

سري
تأكد مؤخرا،
أن انسحاب
رئيس الحكومة
بن كيران من
جنازة بنبله بالجزائر،
كانت مناسبة تضامن فيها
الاتحادي عبد الرحمان
اليوسفي والمناضل بنسعيد
أيت يدر، وانسحابا مع
الوفد الرسمي من الجنازة
الشيء الذي أثار استغراب
المسؤولين الجزائريين.

العدد: 698/1135 الخميس 1 شعبان 1433 الموافق 21 يونيو 2012

السنّة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

المسؤولون السابقون في كوماناف

يتابعون عند قاضي الإرهاب

اعتقال مستشار سابق لليوسفي وولد عزيز على مزيان بلفقيه

• الرباط. الأسبوع

تحرك ركب من شاحنة للأمن مخفور بدراجات نارية عشية الثلاثاء من مقر الشرطة القضائية في الدار البيضاء في اتجاه المحكمة الجنائية بسلا حيث قدموا للقاضي الشنوف المكلف بملفات الإرهاب منذ سنة 2003 في أول سابقة تنظر فيها هذه المحكمة في قضية تجاوزات مالية.

وعلمت الأسبوع أن برقية إعلامية وصلت إلى أطراف نافذة تخبر بأن الرئيس السابق لشركة كوماناف توفيق الإبراهيمي قدم للقاضي التحقيق الشنوف رفقة سبعة متهمين آخرين تأكد للأسبوع أن واحدا منهم كان خلال حكومة التناوب، مستشارا للوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي. الذي في عهده

تقررت خصخصة لأكوماناف التي كان يديرها بن حروكة صهر رئيس أمن الملك الحسن الثاني المديوري. البرقية الإعلامية، تؤكد أن المتابعين عرضوا على قاضي الإرهاب بتهم تتعلق بالمس بامن الدولة (...)

وتشكيل عصابة للنهب، إشارة إلى ما تسرب من التقرير الأمني الذي تحتم معه فرض الإنصات التلغوني من طرف وكيل الملك خلال الفترة التي تحرك فيها العاملون في بواخر كوماناف في الموانئ الأوروبية حيث انطلقت الشكوك في أن تكون هناك مؤامرة مدبرة من طرف دول مجاورة (...)

لنصف الاستقرار المغربي وكسر مخطط استقبال المهاجرين المغاربة لفائدة شركات نقل أجنبية تبين أن المغرب لما سلمها صفقة نقل المهاجرين سارعوا إلى مضاعفة الأثمان. مما اضطر المغرب إلى التكلفة بنقل المهاجرين على حسابه.

جوانب الملف إذن جد معقدة وتكشف إحداها أن أولاد الإبراهيمي كانوا مفضلين عند المستشار السابق مزيان بلفقيه الذي كان يخبرهم ما بين رئاسة الخزينة العامة والقرض الفلاحي وشركة كوماناف وإدارة ميناء طنجة المتوسط، ومخلفات هذا الماضي القريب هي التي جعلت توفيق الإبراهيمي يستغرب القبض عليه وهو يمارس الرياضة في شاطئ الدار البيضاء ليقول للشرطة أنه موظف سامي.



الإبراهيمي

آية الله بن كيران بين التاريخ والمطيشة

الحقيقة الضائعة

28

بن كيران يسجل أول تدخل في ملعب النفوذ الملكي

• الرباط. الأسبوع

الملك، وهو يصدر بيانا رسميا باسم هذه المؤسسة يقول فيه بالحرف بأنه يبلغ جميع أطر صندوق الإيداع والتدبير بأن رئيس الحكومة عين الخبير نوفل الشرايبي «أمينا مالية صندوق الإيداع والتدبير». وهو بالتأكيد منصب سيراقب منه الأمين العام الجديد كل تصرفات المدير العام القديم، علما بأن صندوق الإيداع والتدبير هو أصلا مكلف بتدبير أموال الدولة وصناديق المؤسسات. قرار مهم جدا ستظهر آثاره مستقبلا على واقع هذه المؤسسة.

• (أنظر وثيقة التعيين في الصفحة 2)

غداة ترؤس الملك محمد السادس لمجلس وزراء للموافقة على قانون التعيينات، أصدر رئيس الحكومة بن كيران قرارا فريدا من نوعه في تاريخ النفوذ (...) تظهر أهميته من خلال التعيينات الواردة باللغة الفرنسية في البلاغ الذي أصدره رئيس إمبراطورية بلاس بيتري (...) صندوق الإيداع والتدبير أنس العلمي والذي يعتبر من أقطاب اللوبي الاقتصادي الخارج عن نفوذ الحكومة (...) والخاضع لتعليمات المصالح الاقتصادية للقصر

حوار العدد

عصيد لـ «الأسبوع»:

لا يوجد عرب مستعمرون
للمغرب.. والبلد مهدد
بخطر التطرف بعد أن
حرق المخزن النخب



12 11 10

الرئيس الجزائري
يوثق علاقة يعود
لطلب الصحفية
جيزيل خوري للزواج

14



ملف
الأسبوع

القصة الكاملة ليو حمارة الرجل
الذي نافس السلطان على عرشه

17 16 15

كان من المتوقع أن يقوم رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية نور الدين مزيان بزيارة إلى إنجلترا، رفقة مجموعة من النواب للإطلاع على طريقة اشتغال البرلمان هناك، لكنه سرعان ما تراجع عن ذلك بسبب ما اسماء تعامل السفارة مع البرلمانيين وكأنهم «حركة».

الحكمة أم الحوكمة

لاحظ المتابعون للإجتماع الذي جمع بين وزراء الحكومة المغربية ووزراء الحكومة التونسية يوم الجمعة الماضي، بمقر وزارة الخارجية أن وزراء البلدين غير متفقين حول بعض المصطلحات، ففي الوقت الذي كان يتحدث فيه التونسيون عن «الحكومة»، كان المغاربة يتحدثون عن «الحكمة».

وزير تونسي قال للصحافيين إن «الحكومة» مصطلح جديد في العربية وضع في مقابل اللفظ الإنجليزي (governance) أو الفرنسي (gouvernance)، وبما أن توليد مصطلح الحوكمة تم في سياق كل من العولمة والحوسبة، فإنه هو الجدير بالاستعمال أكثر من لفظ الحكمة.

حوار العدالة بدون محامون

لا زالت جبهة الغاضبين من الحوار الوطني حول إصلاح العدالة تتعزز يوما بعد يوم، بعد أن أعلنت جمعية هيئات المحامين بالمغرب انسحابها من الحوار والتحاقها بصوف الغاضبين الذين يوجد من بينهم نادي القضاة بالمغرب.

وأوضحت الهيئة المذكورة في بلاغ لها أن أعضاء الحوار الوطني لم يتم اختيارهم على أساس موضوعي، ويضاف ذلك إلى الإصطدام الحاد بين وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، وعبد اللطيف وهي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة، في الجلسة العامة التي شهدتها مجلس النواب بداية الأسبوع، رغم كونهما زملاء في المهنة الأصلية (محاميان).

مصر تطرق أبواب حرب أهلية

تماما كما يحصل في أدغال إفريقيا، أعلن كل من أحمد شفيق ومحمد مرسي المرشحين المتباريان حول مقعد الرئاسة فوزهما بالانتخابات، وإلى حدود يوم الثلاثاء الماضي، ظل كل واحد منهما يؤكد أنه هو الفائز الحقيقي بمنصب الرئيس، بينما رفضت لجنة الانتخابات التعليق مؤكدة أنها لا تزال تتلقى نتائج التصويت، بالموازاة مع ذلك إستبق الجيش نتائج الانتخابات بسحب أغلبية صلاحيات الرئيس المقبل.

الناطق الرسمي باسم حملة شفيق يؤكد أن التقديرات الأولية تشير إلى تقدم آخر رئيس وزراء في عهد مبارك، على منافسه بنسبة تصل 52 في المئة، بينما استبق الإخوان المسلمين كل ذلك معلنين فوز مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة، الأمر الذي أدخل البلاد كلها في متاهة قد تطوّر إلى حرب أهلية.

حدث الأسبوع هذا

المالكي يدعو رئيس الحكومة إلى مغادرة الأمانة العامة



قال الحبيب المالكي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي وأحد المرشحين للكتابة الأولى بأن عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة بات مطالبا بالتخلي عن منصب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، حتى يتسنى له الخضوع لمنطق تدبير الشأن العام وليس الشأن الحزبي.

المالكي قال إن اللقاء الأخير الذي جمع بين بن كيران وبين مستشاري الغرفة الثانية، إنتهى بحادث طريف وهو أن بن كيران قال «إننا في العدالة والتنمية» ولم يقل «إننا في الأغلبية» (حسب قوله)، كما اتهم إخوان بن كيران بنهج سياسة مغرورة، من خلال ما اسماء بتخيس نضالات الشعب المغربي، وردم كل الإصلاحات التي حصلت في السنوات الأخيرة (حسب قوله).

وفي جوابه عن سؤال للأسبوع، لماذا لم تفعل نفس الأمر مع الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي، ومع الوزير الأول عباس الفاسي، من حيث ضرورة التخلي عن القيادة؟ قال المالكي إن ذلك كان عادة سيئة.

الأمراء بالحجاب يسردون أسماء الله الحسنى



القرائية التي تتطلب حفظا متمكنا، حيث شددت اهتمامات الملايين إلى هذه السابكة.

وكان ولي العهد في احتفال السنة الماضية قد قرأ سورة ألم نشرح لك صدرك.

فهل سيسارع الوزير في التعليم الوفا، وكان حاضرا إلى إلزام تلاميذ المغرب على سرد حزب من القرآن في كل نهاية سنة دراسية.

تميز الحفل الذي ترأسه جلالة الملك بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في المعهد المولوي، بظهور ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالزي التقليدي المغربي والأميرة للأ خديجة بالحجاب، حيث هيمن على الحفل، الطابع التقليدي الذي أسهم فيه الأمراء ومرافقهم في الفصل، بتقديم مطول سرد لأسماء الله الحسنى، وهو من أصعب الآيات

بن كيران يسجل أول تدخل في ملعب النفوذ الملكي



NOMINATION DE M. NAOUFAL RACHIDI



Il est porté à la connaissance de l'ensemble du personnel que Monsieur le Chef du Gouvernement a procédé à la nomination, par décret, de M. Naoufal RACHIDI, Inspecteur des Finances, en qualité de Caissier Général de la Caisse de Dépôt et de Gestion.

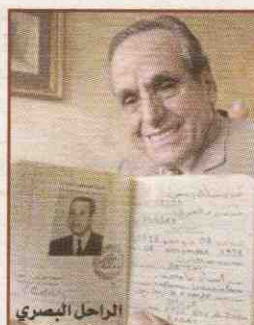
M. Naoufal RACHIDI est titulaire d'un diplôme d'ingénieur d'Etat et d'un master en finance. Il dispose d'une dizaine d'années d'expérience en matière de contrôle notamment à l'Inspection Générale des Finances et à la Direction des Entreprises Publiques et de la Privatisation où il a exercé en qualité de Commissaire du Gouvernement et Contrôleur d'Etat auprès de divers Etablissements et Entreprises publics. Son parcours s'est enrichi d'une expérience en matière de contrôle au niveau de l'Inspection Générale de la CDG où il a assuré également la prise en charge du projet d'optimisation du système de contrôle interne du Groupe.

الأطفال السوريون المقتولون بالسلاح الروسي



لا تفسير لخبر وصول بواخر سوفيتية (روسية)، إلى شواطئ سوريا الاثنين الأخير، إلا أن روسيا بوتين لم تشعب بعد من دماء المسلمين، ومن يدري ربما كانت روسيا التي قدمت الكثير من الجواهرين على أنها تشجع بشار السفايح على قتل المسلمين وخاصة الأطفال الصغار كما نرى على هذه الصور. فروسيا التي خسرت في سنة كل المسلمين في العالم، لا تزال تتصور أن كل المسلمين شيشان. ولكننا نقول لشركاء بشار السفايح في جرائمه إن الزمن طويل وأن أجيال الإسلام عبر قرابة خمسة عشر قرنا ستصنف الروس في عداد المسؤولين عن تنظيم المجازر في حق الأطفال المسلمين الأبرياء.

وفاة الأمير نايف الذي شمل البصري بجواز سفر سعودي



المرحوم الأمير نايف

الراحل البصري

الرباط. بالأسبوع

توفي يوم السبت الماضي الأمير نايف ولي عهد السعودية ووزير داخليتها، خارج البلاد في مدينة جنيف بسويسرا حيث كان يتلقى العلاج، واشتهر الراحل بخصاله الحميدة، حيث عزي فيه العالم كله، وقد خلفت وفاته حزنا كبيرا في السعودية، خاصة أن وفاته جاءت بعد ثمانية أشهر من وفاة شقيقه الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السابق ووزير الدفاع الذي كان شبه

من باب «زيادة الشحنة في ظهر المملوك» ينتظر أن يستفيد أعضاء مجلس النواب من تخفيضات نفراوح بين 60 و 65 عن كل رحلة عبر الطائرة، سواء تعلق الأمر بهم أو بابنائهم وزوجاتهم، كما أن البرلمانيين المحترمين يستفيدون من دعم بالمالين كتمن للتنقل في الدرجة الأولى عبر القطار، لكنهم لا يستعملون هذه الوسيلة إلا نادرا لي طرح السؤال عن سبب استمرار هذا التدبير.

شهدت لجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب التي يرأسها الإتحاديون يوم الثلاثاء الماضي، إجتماعا صاخبا بسبب قانون يتعلق بغرف التجارة والصناعة والخدمات، وقد وصل الخلاف بين سعيد شباوتو وأحد زملائه في الحزب إلى حد أن أحدهما نزع «جاكيته» على الآخر، وكادت الأمور تتطور إلى عراك، لأن كل واحد منهما يدافع عن وجهة نظر مختلفة.

أمور كثيرة تحصل في مرأب سيارات مجلس النواب، حيث يعمد بعض البرلمانيين إلى استغلال حظيرة السيارات في أمور يمكن أن يقوموا بها باستعمال سيارات الأجرة الصغيرة، لكن هذا النوع من البرلمانيين لا يستطيع الإختلاط مع الشعب رغم أنه يمثل الشعب.

هنيئاً للفائزين في السحب الأول في مسابقة شال ريمولا الكبرى

من سير الكاميون و الآلاف من الهدايا الأخرى



موانا عمر - خي المصطفى	بالخيمر بوشعيب	خرياش طارق	بوسلهام سعيد
خلود المسرار - خميسي حسن - عاليش عبد الرحيم - ليوان أحمد - الكريش عزيز - دريوش عبد القادر - بنعلون عبد الرحيم - معروز عبد الحق - مراد السبيتي - عبد الرزاق لوهيبي	نيداوي رشيد - حميم زكية - العمراني أحمد - أخريش مصطفى - قاصي عبد الكبير - كاشو محمد - بوجمعة الحسين - فضيلي محمد - المهدي - أيت بويش عبد الرحمان - الوافي عبد الكبير - وصفي عبد الله - مختار مصطفى - دادر حسن - زيان الحسن - غسولي بوشعيب - الصنهاجي عباد - رضوان بنعامر - إدريس شوشوح - عبد الله الصمدي - نايت بنهمو	عبد الحق الحمراوي - موتي حكيم - بنعدي با علي محمد - المسار إسماعيل - الرضواني لغنيمي - يحيوى جيم - أغاوس براهيم - أجويران مصطفى - الزوين حميد - سفار صديق - بنعلي فاطمة - أحريك حسن - فريشاد مصطفى - بنجاما عادل - حمجي عمر - أحمراي علي - أنزني مصطفى - الطالبي محمد فاضل - الصنهاجي رشيد - تويجار عادل - الخلوفي عبد الناصر - سي بالخير - بوطويل محمد - ولد غيري العربي - إيفلاح محمد - بوكنايا سعيد - باهو حمو - بوشنة العمراني - جمال أيت لحسن - رشيد لبياتي	جي مصطفى - أطنان الحسين - رجال ياسين - مختاري أمين - جبران أمغوس - مشهور عبد المجيد - بابي محمد - موساوي ياسي - بالخير ملاك - بندوزي عبد الحق - عطواشي أديب - عبدوني أحمد - تانكلا محمد - ويضار منصور - أقصاص عزيز - بودرار عبد الرحمان - ضيف عصام - المكاوي حميد - أيت حميد محمد - أوبري إبراهيم - أسباري رشيد - سقر بوشعيب - عترس كمال - خيشان بالعيد - أيت عبد الرحمان عبد الله - حبيب محمد - أيت حمو محمد - المنيعي عبد الصمد - ابن عمران جواد - المنصوري مسعود - عمري حسن - تلوردين براهيم - بوهزاوا بلخير - نافع مصطفى - شيش سعيد - أشنكور سمير - جابر عبد الرزاق - فرم بنعمار - منصور مروان - زيان يوسف - بلخيري محمد - أكلي أنور الدين - خطيب إيمان - فاضل ياسين - بوكوج ياسين - جودير أمين - سعيد عمر - المكناسي طارق - محتر عبد اللطيف - يوسف بركي
الجنطار عبد الله - عطواني محمد - ميروش محمد - الزرقى الحسين - الشويرف عبد الحق - لبياتي كمال - الواد محمد - عطواشي بوشعيب - نومي مصطفى - شيش محمد - كاشكاش أحمد - دهميني أحمد - المزار جمال - المحمدي عبد الله - شاوي حسين - الخافي أحمد - منار محمد - محق لحسن - مغيت عبد الرحيم - حسن بنديم			

المسابقة تستمر مع شال ريمولا إلى غاية 31 يوليوز هيا شاركوا و كونوا من المحظوظين للفوز بالعديد من الهدايا و على رأسهم الهدية الكبرى "الكاميون".

الزيت الأول اللي عليه تعول



شال ريمولا



قانون المسابقة مودع لدى الأستاذة المؤنقة فتحة بنشواف بالدار البيضاء هذه المسابقة صالحة عند نقط البيع المشاركة صور غير متعاقده عليها

ضربة أخرى للوبي المغربي في أمريكا

○ الرباط. الأسبوع

جديد حول فعالية الدور الذي يقوم به اللوبي المغربي في أمريكا والذي يستهلك ملايين الدولارات.

وقد سبق لجريدة الأسبوع أن دعت إلى فتح ملف اللوبي المغربي بأمريكا، والذي يقوده السفير الأمريكي السابق في الرباط إدوار غابرييل، عندما سكت هذا الأخير ولم ينسب ببنت شفة، عندما صوتت لجنة الدعم في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم 22 شتنبر من السنة الماضية، على مشروع بقضي بربط استمرار المساعدة المالية الأمريكية للمغرب، بفتح أبواب الصحراء للجان التفتيش في مجال حقوق الإنسان، وهي ضربة لا يهمل فيها الجانب المالي بقدر ما يهمل الجانب السياسي (انظر الأسبوع عدد 6 أكتوبر 2011).

لأول مرة في تاريخ المحامين بنيويورك، أصدرت نقاباتهم التي تعتبر إحدى أقوى التنظيمات، تقريراً ينتقص من قيمة مبادرة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب، هذا التقرير الذي يحمل عنوان: «الاستئثار القانوني بخصوص نزاع الصحراء الغربية» ليؤكد من خلاله المحامون أن ممارسة حق تقرير المصير يعد «غير قانوني» ولا يمت بصلة للقانون الدولي.

تحرك نقابة المحامين في نيويورك ليس اعتباطياً، لكونه يتزامن مع الشروع في تطبيق خطة منظمة الأمم المتحدة من أجل حل الخلاف بين المغرب والبوليساريو، وهو ما يطرح السؤال من

هنا يلجأ المتضررون إلى القضاء الإداري

الأسبوع تنفرد بنشر لائحة تعيينات القناصل «المقترحة» بوزارة الخارجية

○ الرباط. الأسبوع

حدث ما حذرت منه جريدتنا في عددها 695 بتاريخ 31 ماي 2012. ووقع ما وقع في ملف تعيينات القناصل حيث تم الإعلان عن 11 منصبا شاغرا (وثيقة رقم 1) فيما ورط مسؤول في الوزارة، الوزير الإسلامي سعد الدين العثماني في تعيين 24 قنصلا (الوثيقة رقم 2) بعضهم على أبواب التقاعد. وكانت لجنة التعيينات مكونة من ناصر بوريطة مدير سابق لديوان الوزير السابق الطبيب القاسي الفهري والكاظم العام حاليا وعلى عاشور مدير ديوان «العثماني» وعبد الوهاب البلوقي مدير التشريفات وعلي لزرق مدير القنصليات ولحسن أزولاي مدير الشؤون القانونية. وقد علمنا من مصادر متضرة أنهم بصدد التفكير في رفع شكاية لعبد الإله بنكيران رئيس الحكومة قبل اللجوء للقضاء الإداري لإبطال هذه التعيينات. وهذا بناء على مبدأ «النصيحة قبل الفضيحة» بتعبير بنكيران.

12- باريس	الوفي بوكياي مخوشي
13- تولوز	يونس الديغوسي
14- رين	مصطفى السلوري
15- باليرمو	أحمد صبري
16- طورينو	عبد العزيز إسحاق
17- أنفرن	محمد زين العابدين
18- دين بوش	محمد بنتاجا
19- نيويورك	محمد بن عبد الجليل
20- جدة	محمد المحمدي
21- إسطنبول	محمد الصبيحي
22- تونس	حسن جمال
23- وهران	عبد الإله لودلاص
24- دبي	عبد الطي الجاني

1- الجزيرة الخضراء	حسن خنطاش
2- جبروتا	إبراهيم بادي
3- مايوركا	محمد حارث
4- بيلباو	عبد السلام مدينة
5- فالنسيا	عبد العزيز جاتم
6- لاس بالماس	أحمد موسى
7- ألميريا	سلام يرادة
8- كولومب	علي سلالتي
9- ديجون	ميمونة الراضي
10- ليل	صالح الراعي
11- أورلي	محمد بنودة

لماذا الصمت المغربي في محاكمة العميل المغربي بألمانيا

○ برلين. وكالات الأنباء

في ألمانيا، فهو إذن يقوم بمهمة وطنية، وغير مفهوم أن أجهزة ألمانيا، لم تعتقل مسؤولين من البوليساريو يتآمرون على المغرب في ألمانيا وفي كل أنحاء العالم. الصمت المغربي تجاه هذه المتابعة، يفسره البعض على أنه تهاون، لأنه من حق الدفاع عن وحدة التراب المغربي أن يتحرك رجاله في جميع أنحاء العالم، وهل يقوم المغرب باعتقال مسؤولين ألمان يمارسون الجاسوسية السياسية والمالية في المغرب.

يحاكم في شهر جوان هذا، ثلاثة من المغاربة متهمون من طرف القضاء الألماني، بكونهم يشتغلون لفائدة المخابرات المغربية. وكان اثنان منهم قد اعتقلوا سابقا، بينما يمثل الثالث هذه الأيام أمام القضاء، بعد أن ضبطت المخابرات الألمانية، حوالة مالية موجهة إليه من طرف الأجهزة المغربية. التهمة هي أنه ضابط وهو يتجسس على أجهزة البوليساريو المتحركة

العلوي سفير السلام يدعو الليبيين إلى مصالحة كبرى

أقدم محمد صوصي العلوي، وهو أحد سفراء السلام لدى الفيدرالية العالمية للسلم، على مبادرة فريدة من نوعها هذا الأسبوع عندما وجه رسالة مفتوحة إلى مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي الليبي يطالبه فيها، بالعمل على تحقيق مصالحة كبرى، من خلال مجموعة من الإجراءات من بينها، إتخاذ مبادرات سهلة وممكنة، كالإعلان عن العفو الشامل عن كل الموظفين المدنيين والعسكريين في جميع القطاعات، ودعوتهم إلى الالتحاق بوظائفهم وتسوية ملفاتهم الإدارية والتقنية، ودفع مستحقات الموظفين المتقاعدين في النظام السابق أو في ظل الثورة دون استثناء لأن مثل هذه الحقوق من شأنه رفع حدة التوتر. صوصي العلوي قال لعبد الجليل، إن معالجة الأمور تنطلق أساسا من مصالحة شاملة توحد بين لحمة الشعب الليبي الشقيق من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه.

القرار سياسي

زوبعة سجن «فاطنة-الكحيل» تكشف مشروع «الرباح» السري بالقيطرة

○ بقلم: رداد العقباني

كل المؤشرات تدل على الاتجاه نحو عزل لوبيات الفساد بالقيطرة وإضعاف المتخصصين في كتابات التقارير بأثر رجعي «لاختطاف» الوالي والاستفراد به هذا ما استنتجته من اجتماع والي القنيطرة الجديد «إريس خزاني» مع برلماني الإقليم أخيرا.

حسب مصادرها كان القيادي الاتحادي عبد الواحد الراضي الوحيد الذي غرد خارج السرب بتذكير أساطيره وكلام «حاطب ليل» قبل أن تتفجر قبيلة القيادية في حزب «محدد العنصر» الطيبية فاطنة الكحيل (الصورة).

ساروي حادثة صغيرة عابرة تهم «فاطنة-العنصر» هكذا وصفها مصدري التي سوف تتحول إلى «فاطنة-بنهاشم» في حالة حصولها على سجنها أعرف أنها لصغرها لن يروها أحد وقد لا يتذكرها أحد ممن سمعوها. ومنهم من اعتبرها نكتة.

البرلمانية الحركية تريد «سجنها» الخاص في دائرة جماعتها. وقد يكون مشروع تشييد السجن المركزي بجماعة عرابوة مربحا لحركة «العنصر» بحكم أصناف زواره أخيرا وكلهم من الصف الرفيع وهي في الحقيقة تقنية مدروسة للمشاركة في إنجاز مشروع الوزير ورئيس بلدية القنيطرة الإسلامي «عبد العزيز الرباح» الملتقى ببناء ميناء «الشليحات» وتحويله إلى ميناء ترفيهي على غرار أبي رقراق.

والمشروع «سري» وقد شاعت الأقدار المهنية



القرار محليا ومركزيا فضلا عن تجربة بعضهم في مجال السياحة والاستثمار. وقد كنت شاهدا ومشاركا في تفعيل مشاريع بعضهم على أرض الواقع بالخارج بحكم عملي الدبلوماسي السابق. اذكر منها مشاركتي في مشروع «سنة المغرب بفرنسا» السياحي أساسا إلى جانب «إريس خزاني».

وليس صدفة أن يدعو عبد الله باها، وزير الدولة، أثناء حفل تنصيب الخزاني، إلى الاهتمام بملفات الاستثمار بالمنطقة وليس صدفة كذلك عندما نصحت الوزير مصطفى الخلفي-ابن القنيطرة النافذ- بعدم نسيانها مباشرة بعد نهاية حفل تكريم

قيدهم الصحفيين مصطفى العلوي بمقر «الأمينودير للفنون» بالسويس-الرباط أخيرا.

وقد يكون لوزير السياحة الحركي «لحسن حداد» دور في إنجاز مشروع ميناء القنيطرة الترفيهي وتأهيل المواقع الأثرية بها. كما قد تكون المناسبة ساحة لحفظ ذاكرة أبناء الوطن الذين لازلت أحتفظ بأسمائهم في لائحة الراحل الخطيب وهي لائحة من لم ينصفهم التاريخ بتعبيره. وضمنها المرحوم مومن الديوري والمدعو عبد الإله بنكيران واللائحة طويلة وقد احتفظت باسم الأخير ضمنها لأسباب سوف أذكرها بعد عزله في ظروف أتوقعها أقسى من خذلان الزعيم الوطني عبد الرحمان اليوسفي بعد أن حدث مع الأسف ما توقعته إلى الآن و صدقت رؤيتي (كتاب الوجه الآخر للخطيب)

بين السلطان المريني ومدير البحث الزراعي تبقى الحديقة الرباطية نموذجا للفوضى

○ الرباط. الأسبوع

بناها كثير من المديرين. هذه الأيام، وقد بدأ المخرج التلفزيوني إدريس المريني يسجل أحد برامج الرضائية في أطراف الحديقة الجميلة، اكتشف أنه يوجد وسط الحديقة، قصر جميل بناه في عهد المرينيين، أحد السلاطين الذين أعجبهم هذه الحديقة في أطراف الرباط. المشكل المطروح حاليا، حتى يتمكن الملك محمد السادس من تدشين الحديقة، التي تكون متنفسا للسكان، هو أن أحد سلاطين العصر، كان مسؤولا عن البحث الزراعي، بنى بدوره دارا كبيرة في أطراف الحديقة، ثم باعها، وقام المشتري بدوره ببيعها وهكذا انتقلت ملكية الدار إلى أربعة مشترين وتطرح إشكالية هدم الدار الوحيدة التي بقيت مع دار السلطان المريني، ضرورة حل مشكل الملكية وقيام كل مشتر بارجاع الأموال لأحفاد البائع إلى أن يبقى المهندس الذي بنى هذه الدار. حديقة الأبحاث في العاصمة تبقى نموذجا لما عرفه المغرب في عهد التسيب.

قبل حكومة بن كيران بربع سنوات، مر الملك محمد السادس بجانب حديقة التجارب بالرباط وهي الحديقة التي كان الفرنسيون أسسوها لتكون متنفسا طبيعيا يتوسط أجدال، والمدينة القديمة وحي يعقوب المنصور على طول شارع النصر. ولما لاحظ الملك أن الحديقة المغلقة أصبحت مزيلة، ومرتعا للمتسكعين فاصدر الأوامر بتجديد الحديقة، إلا أن والي الرباط وبعد أن بدأ في تنفيذ الأوامر الملكية اكتشف أن الأشجار العالية في الحديقة تغطي مجموعة من الغلات العشوائية، وهو تعبير جديد، كل مسؤول يعين في مكتب البحث الزراعي، يبني له فيلا بحديقة إلى أن أصبحت الحديقة حيا

وبينما يواخذ بعضهم على الولاية، هذا التأخير من أجل إصلاح حديقة، جهلون أن الباشا الإريسي باشا منطقة أجدال، غارق في عمليات هدم وإفراغ الغلات العشوائية التي

الباب المسدود.. في لقاء ابن كيران والجبالي

○ الرباط. الأسبوع

الشخصيين لوزراء الحكومة التونسية الذي ساعدته قامته الطويلة على حل المشكلة، فعاتت البسمة للجميع.

في ذلك الوقت كان بن كيران عكادته ينكل بكل إجراءات البرتوكول، فتحوطت القاعة الرسمية إلى ما يشبه دارا للشباب إختلط فيها المصورون والصحافيون، والوزراء المغاربة والوزراء التونسيين، في لحظة توقيع إتفاقيات الشراكة للحكومتين.. بن كيران المعروف بنكته، أضحك التونسيين كثيرا، في عدد من تدخلاته، وهو ما جعل الجلسة تبدو وكأنها جلسة تونسية وإخوان المغرب، أكثر منها جلسة عمل ينتظر منها أن تقفز بأرقام المعاملات إلى مستوى غير مسبق.

في الوقت الذي كان فيه عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة مجتمعاً رفقة مجموعة من وزرائه بالوفد التونسي الذي ضم رئيس الحكومة وعددا من الوزراء التونسيين، يوم الجمعة الماضي بمقر وزارة الخارجية، كان الشغل الشاغل للحراس وموظفي الوزارة هو إيجاد حل للباب الرئيسي الذي لم تفتح إلا إحدى دفتيه، وهو ما كان سيخلق مشاكل كبيرة للمجتمعين داخل القاعة في لحظة الخروج.

كل حراس الأمن بدلوا قصار جهدهم، وكذلك الموظفون الذين بدت على أحدهم نرفزة قوية وهو يقول: «خاصكم تلقاوا شي حل لهاذ المشكل.. أنا ماشي شغلي» كل شيء إنتهى بتدخل أحد الحراس

الكاتبة سقطت في الامتحان ورئيسها يصر على نجاحها

○ الرباط. الأسبوع

الحادثة، لم يحدث نظير لها منذ 1912، يعني تاريخ دخول الحماية، وعانت المسؤول الرئيسي في إدارة الغابات، بل هناك من يقول أنه جرده من حق الإمضاء.

للسقوط الكاتبة في الامتحان، واعتبر النتائج لأغية. مدير المؤسسة، علم بالصراع بين الموظفين الكبارين، وقال قولة ردها جميع الموظفين: إن هذه

تم ترقيتها، عبر امتحان لم تنجح فيه. مدير الموظفين اعتبر حكم الامتحان نهائيا ورفض ترقية الكاتبة. إلا أن المسؤول الأكبر منه، غضب

حكاية جزء من الخيال، حصلت في مكاتب الغابات بالعاصمة، أريد فيها لكاتبة مسؤول كبير أن

كان اعظم ما خفي

على هامش الكشف عن تهريب الأموال من طرف مسؤولين مغاربة، يتعين البحث في موضوع المدير المغربي الذي اشترت له شركة ليدك الفرنسية شقة فخمة في باريس لتغطية نصيبه (...) في صفقة أمضاها لفائدة الشركة الفرنسية.

إذا ناك أن وزير الشبيبة وزين، عجز عن استدعاء رئيس جامعة الكرة علي الفاسي، فسلام على المرسلين، وما كتبه إيريك لوران وكاترين كراس في كتابهما القبيح، يبقى هو الحق المين.

أثناء تأبين فقيد الصحافة عبد الجبار السحيمي بقاعة باحيني نوه الأمين العام لحزب الاستقلال بمدير العلم الجديد، عبد الله البقالي وسماه نعم الخلف، وكان القيوم محمد العربي المساري قد رفض إدارة العلم، في حياة عبد الجبار السحيمي احتراماً له، ليظهر أن الحزب في شكله الحالي، فضل عبد الله البقالي.

تدفع الخطوط الملكية لنظيرتها السنغالية، عشرين دولاراً عن كل راكب سنغالي يحجز مقعده في أية طائرة مغربية، أمضي هذا الاتفاق في إطار تصالح الخطوط الملكية مع الشركة السنغالية.

محمد برادة المدير السابق لشركة سبريس، ينفي كل ما راج عن شرائه لشركة الوسيط لتوزيع الصحف التي كانت في ملك الصحفي رشيد نيني، وتنازل عليها للعسلي، المالك الحالي للمساء.

طرح قطب الشريعة القرضاوي، إشكالية جديدة في الإسلام، وهي الزواج بالوكالة بالطريقة المفروضة عندنا، والتي تلزم حضور العروسة والعريس والشهود. القرضاوي 88 سنة عندما عقد زواجه بمراكش مع الموظفة عايشة المفن، كلف من بنوب عنه (...) لأنه لم يستطع المجيء إلى المغرب.

شارك مدير جريدة أخبار اليوم، توفيق بوعشرين في تحضير المؤتمر القادم لحزب الاستقلال، بجانب محمد الخليفة ولطيفة بناني سميرس، في اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس للحزب، الأربعاء الأخير بالمكتبة الوطنية بالرباط.

بعدما نشرت فضيحة تهريب الأموال المغربية إلى الخارج تحت أعين مكتب الصرف، علق المسمى مصطفى I في الأنترنت وكتب بالإنجليزية: بالله يا سي بن كيران، سنرى ماذا ستعمل مع هؤلاء الدينوزورات، أم أنت مجرد أسد على الفقراء والمساكين.

بعد أن أتمت الدولة الجزائرية بناء سفارتها الضخمة بشارع محمد السادس، على أرض ربما كانت هدية من الدولة المغربية، تنتظر الخارجية، أن ترحل مصالح السفارة القديمة، عن البناية الملاصقة لوزارة الخارجية، والتي هي أيضاً ملك للدولة المغربية.

هل حقاً أن المرأة الحديدية المصرية الأصل تهيمن على السفارة المغربية في الرياض



○ الرباط. الأسبوع

ظهر أن أسطورة المزوق من برا... بدأت تشغل الوزير النشيط (...) في الخارجية، العثماني، عما يجري عنده في الداخل، داخل الخارجية طبعاً.

فالواضح هو أن الوزارة الكبرى في الخارجية، أصبحت تعاني من فراغ داخلي على مستوى المسؤوليات، الشيء الذي يفزل بردا وسلاماً على السبي الطيب الوزير السابق.

وبعدما تقرر مؤخراً سحب مسؤولية الإمضاء من المسؤول عن ميزانية الوزارة، دون التفكير جدياً في من خلفه، لم يجد الوزير بعد، الجرة ليطرح على الأنتظار العلية، أسماء سفراء المغرب في السعودية وفي باريس، الشريكان الأولان للمغرب، مع الولايات المتحدة في التعامل، رغم أن الملك الحسن الثاني كان يضع السعودية في المقدمة.

لقد أكدت الأيام الخالية، وطولها حوالي ثلاث سنوات، أن المواطنة المصرية الأصل، زوجة السفير الراحل السمار، في سفارة المغرب بالسعودية، هي أقوى من وزير الخارجية الحالي العثماني، بعد أن برهنت على أنها كانت أقوى من الوزير السابق، الطيب الفاسي، إذ يظهر أن صداقتها مع إحدى الأميرات السعوديات، كانت وراء تراجع (...) الدولة

المغربية عن ترشيح كاتب الدولة سعد حصار، ترشيحاً كتب رسمياً وجاء الجواب بقبوله للسفارة السعودية في الرباط، لكن تم التراجع عن ترشيحه، ثم إن الحديث يجري مؤخراً عن ترشيح الوزير الاستقلالي سعد العلمي لمهمة سفير المغرب في السعودية، وقد يصدم أيضاً برفض التنازل من طرف السيدة الحديدية، التي لا تحمل صفة اسم السمار (...).

كما أنه لم يتم الكشف، رغم تكاثر المنابر الصحفية، عن خلفيات القرار الملكي غداة وصول جلالته إلى باريس مؤخراً، وصدور الأوامر لجميع أطر السفارة المغربية بباريس، الخالدين (...) بأن يدخلوا لدارهم، ولكن فراغ السفارة المغربية بباريس، شيء يبقى غير مفهوم، الدولة الفرنسية غيرت رئيسها وعينت رئيساً آخر، والدولة المغربية لم تغير سفيرها بباريس، علماً بأن السفير الجديد، لا يمكن أن يكون متوفراً على رضى أصحابه في المحيط الملكي، لأن الموضوع، هذه المرة جدياً،

الثوار الليبيون عجزوا عن العثور على أموال القذافي

○ تونس. وكالات الأنباء



البحث في ثروات رئيسها السابق بن علي التي خلفها في شركات مغربية لدى عملاء مغاربة وتونسيين.

أبلغت الحكومة الليبية نظيرتها التونسية بضرورة الضغط على الوزير الأول السابق في حكومة القذافي البغدادي المحمودي المعتقل حالياً في تونس، من أجل الكشف عن مخايب الأموال التي تركها القذافي في الأبنك العالمية. وتهدد المباحث التونسية الوزير الليبي المحتفي بها في تونس بأنها ستسلمه إلى الثوار الليبيين إذا لم يكشف عن المخازن، علماً بأن القذافي مثل نظرائه من الطغاة، يشحنون مخازن الأبنك العالمية بأموال شعوبهم، وعند موتهم تستكت تلك الأبنك عن الدائع لتستولي عليها.

وكانت أخبار قد قالت بأن الحكومة التونسية بعثت رجالاً متخصصين من مباحثها إلى الرباط من أجل

الأمريكيون يفضحون تهريب الأموال المغربية لسويسرا.. بالأرقام

○ الرباط. الأسبوع

تقرير رفع للبنك الدولي كشفت التفاصيل، وهي أن المغربية هربوا سنة 2011، خمسة وعشرين مليار دولار في سنة واحدة بينما لم يهربوا في الخمس سنوات السابقة إلا 51 مليار دولار.

تقرير آخر صادر هذه المرة عن «غلوبال فاينانسيل إنترغيتي» كشف أن قرابة 41 مليار دولار من الثروة الوطنية للمغرب قد تم تهريبها في الفترة الفاصلة بين 1970 و2008، وأشار نفس التقرير إلى أن التهريب الضريبي يشكل أغلبية رؤوس الأموال المغربية المهربة بنسبة تتراوح بين 60 و65 في المائة من الواحد والأربعين مليار دولار التي غادرت المغرب سرا إلى أرصدة سويسرية سرية وأرصدة بنوك أوروبية أخرى.

قبل أن يكشف مدير مكتب الصرف يوم 15 يونيو الجاري، عن تواجد مدير اشترى شقة في باريس، كتب المندوب الأمريكي للدراسات والإحصاءات «بوسطن كروب» في تقرير مؤرخ بـ7 جوان 2011، أن أصحاب الثروات المغربية يتسابقون إلى تهريب أموالهم إلى سويسرا. وحيث أن المصيبة لا تحصل مرة واحدة، فإن المعهد الأمريكي بشر المغربية، بأن الأثرياء التونسيين سبقوهم في هذا المجال. وبينما هرب المغربية سنة 2011، ثلاثين في المائة من ثرواتهم للأبنك السويسرية والبريطانية، هرب التونسيون في تلك السنة 45 في المائة من أموالهم نفس المؤسسة الأمريكية في

aloussbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047

المنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

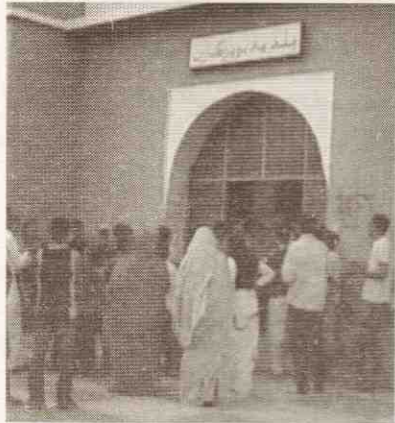
الأوضاع في الصحراء

○ الساقية الحمراء. الأسبوع

اختار برلمانيو حزب الصباح تنظيم قافلة تواصلية بالأقاليم الجنوبية الصحراوية تحت شعار «لتواصل من أجل تعزيز البناء الديمقراطي» وذلك في إطار دور العمل البرلماني وتعزيزا للتواصل

مع عموم المواطنين، واستطاع حزب العدالة والتنمية أن يحصل على عدد هام من المقاعد في البرلمان، وهو ما شكل مفاجأة أمام باقي الأحزاب التقليدية، وقال مصدر مقرب من الكتابة الجهوية لحزب العدالة والتنمية بجهة الساقية الحمراء وادي الذهب، أن أول لقاء سيعقد

هل أصبحت بيزكارن قلعة لرجل السلطة المغضوب عليهم؟



○ بيزكارن. الأسبوع

ابتلت مدينة بيزكارن 40 كلم جنوب مدينة كلميم والتي لعبت دورا تاريخيا في مسار قضية الصحراء المغربية سواء تعلق الأمر باحتضانها لقيادي ومؤسسي جبهة البوليساريو الذين تابعوا دراستهم بثانوية محمد الشيخ السعدي التي تعتبر ثرائنا علميا يشهد على حقبة مهمة من تاريخ جنوب المغرب، هذه المدينة ابتليت بتعيين رجال سلطة اما يلتحقون بها بقرار تاديبي او لقربهم للإحالة على التقاعد، وهو الأمر الذي يجعل من بعضهم يهتم بمصالحه الخاصة والاستعداد للرحيل بعد أن يغتنم على حساب المواطنين، وحسب مهتمين بشؤون بيزكارن، فلا حديث إلا عن واحد منهم جاء من جبال الأطلس إلى بيزكارن وهو يحن إلى العهد القديم الذي ظن الناس أنه قبر وولي بدون رجعة، فهذا الشخص لا هم له سوى الابتزاز والمحسوبية ومن أهم هذه المظاهر احتلاله منزلا في ملكية البلدية مجانا ولعدة سنوات في الوقت الذي يعاني فيه عشرات من أطر البلدية من خصائص السكن الوظيفي، واستطاع أن يتحالف على أحد المضاربين العقاريين وهو نائب برلماني سابق عن حزب الاتحاد الدستوري في بقعة أرضية شيد عليها فيلا فخمة، وهو ما يجعل السكان يتساءلون من أين له هذا، فهل يعلم والي جهة كلميم السمارة ما يقع بيزكارن من تجاوزات بعض رجاله بالمنطقة.

أخطاء وزارة الثقافة تجاه الفن الصحراوي

○ العيون. عبد الله جداد



العيون تحت شعار: تاهيل الفنان الصحراوي ركيزة أساسية للنهوض بالثقافة الحسانية. سيستفيد منها أزيد من 140 فنان صحراوي من الجيل القادر على أن يرتقي ويحافظ على ثرات غال، ولا يساوي أقل من

يبدو أن وزير الثقافة المغربي مشغول حتى الآن بالمشاورات والمهرجانات والدعوات الرسمية داخل وخارج المغرب، مما جعله بعيدا عن ما يتضمنه الدستور حول الثقافة والثراث الحساني، وما يحز في نفس الفنانين الصحراويين، هو التعامل الذي لقيه ممثلوا رابطة الموسيقيين الحسانيين من اهانة للفن الصحراوي وتحقير لثرااتهم من وزارة هي المسؤولة عن الثقافة، ونسي السيد الوزير أن جبهة البوليساريو نجحت في أن تسكن هواجس الصحراويين بما تصدره من أغاني وأناشيد تحمل شعارات الثورة، في المقابل يحاول الفنان الصحراوي الوحيد أن يرتقي بالفن الحساني ليس إلى درجة الفن بموريتانيا، ولكن على الأقل أن لا يموت الطرب الحساني بريحيل أجيال أعطت ورسمت ببصمتها لفن يعيشه الجميع، ولم يكن الوزير ليجمع بالرابعة لولا تدخل النائبة

امتحانات البكالوريا تتسبب في إقالة مدير أكاديمية كلميم - السمارة

○ السمارة. الأسبوع

الوفاء كثيرا من الوقت ليعلم عن تعيين محمد بلكناوي، المدير المكلف بتدبير الميزانية الخاصة بالأكاديميات بالإدارة المركزية. مديرا مكلفا بتسيير الأكاديمية. وحث قرار الوزير جميع المسؤولين ضرورة التقيد بمقتضيات هذا المرسوم. حيث بلغ عدد أوراق التصحيح 3 ملايين و600 ألف ورقة امتحان ويشرف عليها 40 ألف مصحح. وإذا كان الوزير قد أنصف التلاميذ والأساتذة بإعفاء محمد العويبة، فإنه أصر على أن الوزارة ستقوم بتطبيق الإجراءات القانونية المعمول بها في حق الأساتذة الذين رفضوا استكمال عملية التصحيح. ولم يصدر عن لعويبة أي رد فعل اتجاه هذا القرار، وهل فعلا رفض تطبيق القانون، وكيف لم تنفع تجربته في تصريف مثل هذه المحطات والتعامل مع الأساتذة بروح التواصل والتوافق.

لا حديث في الأوساط التعليمية بالأقاليم الصحراوية إلا عن قرار وزارة التربية الوطنية الصادر بداية الأسبوع الجاري والقاضي بتوقيف الأستاذ محمد العويبة مدير أكاديمية جهة كلميم السمارة، والمنحدر من قبيلة الشرفاء أولاد تدرارين، وذلك على خلفية دخول مجموعة من الأساتذة المكلفين بعملية تصحيح الامتحانات في اعتصام وإضراب لعدم تطبيق محمد لعويبة مقتضيات المرسوم المتعلق بالتعويض الممنوح للأساتذة والمفتشين المكلفين بتصحيح الاختبارات الكتابية لامتحانات البكالوريا التعليم الثانوي، والذي تحدد مادته الثانية مقدار التعويض في «أربعة دراهم» عن كل نسخة تم تصحيحها. ولم ينتظر الوزير المراكشي والاستقلالي محمد

تعزية

انتقل إلى عفو الله ورحمته بمدينة كلميم الفقيد محمد بولعلام عن سن يناهز 70 سنة بعد مرض لم ينفع معه علاج، وبهذه المناسبة نتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى أبنائه: نور الدين- سي الطاهر- أمينة - إيمان، وحرمة عائشة، وإلى عائلات: زميلنا عبد الله جداد والحاج الريفي أحمد، والحاج خليل- الحاج مكرم- حرش الرايس- الحاج أزوا- ماء العيين - الإخصاصي بيزكارن وبطاش وخالدي وأمبارك بوعيدة، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان. أنا لله وإنا إليه راجعون

فيسبوت فيبر سنة 1955 وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال. ونوه بان كيمون بالمصري هاني عبدالعزیز الذي سبق أن أهتمته البوليساريو بانحيازها للمغرب، فهل ستخطو المنظمة الأممية نفس الخطوة بتغيير كريستوفر روس.

■ اكتشفت قوات الأمن بطانطان جثة بأحد الأبار على جنبات واد بنخليل وذلك من خلال تحقيق أجرته الضابطة القضائية لمدينة كلميم التي تمكنت من توقيف أحد المبحوث عليهم والذي اعترف بارتكابه لجريمة قتل تعود أحداثها لعدة أشهر، ومن خلال إعادة تمثيل الجريمة أمام حشد كبير من المواطنين تبين أن الجاني لزال في مقتبل العمر، وأنه ارتكب فعلته مع أحد الأشخاص الذي يوجد بالسجن المحلي بآيت ملول على اثر ارتكابه لجريمة أخرى، هذا النوع من الجرائم الحديثة مؤخرا بالأقاليم الصحراوية وحسب مهتمين بعلم الإجرام قد يكون وراءها البرنامج التلفزيوني «أخطر المجرمين» الذي أصبح يرسم كيفية وطرق ارتكاب الجرائم وكيفية التهرب من معالها، فهل ستعمل الهاكا على توقيفه وتحويله إلى برنامج يساهم في القضاء على الجريمة.

المسروق وطريقة اقتنائه للمخدر والسيارة في انتظار تقديمه للمحكمة الابتدائية بكلميم.

■ عين الأمن العام للأمم المتحدة بان كي مون. يوم الجمعة الماضي. الألماني فولفغانغ فيسبروت فيرمملا خاصا جديدا له في الصحراء على رأس الذي انتهت مهمته في ميم أبريل الماضي. ويتوفر فيسبروت فيبر على 28 سنة من التجربة داخل الأمم المتحدة. وخاصة في مجال حفظ السلم سواء بمقر المنظمة أو على الميدان. وشغل منذ سنة 2008 منصب مدير قسم آسيا والشرق الأوسط لدائرة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلم. كما عمل في مناستين (2008 و2009) مساعدا للممثل الخاص بالنيابة في بعثة الأمم المتحدة بأفغانستان. وشغل فيسبروت فيبر ما بين 2004 و2006 منصب مدير قسم أوروبا وأمريكا اللاتينية داخل نفس الدائرة. وتابع الممثل الخاص الجديد للأمن العام للأمم المتحدة دراساته بألمانيا وبريطانيا. وهو حاصل على الدكتوراه من جامعة «فيراي» الألمانية. وولد

امتحانات البكالوريا مادة العلوم الطبيعية يركز الامتحان بذات الثانوية، وقال امريزيك لايغل أن تطبيق العقوبة على التلاميذ ويستثنى منها أطر التدريس الذين كان يستوجب منهم محاربة هذه الظاهرة وليس المساهمة فيها. وتباشر الأكاديمية والنيابة تحرياتهما بإحالة الأستاذ على المجلس التأديبي وإن اقتضى الحال المحكمة الابتدائية.

■ تعرض تاجر بكلميم لعملية نصب عن طريق استعمال مادة مخدرة محظورة وممنوعة، من طرف أعز أصدقائه أوهمه بمرافقته إلى خارج المدينة، جماعة كانت، لحمل بعض الأغراض الشخصية، بعد أن عرف بأنه يحمل معه ما يقارب 4 مليون سنتيم، مما شجعه وجعل الطبع يعني بصيرته، فعمل على رشه بمادة مخدرة أفقدته الوعي وسهلت عليه الوصول إلى المبلغ المالي الذي استحوذ عليه، وأخذ سيارته وتركه فاقد الوعي بكنائت، وعلمت الأسبوع أن المتهم الرئيسي حررت بحقه مذكرة بحث وطنية حيث تم توقيفه بمدينة انزكان، وتم تسليمه لقيادة الدرك الملكي ببيزكارن التي تعمق البحث معه حول

■ شدد رشيد أبادار الكاتب العام عن المكتب الوطني للمنظمة الديمقراطية للفوسفاط العضو في المنظمة الديمقراطية للشغل في رسالة وجهها لوزير الطاقة والمعادن على ضرورة التعجيل بإصدار نص نظامي ينهي نيابة أعضاء مناديب الصحة والسلامة من طرف الجهة المختصة بموجب قرار كتابي، وأضاف أبادار، «أن عدم إصدار منشور تفسيري وكيفية تطبيق مقتضيات القانونية المتعلقة بهذه الفترة التي انتهت مدتها القانونية، أو حتى قرار التأجيل مبرر علما أن الإجراءات والتدابير والأجل المتعين اتخاذها واحترامها لتنظيم هذه الانتخابات لم تلمسها بعد والمتمثلة أساسا في: - حصر لوائح الناخبين والناخبات وتعليقها والتحقق منها - الإعلان عن إيداع الترشيحات ومسطرتها وأهلية الترشيح. - نظام الاقتراع وكيفية التصويت وضبط مختلف مراحل انتخاب مناديب الصحة والسلامة

■ ناشد اعبيد امريزيك رئيس فيدرالية جمعيات الآباء بالعيون أكاديمية الجهة ونيابة التعليم بتطبيق القانون مع أستاذ مادة العلوم الطبيعية المخورط في فضيحة سطوه على ورقة

كوالتيس صحراوي

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكوالتيس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني:

alousbouea@gmail.com

الخطوات القادمة

كيف ينبغي أن نحكي ذكرى معجزة الإسراء والمعراج؟

بقلم: د. يوسف الكتّاب

كلما أرسل الله رسولا إلى قوم أبده بمعجزة بينة وآية باهرة، دعما لدعوته، وتصديقا لرسالته، وهكذا كانت سنة الله مع رسله يعزّزهم بالمعجزات الباهرات، كما كان الأمر مع موسى الذي ألقى عصاه فإذا هي تلقف ما يافكون، ومع عيسى الذي كان يحيي الموتى بإذن الله ويبرئ الأكمه والأبرص بامر الله، فلما جاء رسولنا الكريم أبده بمعجزات كثيرات، وآيات بيّنات، أخرست أعداءه، وأستكتتهم وافحمتهم، وكان أعظمها القرآن الكريم معجزة الدهور، وآية الآيات، وكان منه نبع الماء من أصابعه في الحديبية، وإخباره بالمغيبات «سنسمه» على الخرطوم، وهو إخباره بمصرعه قبل وقوعه، وبالجبهة التي سيصاب فيها بجسده قبل مصرعه، وتبت بدا أبي لهب «عن عم الرسول (صلعم)، وأن الله لن يهديه إلى الإسلام، وأنشقاق القمر بإشارة من اليد الشريفة كما اشتراط كفار قريش ليسلموا، ولكنهم بالرغم من ثبوت المعجزة أمام أعينهم لم يستجيبوا، ثم جاءت المعجزة الكبرى بعد القرآن، معجزة الإسراء والمعراج التي كانت تأييدا واضحا قويا من الله لرسوله، وتثبيتا لقلبه بعدما لقي من عناد الكفار وأضطهادهم.

وهكذا وفي ليلة واحدة تمت معجزة الإسراء والمعراج من البيت الحرام من مكة المشرفة إلى بيت المقدس على متن البراق، حيث اجتمع بالأنبياء وصلى بهم إماما، فآظهر الله مكانته فيهم ومنزلته، ثم عرج في نفس الليلة من بيت المقدس إلى السماوات العلى، إذ التقى بالأنبياء والرسول في مختلف السماوات التي صعد إليها، ورأى من آياته ربه الكبرى وهو في طريقه صحبة جبريل عليه السلام.

لقد كانت تلك الآيات الكبرى التي شاهدها الرسول وهو يعرج إلى ربه درسا كبيرا للأمة كلها من خلال رسولها الأمين، تعليمها لها، وتثبيتا لقلب رسولها، وتكريما له، وتربية للأمة باعتبارها خير أمة أخرجت للناس، وإيدانا لهم بأنهم سيمكنون من عبادة ربهم، وأداء فرائضهم حيث يكون القرار والأمر بعد الهجرة والخوف، وينتهي عهد الإيذاء والظلم، ومن هنا جاءت الهجرة على أثر الإسراء والمعراج، وقامت على أثرها المدينة الإسلامية، والدولة المحمدية الخالدة.

وهكذا كان من بين الآيات التي اطلع عليها الرسول الأمين، وأولها مشهد المجاهدين في سبيل الله، إذ رأى قوما يزرعون ويحصدون في يوم، وكلما حصدوا عاد كما كان، فلما سال جبريل عن ذلك أجابه بقوله: هؤلاء المجاهدون تضاعف لهم الحسنة إلى سبعمائة ضعف.

ثم أتى على قوم تشدخ - تكسر - رؤوسهم بالصخر، وكلما شدخت عادت كما كانت من قبل، فيسال جبريل ما هذا؟ فقال: هؤلاء الذين لا يؤدون الزكاة.

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدر، ولحم نئى في قدر آخر، لكنهم يأكلون من القدر النئى ويتركون الناضج، فيسال جبريل ما هذا؟ فقال: هذا رجل من أمتك تكون عنده المرأة الطيبة الحال، فيأتي امرأة خبيثة يبيت عندها حتى يصبح، والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت عنده حتى تصبح.

ويرى اقواما بطونهم تغلقهم فيسقطون متحطمين فيسال عنهم فيقول جبريل: هؤلاء الذين يأكلون الربا، وقوما آخرين يطعمون من النار فتحرق صدورهم وأمعانهم، فيسال عنهم فيقول جبريل: هؤلاء الغمازون للمازون.

وما زال النبي (صلعم) يرى المشاهد تتوالى أمام عينيه كخطباء الفتنة والكذابين، وسواهم تصديقا لقوله تعالى: «لنريه من آياتنا» وهو يصعد في السماوات إلى أن دخل السماء السابعة، ورأى إبراهيم أبا الأنبياء وسلم عليه، ثم مثلت له الجنة والنار، ثم إلى سدره المنتهى، فسجد شاكرا لله الواحد القهار قائلا: التحيات الزكيات الطيبات والصلوات لله، وهنا شرعت الصلاة كل يوم وليلة خمسين مرة، وما زال الرسول يسال ربه حتى خفف عنه فصار خمسا.

ثم عاد النبي (صلعم) إلى الصخرة المقدسة فودع الأنبياء والمرسلين وركب البراق إلى البيت الحرام، وعاد مرة أخرى إلى فراشه في بيت أم هانئ.

إن الاحتفال بمعجزة الإسراء والمعراج وإحياءها، يقتضي هنا إحياء معانيها وآياتها في نفوسنا وحياتنا، وإحياء قيم الجهاد، وإعلاء شأن المجاهدين، والدفاع عن القدس، وحفظ كيانها، وهزم أعدائها وإحياء قيم الأمانة والعدل، والاستقامة والإخلاص وجعلها قيما حية في سيرتنا، ومحاربة الرشوة والخيانة وكل معاني الفساد من حياتنا، وإحياء شعيرة الصلاة في نفوسنا، وتعويد أبنائنا عليها، بإحياء المساجد في المدارس والإدارات وسائر المرافق العمومية، باعتبار الصلاة الفريضة الأساسية في ديننا بعد الإيمان، ولنعود أبنائنا على حسن إقامتها، والالتزام بها في أوقاتها، وإحياء معانيها في نفوسهم، حتى تكون عاصمة لهم من كل شر، لأن الصلاة عماد الدين وزروة سنانه، والمحافظة عليها محافظة على الدين كله، والعكس بالعكس، حتى نتحقق لنا معاني هذه المعجزة بإحيائها، ونتقدم خطوات في حياتنا، التي نرجو أن تكون صادقة مستقيمة كما أراد الله ورسوله.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

محامية تنهب أموال موكلتها من صندوق جماعي

الرباط. الأسبوع

التهب، فإن النقيب اضطر للحكم على المحامية بإرجاع المال المنهوب.

إلا أن المحامية ولكسب الوقت، رفعت قرار النقيب إلى الاستئناف الذي أصدر قرارا بتأييد قرار النقيب. وترفض المحامية قرار المحكمة، محكمة الاستئناف الصادر يوم 7 مارس 2011 (الملف 2010/1/20/119) بتأييد حكم النقيب والحكم الابتدائي.

ثم ترفض المحامية الإذعان لحكم المحكمة الاستئنافية مدعية أنها رفعت القضية للنقض. محكمة النقض، وفي قرارها الصادر بتاريخ 31 يناير 2012، أكدت الاستئناف مؤكدة الحكم الصادر عن النقيب، ورغم ذلك ترفض المحامية الإذعان والتنفيذ.

وزير العدل الذي توصل بشكاية من المواطنة المسلووية الحقوق من طرف محامية، يعرف أن رئيس محكمة الاستئناف بالرباط هو المتخصص في توقيف هذه المحامية، ووضعها عند حدها.. لأننا بالتاكيد، أصبحنا نعيش عهد المسخ، وتعجز حياة المحامين عن في حق محام يرفض الإمتثال

عمل أي شيء لأمرها. نقابة المحامين بالرباط، والتي تلقت شكاية جديدة رقم 2012/258 بتاريخ 2012/5/9 قامت باستدعاء المحامية المستحوذة (...) فلم تستجب للنقابة إلى حد الآن.

في الوقت الذي تم فيه اعتقال عدد من الموثقين والموثقات، وهي سابقة يكاد المغرب يتفرد بها، حيث أن مهمة الموثق أشرف من أن تصبح مهنة النصابين، في هذا الوقت، بدأت تصرفات بعض المحامين والمحاميات، الشك في سلامة مهنة النبل.

هناك عائلة رباطية أصيلة، بنتها رفعت شكوى بصهرها بواسطة محامية مقرها بالرباط دفعت لها اتعابها، لتتوجه المحامية بعد أن عرفت الخبايا إلى سحب حوالي سبعين ألف درهم من حساب موكلتها إلى حسابها الخاص.

ورغم أن بنك مصرف المغرب، لم يسحب المال من حساب زبونه إلا حينما قدمت المحامية وثيقة بانها مفوضة من طرف زبونها فإن الأمر يبقى محط تساؤل، لأن البنك بدل تسحب مقدرات من حساب زبونها فإنها ملزمة بإخبارها. هذه المحامية التي

تعرف الحق والقانون تذرعت لدى موكلتها بقولها «سيري ضربي راسك مع حايط»، تقدمت الزبونة ضدها بشكوى لدى نقيب المحامين الذي أصدر قرارا بضرورة إرجاع المحامية للمال المنهوب (...) ورغم أن الزبونة المشتكية قدمت الحجج للنقيب على أن المحامية حولت من حسابها: مصاريف التمدرس المتعلقة بثلاث مواسم دراسية، وانظروا مستوى



الملك يعفو على الجنود المفضوب عنهم



الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادرها الخاصة أنه قد تم العفو، مؤخرا، على عدد من الجنود الذين كانوا سيطردون من وظائفهم بعد أن قصروا في واجبه المهني، حين كانوا يحرصون أمن القصور الملكية بالرباط ومراكش.

وكشفت ذات المصادر أن الجنود المعننين ربما سيتلقون عقوبات خفيفة في تكتاتهم العسكرية قد تصل حد الخصم من أجورهم. ولم يعرف ما إذا كان العفو قد شمل رجال الشرطة أيضا والذين قدرت مصادرها عددهم بالعشرات بعد أن ارتكبوا نفس الأخطاء تقريبا.

يشار إلى أن كل القصور الملكية باتت محروسة من قبل الجنود منذ أن تفجر، مؤخرا، خبر إقتحام شخص غريب للقصر الملكي بالدار البيضاء، وهو الحادث الذي خلق حالة إستنفار أمني قصوى داخل القصور قبل أن يقدم الملك على إعفاء عبد الرحيم ميعاد، مدير مديرية أمن القصور، عقب سلسلة من الأخطاء الأمنية وتعيين مكانه عزيز الجعايدي، الحارس الشخصي للملك، على رأس مديرية أمن القصور.

محكمة النقض ترفض طلب بلعيرج وتؤيد الحكم الإستئنافي الصادر في حقه



الرباط. الأسبوع

كما اعتبر راكمز الحكم الجديد إغلاقا للباب أمام الشائعات التي راجت بقوة بعد صعود مصطفى الرميد بإمكانية حل هذا الملف الشائك من خلال إستغلال ما يتيح القانون مسطريا بوسائل الطعن الخاصة.

وتسأل ذات المصدر أمام هذا الوضع عن كيفية الوصول إلى حل الإشكالات المختلفة التي انبثقت عن تطبيق قانون الإرهاب الذي فتح الباب واسعا أمام ما اعتبره متحدثنا « إنتفاء شروط المحاكمة العادلة، في العديد من المحاكمات التي خضعت لقانون الإرهاب وذلك بإجماع المنظمات الحقوقية والوطنية والدولية، يضيف راكمز.

رفضت الغرفة الجنائية الأولى بمحكمة النقض بالرباط قبول طلب الطعن في الحكم الإستئنافي الصادر في حق المعتقل الإسلامي عبد القادر بلعيرج القابع في سجن سلا بعد إدانته بالسجن المؤبد على خلفية تهم ثقيلة تتعلق بالإرهاب.

وقال أحمد راكمز دفاع بلعيرج إن قرار الغرفة المذكور يعني تأييد الحكم الإستئنافي الصادر في مواجهة المتهم كما يعني إنتهائية الحكم وإغلاق الباب مسطريا أمام محاولات إعادة النظر في الأحكام التي صدرت في ذلك الملف.

﴿ قراءة في خبر ﴾

رئيس مع وقف التنفيذ !

إلى مخاطر تضع مصر ومستقبل مصر رهنا لاهواء ومطامع الرئيس الجديد. فأخطر ما في التجربة المصرية أنه تم انتخاب الرئيس قبل صياغة الدستور، مما يؤكد أن المجلس العسكري لن يسلم السلطة كما تعهد في 30 يونيو الجاري وأن الفترة الانتقالية قد تمتد لسنة شهور أخرى، وهو ما يجعل بطرح سؤال شائك: بأي سلطات واختصاصات سيحكم الرئيس المنتخب في ظل عدم وجود دستور يحدد سلطاته واختصاصاته؟

فيما السؤال المحير هو: مع من ستعامل إسرائيل هل مع المجلس العسكري أم مع الرئيس الإسلامي المنتخب؟



محمد مرسي الرئيس المصري الجديد

السلطات للرئيس الجديد دون دستور يحدد سلطات واضحة واختصاصات محددة له مما قد يؤدي

العسكري في الهيمنة على السلطة في البلاد، فإن المناوئين له يتخوفون أكثر من مسألة الحكم ونقل

عمله. وإذا كان الإسلاميون وانصار مرسي يتخوفون من استمرار المجلس

رغم فوز الدكتور محمد مرسي، مرشح حزب الحرية والعدالة، الإخوان المسلمين، في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية المصرية، حيث حصل على إجمالي عدد أصوات 13244964 صوتا، بنسبة 51.5 في المائة، في حين حصل منافسه الفريق أحمد شفيق على 12334485 صوتا، بنسبة 48.5 في المائة، فإن مراقبين يرون مرسي رئيسا مع وقف التنفيذ رغم تصريحات اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكري يوم الإثنين الماضي بأن الرئيس المنتخب القادم سوف يتمتع بكل الصلاحيات وليس للمجلس دخل في

وزير الدفاع السوري يزور سيرا روسيا



وزير الدفاع السوري

أجرى وزير الدفاع السوري العماد داود راجحة زيارة سرية للعاصمة الروسية موسكو

يوم الخميس 14 يونيو الجاري، وفقا لمصادر مطلعة. ورجحت نفس المصادر أن يكون وزير الدفاع السوري قد التقى نظيره الروسي أناتولي سيرديوكوف في وقت تشهد فيه العلاقات العسكرية الروسية السورية زخما ملحوظا وتحديدا ما يتعلق منها بالجانب الدفاعي. وكان الناطق باسم قيادة سلاح البحرية الروسي قد صرح يوم الإثنين الماضي بأن مجموعة من السفن الروسية تضم سفينتي الإنزال الكبيرتين «نيكولاي فيلتيكوف» و«تسيزار كونيوكوف» تنهي تحضيرات الإبحار في البحر الأبيض المتوسط بهدف تنفيذ مهام خاصة في ميناء طرطوس السوري حيث يقع مركز التأمين المادي التقني لسلاح البحرية الروسية.

تدهور كبير لصحة مبارك

أفاد موقع «اليوم السابع» المصري، أن الحالة الصحية للرئيس السابق، حسنى مبارك،

قد شهدت مزيدا من التدهور الملحوظ على مدار الساعات القليلة الماضية. ونقل الموقع تأكيداً على لسان مصادر أن الحالة الصحية لمبارك تستلزم إجراء فحوصات طبية عاجلة، وأن إدارة مستشفى سجن طرة تقاهب لنقله إلى مستشفى المعادي العسكري، خلال ساعات على الأرجح، وذلك بواسطة طائرة مجهزة طبياً. وكانت الحالة الصحية للرئيس المخلوع مبارك قد تفاقت بشدة منذ صدور حكم المؤبد في حقه يوم السبت 2 يونيو الجاري، على خلفية تهم قتل المتظاهرين.

ما رأيك يا وزير السكنى والتعمير ؟



ورغم هذه الصورة البشعة في مغرب القرن الواحد والعشرين، لا زال هناك من يتحدث عن المشروع الحضاري الديمقراطي الاشتراكي، الله يعطينا وجهكم !

الجزائر توقف ترحيل المهاجرين السريين وفرنسا تستعد للتدخل العسكري في إقليم أزواد



الامنية المبرمة مع مالي حول مكافحة الهجرة السرية. من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة أن السلطات الفرنسية تتدارس قرارا

أمر الرئيس الجزائري

عبد العزيز بوتفليقة بإيقاف ترحيل المهاجرين السريين القادمين من الدول الإفريقية، بسبب استحالة إعادة المهاجرين السريين إلى بلدانهم بعد اندلاع الحرب في إقليم أزواد.

وأقادت جريدة الخبر الجزائرية نقلا عن مصدر وصفته بالعلم، أن وزارة الداخلية والمديرية العامة للأمن الوطني وولايات الجنوب المعنية بتنفيذ عمليات الترحيل، تلقت في شهر ماي الماضي أوامر بإيقاف عمليات ترحيل المهاجرين السريين، بسبب عدم وجود سلطة شرعية في إقليم أزواد يمكن التنسيق معها، بعدما توقف العمل بالاتفاقية

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

تقليد ممسوخ



الدعوة إلى الحرية الجنسية والمطالبة بعدم تجريم العلاقة الجنسية بين رجل وامرأة خارج العلاقة الزوجية، ليست إبداعا ولا استنباطا من الواقع المغربي، بقدر ما هي تقليد حرفي ممسوخ للعقلية والقيم الغربية.

○ العقير الإدريسي أبو زيد، قيادي من العدالة والتنمية

الثورة المصرية مستمرة

الثورة المصرية مستمرة، وسوف تحقق أهدافها على مر السنين، بثورة في التربية والثقافة والتعليم، تقوم على الصدق والشجاعة والإبداع، وليس الطاعة والخوف والسير ضمن القطيع.



○ نوال السعداوي، مفكرة مصرية

لسنا مع سياسة التصفيق



المغرب مازال في حاجة إلى نص دستوري يترجم الديمقراطية إلى مقتضيات ملموسة ولا يتناولها، لأن معركة التأويل الديمقراطي للدستور هي معركة التحية الديمقراطي والنضالي ولا طائل من ورائها. وإننا لسنا مع سياسية مع من يصفق أكثر وإنما مع سياسية من يصدق أكثر مع شعبه وبلده لأن أحزاب التصفيق مضرّة بالمجتمع وبميزانية الدولة.

○ محمد المرواني، منسق عام حزب الأمة

شجاعة زيان والدمانتي



لم يستطع أي وزير التعبير عن معارضته لبعض القرارات التي يتخذها المخزن ويقدم نتيجة لذلك على الاستقالة من منصبه، باستثناء محمد زيان الوزير السابق لحقوق الإنسان، والدمانتي الذي كان وزيرا للفلاحة.

○ إدريس بنعلي، محلل سياسي وخبير إقتصادي

لكل مقام مقال



لا بد أن يفهم رئيس الحكومة أن لكل مقام مقالا، وأن هناك أوقاتا يجب فيها على السخري أن تتوقف وعلى الهزل أن يترك مكانه للجد. إذا أراد بنكيران الحفاظ على مصداقيته لدى المغاربة، فعليه أن ينتبه إلى الصورة التي يقدمها عن نفسه، وألا يأتى إلى التلفزيون ليتحدث إلى المواطنين كما اتفق، دون أي تحضير، كأنه ذاهب إلى اجتماع حزبي.

○ جمال بودومة، كاتب وصحافي

اللسان

هافيه عظم!



حميد المهدي

elmahdaouy22@gmail.com

المسؤول هو الكلمة!

خيرا فعل رفاق بنعبد الله، وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، في تازة حين أقدموا، مؤخرا، على تقديم إستقالة جماعية من الحزب، احتجاجا على زعيمهم الذي فضل كرسي وزارة على شرف وسمة حزبهم، بعد أن رفض تقديم إستقالته من منصبه وفقا لما كان قد تعهد به أمام المغاربة إذا ما تكررت فاجعة سيدي فاتح بالمدينة القديمة للدار البيضاء، والتي خلفت مصرع خمسة مواطنين، نهاية شهر ماي الماضي، قبل أن يؤدي الحادث الجديد بحياة ثلاثة مواطنين آخرين إثر انهيار منزل بمقاطعة مولاي يوسف بنفس المدينة المذكورة.

وطبعا، ليس بنعبد الله الوزير الوحيد الذي نقض عهده أمام المغاربة، بل إن مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي بإسم الحكومة بدوره لم يف بعهدته حين وعد المواطنين بتقديم إستقالته من منصبه الوزاري إذا فشل (أمام سميرة سيطايل!) في معركة دفاتر التحملات، فكيف للمغاربة، اليوم، أن يصدقوا مصطفى الرميد حين وعد بتقديم إستقالته من منصبه في غضون سنتين إذا فشل في محاربة الفساد ورفع من أجور القضاة، أو يصدقوا بنكيران رئيس الحكومة الذي وعد أيضا بتقديم إستقالته من منصبه الحكومي إذا تبث عليه توظيف أحد أقاربه أو عضو من حزبه في الوظيفة العمومية بدون إجراء مباراة، خاصة وأن الأخير «سوابق» عديدة في إخلال الوعود، ألم يعد بفتح تحقيق قضائي في أحداث 16 ماي؟ ثم ألم يعد بمحاربة الفساد في حملته الانتخابية قبل أن يصير رئيسا للحكومة ويختار «سياسة النعمة» أمام الفاسدين والمفسدين، خاصة إذا تعلق الأمر بالحيتان الكبيرة، رغم كل ما يتمتع به من صلاحيات دستورية؟

عندما نرى كيف يخلف بنعبد الله والخلفي وبنكيران ومؤيد الرميد بعد سنتين وعودهم من أجل كرسي وزارة (وسخ الدنيا)، ثم نستحضر زهد رجال عظام في هذه الكراسي أمثال الشهيد محمد الديوري الذي رفض أن يكون حاكما على المنطقة الشمالية نظير إقناع أتباعه بدعم بعرفة وتخليهم عن السلطان الشرعي محمد الخامس، ونستحضر الفقيه البصري الذي رفض حقيبة وزارة كما رفض أن يكون حاكما على المنطقة الجنوبية مقابل تخليه عن قناعاته الراديكالية، لا يسعنا إلا أن نذكر هذا الزمن السياسي الرديء وننتحس على فقدان هؤلاء الرجال العظام.

في الدول الديمقراطية حيث يحترم الوزير نفسه وشرفه السياسي وتاريخ حزبه النضالي، يحرص أشد الحرص على أقواله ولا يعد المواطنين إلا بما في وسعه القيام به، وربما سمع العالم الرئيس الفرنسي «فرانسوا هولاند» خلال حملته الانتخابية يقول: «أنا لا أعكم بشيء ولكنني مستعد لأي شيء»، فيما السي الخلفي والرميد وبنكيران وبنعبد الله وكل زعمائنا السياسيين الكرام يعدون بكل شيء وهم غير مستعدين لأي شيء!

برلماني أردني يطالب بالحجر الصحي على زميل له حاول خنقه داخل البرلمان



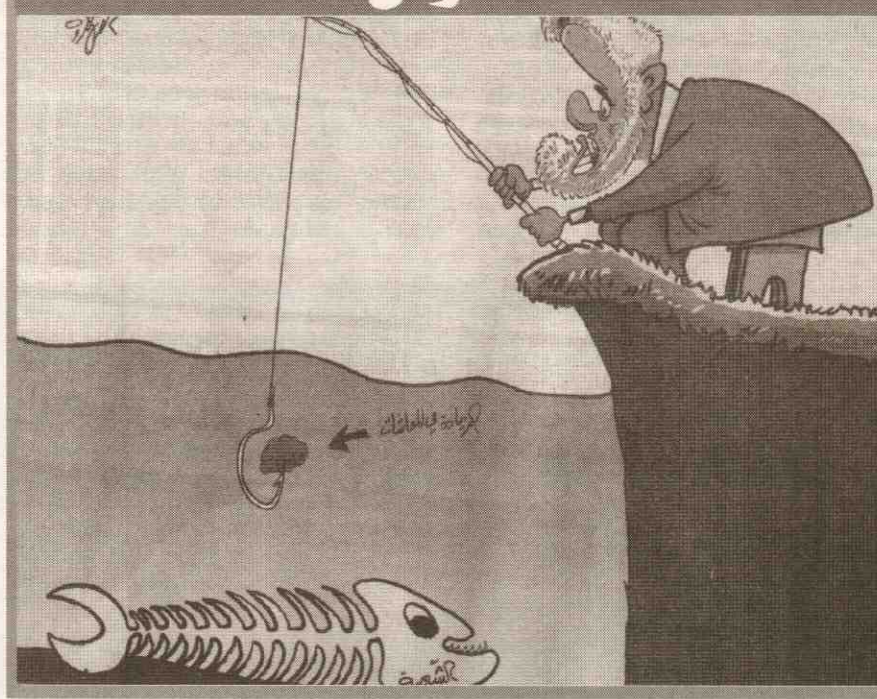
صراع سابق بين نواب البرلمان الأوروبي

في سابقة من نوعها دعا صحفي وهو

نائب برلماني إلى الحجر الصحي على زميل برلماني له بعد أن اعتدى عليه الأخير داخل البرلمان الأردني، حين حاول خنقه يديه ثم القى باتجاهه حذائين لتقطعت لهما مئات الصور وتسببوا بوصف مجلس النواب بأنه برلمان الأحذية الطائرة. وعلى خلفية هذا الحادث تجمع عشرات الصحفيين الأردنيين ظهر الاثنين الماضي قبالة بوابة البرلمان الأردني تضامنا مع زميلهم الكاتب الصحفي والنائب جميل النمري الذي تعرض للاعتداء المذكور والذي أثار ضجة واسعة النطاق قبل ثلاثة أيام فيما عرف محليا بموقعة الأحذية. ونظم الصحفيون بدعوة من نقاباتهم هذه الوقفة التضامنية

بعدما أعلن النميري رفضه للمصالحة على الطريقة العشائرية والمحلية مع زميله الذي اعتدى عليه وسط تواطؤ رسمي ونيابي مع هذا الاعتداء. وعلى شاشة فضائية نورمينا المحلية سال النمري وهو مثقف سياسي معروف: ما الذي يمكنك أن

ما فاتات ومن مات مات



العدل والإحسان تهيمن على نقابة المهندسين

الاتحاد الاشتراكي صفقة قوية بعد أن خرجوا خاويي الوفاض من السباق نحو عضوية اللجنة الإدارية حيث لم يحصلوا على أي مقعد. عبد الله السعيد، الرئيس الحالي للاتحاد، بدوره تلقى هزيمة بعد أن لم يحصل على الأصوات التي تخول له حتى عضوية اللجنة الإدارية. وأفادت يومية «المساء» نقلا عن مصادر من الاتحاد الوطني، أن مكوناته تتجه نحو التوافق حول شخص الرئيس القادم، مخافة انفجار الاتحاد بسبب الاكتساح الذي حققته جماعة الشيخ عبد السلام ياسين.

تمكنت جماعة العدل والإحسان تقريبا من السيطرة على دواليب الاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة، بعد أن تمكنت الأحد الماضي خلال مؤتمر الاتحاد المنعقد ببوزنيقة تحت شعار «اتحاد وطني قوي، من الحصول على 45 مقعدا داخل اللجنة الإدارية، وهو ما يكون الأغلبية المطلقة داخل اللجنة، مقابل 30 في المائة من المقاعد لصالح المنتسبين إلى نقابتي الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

وتلقى المهندسون المحسوبون على

حقوقية: الوضع قد يسوء أكثر بالشليلات قرب العرائش



أحد المصابين في الأحداث وأثر الرصاص بادية على ظهره

توقعت فتحة البيقوبي عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن يسوء الوضع أكثر بدوار الشليلات (17 كيلومتر عن العرائش) طالما أن ساكنة الدوار لا يمشون الليل في بيوتهم مخافة إلقاء القبض عليهم، بعد أن شهد الدوار مواجهات عنيفة بين ساكنته ورجال الأمن مما خلف إصابات خطيرة في صفوف الطرفين. ويشهد الدوار إنزالا آمنا كثيفا، فيما قالت مصادر لموقع «فبراير.كوم» إن المصابين جراء المواجهات لم يتلقوا أي إسعافات بالمستوصف الموجود بدائرة الزوادة، حيث تناقلت أخبار عن كون السلطات تحضر لكمين للإيقاع بمن شاركوا في هذه المواجهات. وكانت انتفاضة سكان الشليلات والسحبسات قد جاءت على خلفية ماسماه السكان استغلال شركة إسبانية متخصصة في زراعة الأرز، أراضي تابعة للأموال المخزنية وزرع الأرز من دون توظيف سكان المنطقة، داعين إلى إنشاء مشروع جديد يشغل سكان المنطقة ويضع حدا لانتشار التاموس الذي أصبح يؤرق سكان المنطقة والإقليم بصفة عامة، قبل أن تنفجر المواجهات بين المتضررين والأمن الذي تدخل بقوة مستعملا الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع.

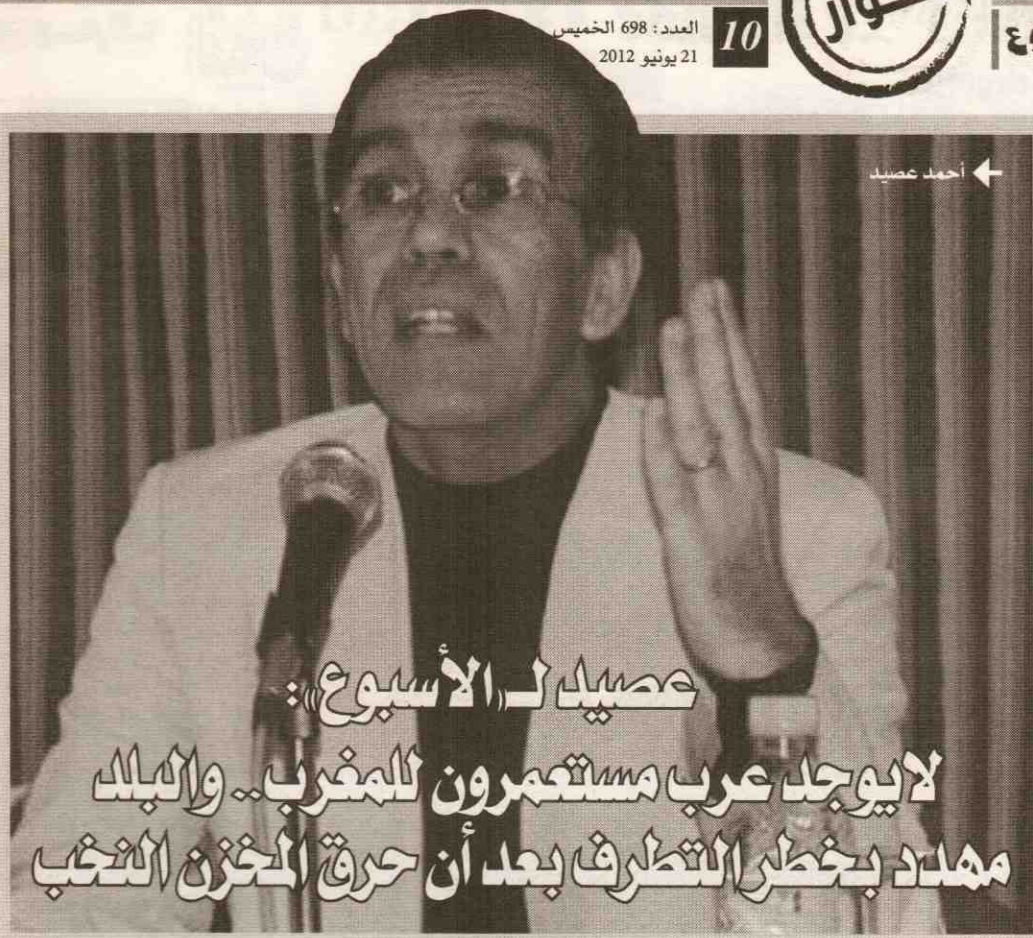
الرميد يصفع وهبي والأخير يعتبر الاتهام مزاييدة سياسية

o الأسبوع عن المواقع الإلكترونية

بموظفين لا يملكون القرار السياسي. وشدد الرميد نقلا عن موقع «لكم» على أنه رفض طلب وهبي وأخبره بأنه رئيس فريق بمجلس النواب وسيكون بإمكانه المشاركة في النقاش داخل مجلس النواب. من جهة نفى وهبي في تصريح لموقع «هسبريس» الاتهام الذي وجهه له الرميد مضيفا أنه عار من الصحة ويدخل في إطار مزاييدات سياسية ليس إلا. وأوضح وهبي بأنه التقى الرميد قبل

وضع مصطفى الرميد وزير العدل والحريات، عبد اللطيف وهبي رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة في موقف حرج لا يحسد عليه، حين كشف أمام البرلمانيين أن وهبي سبق له وأن طلب من الرميد أن يكون عضوا في لجنة الإشراف على الحوار من أجل إصلاح منظومة القضاء في المغرب، والتي اتهم فيها وهبي وزير العدل بإغراقه للجنة

مدة في البرلمان وتبادلا الحديث حول مشروع إصلاح القضاء، وأقترحت عليه ضم رؤساء الفرق البرلمانية إلى تشكيلة اللجنة العليا لإصلاح القضاء ولم أكن أقصد نفسي أبدا بهذا الأمر يقينا مني بأنني أؤدي رسالتي من خلال موقعي كرئيس للفريق. وزاد وهبي «الرميد لم يتصرف كرجل دولة والعدالة والتنمية كذبوا على الشعب ماشي غير على وهبي» يضيف رئيس فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب.



أحمد عصيد

عصيد للأسبوع:

لا يوجد عرب مستعمرون للمغرب.. والبلد مهدد بخطر التطرف بعد أن حرق المخزن النخب

السلمي منذ الموحدين.

■ ولكن من الأمازيغ اليوم وخاصة في حلقيات النقاش التي ينظمها الطلاب في جامعاتهم من يقول «الإستعمار العربي الإسلامي»؟

□ عندما يقول أحد ما إن هناك إستعمار عربي للمغرب فهو يجهل التاريخ أولا، ثم من جانب آخر هو يعبر عن موقف شخصي متطرف لا ينبغي أن يسند للحركة الأمازيغية التي هي في جوهرها الأدبيات الرسمية للتنظيمات والجمعيات والنخب والباحثين.

■ وكيف ترد على من يرى أن كتاباتك تنطوي على شعور سلمي تجاه العرب؟

□ أعطيني مثلا.

■ في سجالك مع خصومك العرب، كثيرا ما رددت لازمة «أجدادك العرب»؟

□ هذا عندما أحادث الأشخاص العنصريين لأنهم موجودون. هناك أقلام عنصرية في المغرب نواجهها بمنطقها لكي تعود إلى جادة الصواب، فعندما يقول لي شخص «الشلح»، ويعتبر نفسه عربيا والأحظ أنه لا يتقن حتى اللغة التي يكتب بها ولا يجيدها مثل الأمازيغ أقول له أجدادك العرب على سبيل المجاز أما الشخص فهو مغربي مثلي مثله ويحمل من المكونات العربية والأمازيغية مثلهما أحمل، والذي أساء إلى الوحدة المغربية هي الدولة التي لم تضع بعد الإستقلال سياسة تطابق حقيقة المجتمع بل وضعت سياسة إستيعابية من أجل التعريب.

■ ولكن هناك من الأمازيغ من يتهمكم بالمشاركة في هذا الإستيعاب عندما انخرطت في معهد يعتبرونه صيغ من صيغ إستيعاب الحركة الأمازيغية؟

□ هذه قراءة، وقد تكون صحيحة، لكن الذي يقول هذا الكلام ينسى أن الملك محمد السادس عندما قرر إنشاء المعهد سنة 2001، إنما استجاب لمراسلات الحركة الأمازيغية، من جهة أخرى إذا كانت مؤسسة المعهد الملكي مأمرة للإستيعاب وقد يكون هذا صحيحا، فإن للحركة وللفاعلين الأمازيغيين أيضا خطتهم.

■ ماهي هذه الخطة؟

□ هي أن هذه المؤسسة أنشئت من أجل الإستيعاب فينبغي تحويلها في اتجاه بناء اللغة الموحدة ولجمع وتدوين التراث الشفوي ولخلق أكبر مركز ثقل ثقافي. لقد كان هناك منظور عام 2001، الأول يقول لا ينبغي قبول بمقترح المعهد إلا بعد أن يتم الإعتراف الدستوري بالأمازيغية، لأن المدخل هو الإعتراف بالأمازيغية، فيما التصور الثاني كان يقول إذا أقرح المعهد ينبغي أن نقوم بإنجاح هذه المؤسسة من أجل بناء اللغة وإبصالها إلى الإعتراف الدستوري، لماذا لأنه قبل 2001، كل من تحدثت معه عن الأمازيغية يقول لك هذه ليست لغة هذه لهجات متفرقة لا قواعد لها، إذن علينا أن نعطي الدليل على وجود اللغة بالكتب المدرسية، بالوثائق والنحو والصرف والتراكيب وأن تكون كل القواعد واضحة لنوقف هذا الجدل العقيم.

■ بعض الأمازيغ وتحديدا ساكنة الريف يتهمونكم بالهيمنة عليهم داخل المعهد وبخدمة أجندة «سوسية» وكذا بتنميط وصياغة لغة مختبرية بعيدة عن اللغة التي تتساكن مع الإنسان وتتطور بتطور إحتياجاته؟

□ لابد من التنميط والتعقيد فهذه مسألة علمية ضرورية، أما بالنسبة للهيمنة «السوسية» هذه فكرة غريبة في السطحية تنقل إلى المعهد فقط من خلال من هو في رأس التسيير، والدليل على ذلك هو أنه عندما كان محمد شفيق هو عميد المعهد قالت بعض الأطراف من

■ ولكن بياض عبارتك يصور العرب كمستعمرين للمغرب كما فيها هجوم عنيف عليهم حين تتهممهم بترسيخ الإستبداد الذي هو من تقاليدهم العريقة بحسبك؟

□ لا يوجد عرب في المغرب مستعمرون.

■ ولكنك تقول الهيمنة التي ترادف الإستعمار؟

□ لا، أنا أتحدث عن هيمنة المخزن كنظام سياسي وليس العرب كعرق، ونحن لا نعترف بوجود العرب في المغرب لأن المغاربة كلهم أمازيغ، كما أنك تقدم معطيات غريبة لاتعكس الطريقة التي أفكر بها، وبالتالي لايمكننا أن نستمر في الحوار بهذا الشكل لأنك تريد أن تحسرنني في نقاش لا أفكر فيه مطلقا.

■ أنا صحفي أمثل هنا الغائب بكل مشاريعه وأطرافه ولا أعبر عن موقفي الشخصي، ومسؤوليتي تجاهكم أن أنقل أجوبتكم بأمانة، كما أن العديد من الناس حين سيقروا بعبارتك تلك سيفهمون الفهم الذي واجهتكم به والذي وجب

مثلا
أحرق الإتحاد
الإشتراكي في
التناوب فإنه يتم
اليوم إحراق البيجدي
بنفس الطريقة، بنكيران
اليوم يوجد في مازق
المخزن الذي وجد فيه
اليوسفي إلى أن غادر
خاوي الوفاض

عليك توضيحه إما بتبنيته أو بنفيه، فانا أعطيك فرصة لتفسير موقفك دون أن أكون طرفا أو خصما لك، خاصة وأنت قلت بفسيح العبارة «التقاليد العربية» ولم تقل «التقاليد المخزنية» وفقك لتبرير الأخير؟

□ الهيمنة هي الإستبداد السياسي والمقصود بهذه العبارة هو إستعمال الدين في الدولة من أجل الهيمنة والإستئثار بالسلطة وتكريس الإستبداد، وهذا شيء أن الأوان لننهيه لأنه لا يسمح بالانتقال نحو الديمقراطية، من جهة أخرى عندما أقول العرب اتحدث عن العرب الأمويين الذين جاؤوا إلى شمال إفريقيا عبر الغزو العسكري والذين حاربهم الأمازيغ 75 سنة ولم تتوقف الحروب إلا بعد أن استطاع المغاربة أن يستقلوا سياسيا عن المشرق لأن الأمازيغ رفضوا الهيمنة العربية الأموية، هم لم يرفضوا الإسلام ولم يرفضوا اللغة العربية والدليل أنهما اهتموا بهذين العنصرين واشتغلوا عليهما لكنهم رفضوا الإحتلال والإستعمار الأموي، إذن عندما نتحدث عن تواجد عربي بالمغرب نميز بين مرحلة الغزوات والإحتلال الأموي وبين الإستيطان العربي السلمي بإرادة الأمازيغ، لهذا السبب نحن لانعتبر أن هناك تواجد عربي في المغرب بطريقة الإحتلال لكي يقول شخص ما على العرب أن يغادروا المغرب حالا، لأن الأمازيغ هم الذين سمحوا لهم بالإستيطان

■ عدد من الأمازيغيين عابوا على تباعمرات رفضها للغناء مجانا في نادي الفروسية بإنزكان لصالح الفنانين المحتاجين، على خلاف الفنان الأمازيغي الدمسيري الذي تعهد بالغناء مجانا للمعوزين، أين هو الإلتزام في هذا الموقف بالنسبة لتباعمرات؟

□ لا، أنا أتحدث عن الفن وليس عن المواقف وهذه الواقعة لا علاقة لها بالشعر والفن، وأن ترفض أو تقبل المشاركة فهذا حق لها.

■ ولكن صورتها فنانة ملتزمة، فهل هي ملتزمة مع النقود مما دفعها لرفض الغناء مجانا أم ملتزمة مع القضايا النبيلة التي من بينها التضامن النضالي والمبدئي مع الفنانين المحتاجين؟

□ أنا أكلمك عن شعر وفن الذي نؤكد على أنه فن ملتزم، أما هل ذهبت عند جمعية أم لم تذهب فهذا لا يتعلق بفنها، هذا يتعلق بمواقفها وهو أمر آخر، بالإضافة إلى أن هذه الواقعة غير صحيحة أنا اتصلت برئيس الجمعية وتبنت أن الأمر لايتعلق بالمال، وهذه إشاعة نشرها صحفي من العدالة والتنمية ضد الفنانة، وهذا وقفت عليه في حينه، وبالتالي أرى أن نقاشنا اليوم يجب أن يرقى إلى مستوى الإحترام المتبادل.

■ ولكن البعض يرى، ما كامل الإحترام لك، أنك لا تعكس في العديد من المناسبات هذا الإحترام الذي تطالب به؟

□ كيف، أعطيني مثلا؟

■ قلت في مقال «الأمازيغية والحرب الأهلية» هكذا بفسيح العبارة: «توظيف الدين والعرق واللغة في بلادنا كان من أجل الهيمنة وترسيخ الإستبداد ولم يبدأه الإستعمار الأوروبي، بل هو من التقاليد العربية العريقة للعرب المسلمين»؟

□ نعم صحيح وهذا مأخوذ من مراجع علمية وهي معطيات علمية.

حواره: حميد المهدي

■ بسبب مقال رأي وجهت قذائف عنيفة لـ«الأسبوع» مؤخرا، وهي ليست المرة الأولى التي تهاجم فيها الجريدة أو غيرها ممن يخالفونك الرأي، لماذا كل من قال قولا أو كتب مقالا ينتقد فيه ممارسة أمازيغية ما، تعتبره متآمرا على الأمازيغ ويسعى لإيقاظ الفتنة الثامنة؟

□ أعتقد أن السؤال موضوع بطريقة خطأ أنا لم أكتب ضد من يخالفني في الرأي أنا أتدخل في النقاش العمومي عندما يتعلق الأمر بحق من الحقوق الأساسية أو بمس حرية المواطن في الاختيارات الفكرية والسياسية بالبلاد. وتدخل دائما يكون من موقع الدفاع وليس من موقع الهجوم بطبيعة الحال الإختلاف في الرأي شيء ونشر الإشاعة الكاذبة أو التفتيش أو الرغبة في تحطيم الأشخاص أو بالتحرش ضدهم، هو شيء آخر.

■ وأين وجدت الإشاعة الكاذبة أو لمست الرغبة في تحطيم الأشخاص في مقال «الأسبوع»؟

□ أولا الطريقة التي يتحدث بها الكاتب عن الأمازيغ بشكل عام فيها نوع من التحقير لهم يعني ذلك الفكرة دبال الشلح، التي هي فكرة تقليدية عند بعض العرب في الأوساط الحضرية الذين يعتقدون أنهم عرب ويتحدثون عن «الشلح» كإنسان أقل درجة منهم. من جهة أخرى الطريقة التي تحدث بها الكاتب عن تباعمرات والتي هي أكبر فنانة أمازيغية محترمة بإعتبارها فنانة ملتزمة ذات شعر قوي، توحي بأنه لايعرف على الإطلاق من هي تابعمرات؟

■ ولكن التزامها لايجزى بالإجماع؟

□ لا هي قمة الشعر الإلزامي في الأمازيغية، كيف لا تحظى بالإجماع هل هناك من يطعن في هذا، أعطيني مثلا.



ظاهرة الوزراء الأصوليين في كلام الأستاذ عصيد



← السفيرة فاطمة تبايعرات داخل البرلمان

سوس إن هناك هيمنة للأطلس المتوسط وعندما أصبح رئيس المعهد سوسيا أصبحت بعض الأطراف تقول إن الهيمنة للسوسيين.

■ اللغة الفرنسية والإيطالية والبرتغالية .. كلها تنتمي لجزر واحد وهو اللغة اللاتينية، لماذا أهل هذه اللغات غير محكومين مثلكم بهاجس «التوحيد والمعية والتنميط» بعد أن توحدوا في الإتحاد الأوربي؟

□ بالعكس كل لغة معبرة لوحدها، اللاتينية هي الجذر، لكن الآن النسق اللغوي، النحو والصرف الإنجليزي ليس هو الإيطالي وليس هو الإسباني بمعنى أن هذه اللغات قائمة الذات مثل العربية والأمازيغية.

■ سؤالي هو لماذا لم يوحدوا الحرف مثل «التيفناغ» مادامت جميع اللغات تنحدر من جذر لغوي واحد وهو اللاتينية؟

□ لا هناك إستعمالات للحرف اللاتيني بطرق مختلفة وخاصة في دول أوروبا الشرقية مثل اليونان وروسيا اللتين في لغتيهما حروف لا توجد عند الإنجليز أو الفرنسيين، كل لغة يجب بناءها حسب حاجاتها اللغوية وحسب ما تقتضي، وحرف «تيفناغ» بالنسبة لنا لا يمثل حرف للكتابة بل يمثل رمزا للهوية والتجذر التاريخي لما يناهز أربعة آلاف سنة.

■ وماذا كان قبل أربعة آلاف سنة، أو بعبارة أخرى هناك من ينسب اللغة الأمازيغية إلى اللغة الحميرية باليمن مما يفيد قدمكم من اليوم صوب المغرب؟

□ هذه نظرية عربية إيدولوجية وليس علمية، وهي نظرية شبيهة بما قاله الإستعمار الفرنسي بأن أصل الأمازيغ من أوروبا، ليقترن الإستعمار الفرنسي. ولكن اللغة الحميرية تشبه كثيرا اللغة الأمازيغية بشهادة يمينيين؟

□ هذه تخمينات سطحية ولا علاقة لها بالعلم، كما أن هناك من النظرات العلمية التي تقول بأن التواجد البشري في المغرب هو من أقدم أنواع التواجد البشري في العالم، وهذا شيء مشرف للمغاربة ويفند الأطروحة التي تقول إن المغاربة جاؤوا من اليمن.

■ يتهمكم بعض اليمينيين بأنكم بـ«معية» اللغة و«تميطها» تقتلون الأحياء لنصرة للأموات، ماربكم؟

□ هذا غير صحيح، اللغة التي يتكلم بها هؤلاء وفيها 60 في المائة من الإسبانية والعربية أي حياة فيها؟ عندما نوجد اللغة لأنقل حيا وإنما نستعيد اللغة. وأتساءل لماذا يريد بعض الناس أن يموت ثلثا المعجم الأمازيغي ليعوض بالمعجم العربي؟

■ طيب، وكيف ترد على من يرى أن تركيبة أعضاء المعهد في غالبيتها تشكل من «سوسة» فيما اليمينيين أقلية إن لم يكونوا منعدمين؟

□ أبدا، هذا غير صحيح هذه إشاعات لو كانت اللائحة متوفرة لدينا الآن سواء بالنسبة للمجلس الإداري أو بالنسبة للمراكز ستطلع بنفسك لتكتشف ربما أن السوسيين أقلية، وفي المجلس الإداري تم مراعاة الجهات، وفي المراكز لا يمكن لأحدهم أن يعمل دون أن يكون فيه باحثين من كل الجهات، ومن يقول عكس هذا الكلام فليثبتته.

■ يتهمك البعض بتقزيم الحركة الأمازيغية، عند إختزالك لها في المنازعات والسجلات الإعلامية التي تخوضها بين الفنية والأخرى ضد عدد من يخالفك الرأي، كيف ترد؟

□ ما يعتبره بعض الناس سلبيا هو عمل ضروري، لا بد للفاعل الأمازيغي أن يشتغل على عدة مستويات، على مستوى البحث العلمي بتوفير معطيات صلبة وصادقة، وعلى المستوى الإعلامي لابد من إخبار الرأي العام بالمستجدات والقضايا التي تثار في هذا الموضوع، وعلى مستوى النقاش العمومي لابد من مناقشة التيارات المناوئة، سواء كانت سياسية أو مدنية أو من التيار الإسلامي أو غيره.

■ إلى أي حد أنصفكم الربيع العربي؟

□ أولا لا يوجد شيء اسمه الربيع العربي، هذه عبارة عنصرية في الواقع إختزعتها وسائل الإعلام الفرنسية وتلقفها الإعلام عندما يبدأ يروجها وهي

إلى العنصر الواحد، وبالتالي أنسب توصيف هو الربيع الديمقراطي أو ربيع الشعوب، الذي شكل فرصة تاريخية للفاعل الأمازيغي لكي يحول مطلبه بترسيم الأمازيغية إلى مطلب شعبي، حيث انتقل هذا المطلب من وثائق الحركة الأمازيغية ليصبح شعارا في الشارع من طرف مختلف القوى التي شاركت في حركة 20 فبراير، وهذا بالنسبة لنا شيء تاريخي، خاصة بعد ترسيم الأمازيغية في الدستور.

■ والبعض يرى أن كل الإجراءات التي أقدم عليها النظام بعد خروج 20 فبراير للشارع كانت مجرد مناورات والتفاف على مطالب الشارع، والدليل بحسبهم التردد في إصدار عدد من القوانين والقرارات بينها تأهيل الأمازيغية في البرلمان، ألا يشعركم هذا الوضع بنوع من الخوف من أن تبقى الأمازيغية مجرد حبر على ورق في الدستور؟

□ المهم أنها موجودة في الدستور، هذا هو المدخل، لماذا؟ لأنك الآن يمكنك أن تحاسب المسؤولين بناء على القانون الأسمى للدولة أما فيما قبل لم يكن لدينا هذا المستند.

■ هل انتهت معركتكم؟

□ لم تنته بالعكس، إنتهت مرحلة لتبدأ مرحلة جديدة وهي مرحلة تطبيق مضمون الدستور وتنزيله على أرض الواقع وبالنسبة لنا نحن نناضل دائما بطريقة إيجابية نعتبر ما حققناه مكاسب ونسعى لتحقيق ما هو أكثر، والحركة الأمازيغية تعمل على جميع المستويات من أجل صياغة قانون تنظيمي يمكن من إدراج الأمازيغية في كل مناحي الحياة المغربية بشكل عام.

■ هناك من يرى أن مطالبكم اللغوية والثقافية هي مطالب نخبة وليس مطالب الشعب الأمازيغي الذي هو في حاجة أساسا إلى السكن والشغل والطعام؟

□ هذا المنظور يتعارض مع المرجعية الكونية لحقوق الإنسان تعارضا تاما، لأن في حقوق الإنسان لا يمكن الفصل بين الحقوق والحريات أو ترتيبها بالأولويات لا يمكن أن تقول لي أعطيك الأكل واللباس وتخلي عن لغتك التي ترتبط أساسا بالكرامة الإنسانية.

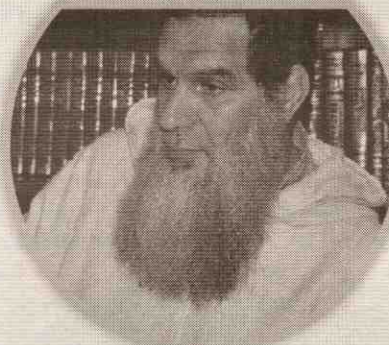
■ وحتى اللغة العربية مهمشة في المغرب، حسب بعض

رأيك في هؤلاء:

النهارى



الفيزازي



البقالي



ياسين



عبد الله البقالي: في الآونة الأخيرة سخر قلبي من أجل تحطيم الأشخاص دون مناقشة الأفكار واعتمد في الكثير مما كتب معطيات غير صحيحة والهدف هو الضحك والتحريض وهو هدف غير نبيل بالنسبة لصحافي.

عبد السلام ياسين: زعيم أكبر تنظيم سياسي في المغرب لكن أفكاره ليست مستقبلية وتتعارض مع دولة القانون.

بنكيران: زعيم يتكلم قبل أن يفكر ويسبقه لسانه ويرتكب أخطاء يعتز عنها فيما بعد ولكن يشفع له عند انصاره أنه له شعبية مصدرها أن معظم الناس لا يفهمون ما يجري واعتقد أنه الآن يوجد في وضعية لا يحسد عليها.

الفيزازي: ساندناه عندما اعتقل رغم موافقه المتشددة وعندما أفرج عنه ناظرناه وعليه أن يبذل مجهودا لكي تلاثم أفكاره روح العصر لأن أطروحاته الآن تتعارض كليا مع الأطروحة الديمقراطية.

عبد الله النهارى: يعتمد سلطة البلاغة والخطابة من أجل تمرير خطابات ليست في صالح المستقبل الديمقراطي للمغرب، كما أنه يسمح لنفسه بالخوض في العديد من القضايا دون أن يتناولها بتأني.

المختار السوسى: هو نازر المثال كشخص وكشخصية علمية وسياسية أيضا وقد حدث ظلم في فهم شخصية المختار عندما قام رجالات الحركة الوطنية بتناويله حسب أغراضهم السياسية.

المراقبين؟

□ لا ماشي بحال بحال بلاتي» كم عدد مدرسي العربية في المغرب طبعاً عشرات الآلاف، وهم يتلقون ملايين الدراهم من مزاينة الدولة؟

■ وهل تعتقد أن الدولة توظف الأشخاص في المغرب على أساس العرق؟

□ لا «أنا كنقولك عموك تقولي الأمازيغية بحال العربية مهمشة» لأنه لا مجال للمقارنة.

■ الفرنسية هي اللغة المهنية في الإدارة ما يعني أن العربية بدورها تعاني؟

□ لا تكلمني عن الفرنسية تلك لغة أجنبية، نحن نتحدث عن اللغتين الرسميتين في البلاد، والسؤال هو هل استفادت الأمازيغية مثلما استفادت العربية منذ الإستقلال.

■ بصيغة أخرى هل ترى الأمازيغية «ضحية» سلطة سياسية عرقها عربي تصر على «تحقيرها» إنطلاقاً من منظورها العرقي الإقصائي أم هي «ضحية» تيار سياسي إقتصادي تضرر منه الجميع، يتغذى من تهيمش العربية والأمازيغية على حد سواء مادامت اللغة التي يبينها الواقع المكانة الرفيعة هي اللغة الفرنسية؟

□ نحن ضحايا إيدولوجية سياسية قوامها الميز تبنيتها الدولة منذ بداية الإستقلال.

■ عدد من المحللين السياسيين يروا أنه تغلب عليك المقاربة التاريخية على المقاربة الفلسفية (التفسيرية) في نظرتك للأشياء، إلى أي حد يصح هذا الحكم؟

□ لا بالعكس، أنا أستاذ فلسفة والتاريخ ضروري وهو الأساس، لكن لا بد للمقاربة اليوم أن تكون شمولية لم يعد ممكناً اليوم الإشتغال بعنصر واحد دون عناصر أخرى.

■ يتهمك العديد من المتتبعين بمقتك الشديد للإسلام ومعاداة كل ما هو إسلامي، هل هذا صحيح؟

□ الذين يتحدثون عن الإسلام كدين لا يقرأون أو أنهم يقرأون ما كتب ويفهمونه وفقاً لتأويل يقصد به الإساءة لشخصي، أنا لا أناقش الأديان سواء كان الإسلام أو غير الإسلام، أنا أناقش إستعمالات الدين وتوظيفاته، وهنا تدخل مجال الإيدولوجية، بمعنى في المغرب عندما تطالب بحقوق في لغتك الأصلية ويقول لك شخص ما «إنا أنزلناه قرآناً عربياً» أو يقول لك «اللغة فضل اللغة العربية وهي لغة أهل الجنة» «اللغة ديالك أنت ماتسوى والو إذا خوذ العربية وسكت» ما معنى هذا؟ هل هذا الدين أم قراءة للدين هذا توظيف للدين من أجل حرمانك من حقه في لغتك، كيف ترد نحن لانسيء للإسلام بل نقول هذه الآية لا يقصد بها تفضيل العربية وإنما يخاطب القرآن قرينش ويقول لهم ليس لكم عذر أن لا تؤمنوا، فنحن إذا لا نعاذي الدين بل نواجه إستعمالات الدين سواء من جانب السلطة أو من جانب الحركات الإسلامية المتطرفة وطبعاً الإسلام لجميع المغاربة وهو رسالة للعالمين ويمكن لكل واحد أن يؤمن به أو لا يؤمن وليست هناك سلطة من خارجه تلزم الناس بإعتناقه؟

■ ربما بعض الحركات الإسلامية تنطلق من قول الله تعالى: «وقاتلوا أولياء الشيطان»؟

□ نعم ولكن هناك أيضاً قول القرآن: «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»؟

■ أتريد أن تقول أن القرآن حمال أوجه؟

□ حمال أوجه ولكن علينا أن نقرأه قراءة ديمقراطية، فإذا كان حمال أوجه فعلياً دائماً أن نقرأه القراءة التي تتمشى مع العصر وتتمشى مع القيم الكونية ومع حقوق الإنسان ومع حاجات المجتمع، المشكلة اليوم هي أن هناك من يراهن على الدين لممارسة لعبة غير نظيفة هي إعادة الدولة الدينية دولة الإستبداد وهذا شيء مرفوض كليا.

■ هل تجد هذا في تجربة بنكيران؟

□ نعم في هذه التجربة أيضاً مع بنكيران أين تجلى لك ذلك؟

□ تجلى في إقحام بعض القوانين في بعض المجالات لصالح التيار الديني.

■ أعطيني مثلاً؟

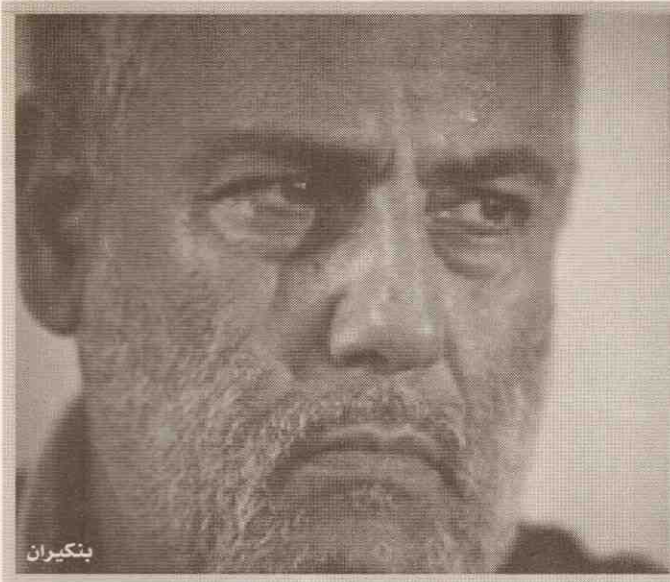
□ دفاتر التحملات، عندما حاول وزير الإتصال أن يفرض على كل القنوات نمطا واحداً، هذا ليس من حقه، لأن لكل قناة شخصيتها المميزة، وليس من حقه أن يجعل القنوات كلها صورة للقناة الأولى التي مل منها المغاربة؟

■ لم تحتجوا على الأجندة الأخرى التي ظلت لسنين تتحكم في القنوات العمومية والتي لا تعكس بالضرورة إنتظارات المشاهد المغربي، فلماذا تجندتم واستغفرتهم مجمل أجنحتكم عندما تعلق الأمر بأجندة دينية قد تكون هي رغبة المواطنين؟

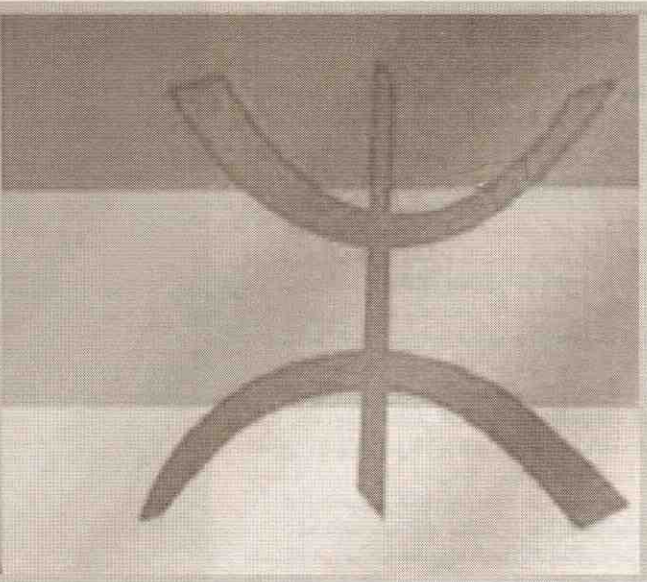
□ لأن الخلفي حاول أن يدرج قناعاته الدينية والإيدولوجية لحزبه في دفتر التحملات وهذا ليس من حقه لأن التفرقة ملك للجميع.

■ ولكنكم أقلية، ومعظم المغاربة تعاطفوا معه وساندوه في مشروعه وهو ما عكسه التضامن الواسع الذي حضى به على مستوى «الفيسبوك» وغيره من المواقع الإجتماعية والإلكترونية، ما تعليقكم؟

□ لا هذا غير صحيح وإذا كنت تقيس الأمور به الفيسبوك، فقد تكون مخطئاً، لأن هناك من يتعاطف للفيسبوك وقد يكون أقلية منظمة بمعنى لو كان معك 100 عضو في حزب وكلفتهم بالكتابة في «الفيسبوك» فسيدون أغلبية وهذه هي اللعبة ونحن واعون بها والدليل على ذلك أن العدالة والتنمية استنفر السلفيين والعدل والإحسان، ومن أصل 13 مليون ونصف من



بنكيران



الأشخاص المسجلين في اللوائح لم يصوت إلا ستة ملايين ونصف ومن هذا الرقم لم يمل العادلة والتنمية إلا مليون ومائتي ألف، إذا العادلة والتنمية أقلية لا تمثل الشعب.

■ ولكن أنتم من ساهمتم في هذه النسبة بعد أن منعتم الناس من التصويت وبغتموهم لمقاطعة الدستور بدعوى أنه ممنوع وأن انتخابات 25 نونبر ستكون مزورة ما تعقبكم؟
■ المغاربة تعبوا من لعبة غير شرعية ومن الطريقة التي تنظم بها الانتخابات، والسبب في ذلك هو إنعدام الثقة في المؤسسات بصرف النظر عن عدد المقاعد التي حصل عليها هذا الحزب أو ذلك، لأن الأهم والذي يجب أن يقض مضجعنا هو لماذا تبقى الأغلبية خارج اللعبة؟

■ ولكن الاستفتاء على الدستور شارك فيه 73 في المائة من المغاربة؟

■ الاستفتاء على الدستور كان فيه تزوير فاضح خاصة في البوادي، وقد قمنا بإدانتها في حينه هناك مناطق شهد رؤساء الجماعات أنفسهم بأنه لم يذهب إلا القلة القليلة إلى صناديق الاقتراع للتصويت وفي المساء أعلنت نتائج خيالية، إذن السلطة مازالت تلعب نفس اللعبة عندما يتعلق الأمر بالملك علينا أن نزور إرضاء للملك.

■ حتى شقيق في مصر اليوم يعتبر الانتخابات مزورة بعد فشل أمام مرسي، هذه ثقافة مترسخة في العالم الثالث، دائما المنهزم يشك في النتائج؟

■ هذه ليست ثقافة هذا الواقع «اسمحي» النتائج المعلنة في الاستفتاء لا تعكس الحقيقة لأن الناس لم يذهبوا إلى صناديق الاقتراع إلا القلة، والخطر من ذلك أن الوثيقة المستفتى حولها لا ترقى إلى مستوى تطلعات الشارع المغربي سواء تم الاستفتاء عليها أم لم يتم لأن المخزن له أسلوبيه في حشد الناس خاصة في البوادي بالطرق المعروفة «ديال القايد والمقدم والشيخ».

■ وابن تجلى لك عدم رقي الوثيقة وهي التي شارك في صياغتها مختلف الطيف السياسي والمدني والنقابي و أعطى الفقهاء الدستوريين المغاربة؟

■ لجنة المانوي أنتجت وثيقة متقدمة نسبيا ولكن تم إرجاعنا إلى الصفر مع الأغلبية السياسية التي ترأسها المعصم مستشار الملك، واستعمل حزبان محافظان من طرف اللوبي المخزني لضمان هذه المراجعة والغلبة وهما حزبا الاستقلال والعدالة والتنمية اللذان ضغطا في اللحظات الأخيرة من أجل كتابة «المغرب دولة إسلامية» بدل أن كانت العبارة في وثيقة المانوي تقول: «المغرب دولة مدنية ذات سيادة لغناه الرسميات العربية والأمازيغية، فالمخزن ضغط لجعل الدين دوما في خدمة الاستبداد، والسؤال المطروح والشاغل هو هل يمكن للنظام المغربي أن يكسب شرعيته بدون التلاعب بالدين؟ وهذه الشرعية هي الشرعية الديمقراطية يعني متى يصبح المغاربة متشبثين بالملك لأنه عادل وليس لأسباب أخرى.

■ وماذا تقترح؟
■ أن نستعيد ذلك الوعي الذي كان لدى المغاربة قبل مجيء الاستعمار تلك الديمقراطية المحلية التي كانت تفصل بين الدين والديني.

■ يعني يا بني ترجعنا إلى الوراء، إلى القبيلة؟
■ لا، نستلهم هذه التجربة ليس أن نعود إلى القبيلة، فالمغاربة كانوا يفصلون أمور دينهم عن دينناهم ببقائهم العربية، وعندما فصل الدين عن الدينوي أو السياسي ضمن التعايش في إطار التعدد بسلام بينما حين تفرض ديننا معينا تخلق العنصرية في نفوس المجتمع وتخلق صراعات وأنواع الميز باسم الدين والمثال على ذلك مايسود اليوم من صراعات وأحقاد، لأن المغاربة لا يحترمون من يختلف معهم في الدين، فمن أين جاءت هذه التربية المنحرفة جاءت من السياسة المنحرفة والنظام التربوي المتخلف الذي عليه أن يتغير بالضرورة اليوم.

■ ولكن الإسلام، على خلاف المسيحية التي هي منظومة إرشادات ومواعظ، هو في جوهره مشروع مجتمعي لا يمكن حشره في الزاوية على غرار المسيحية التي سهل فصلها عن الدولة في أوروبا لكون الخطاب كان واحدا وهو الكنيسة مما يسهل عزلها في حين يصعب الأمر مع الإسلام الذي تتشعب مؤسساته وتحديد مكان تواجدته حتى يفصله عن الدنيا، فما هو الحل بنظركم؟

■ الحل الأساسي هو أن نحسم هل نحن في دولة إسلامية تحتكم للدين الإسلامي كنظام شامل، إذن علينا أن نعلن ذلك وأن نعرف أننا في دولة دينية مثل الخلافة ونرجع للوراء.

■ السلفيون يقولون الإسلام واضح في هذا الأمر لقوله تعالى: «ومن لم يحكم بغير ما أنزل الله فالنكاح هم الكافرون»
■ إذن علينا أن نطبق هذا الأمر ونقيم الدولة الدينية التي هي دولة الفقهاء ونطبق الشريعة ونقطع الأيدي ونرجع بالحجر فإذا كانت هذه هي الدولة بهذا النمط فعليا أن ننظر إلى مالنا، أو أن نقول نحن دولة عصرية ونزيل كل تلك الأوهام كلها ونبنى دولة عصرية تحترم المواطن وتخرط في العصر، المهم أن نحسم لأننا اليوم نعيش الخلط فلا نحن نعيش في دولة دينية للقرن الوسطى ولا نحن تقدمنا في اتجاه البناء الديمقراطي، ونحن لا نطالب بإلغاء الإسلام والدين من المجتمع لأن الدين واقع، لكن ينبغي أن نوقف استعمالاته ضد الديمقراطية وذلك بإنتاج قراءة فقهية إجتهاية تتمشى وروح العصر.

■ معظم الحلين يهتمونكم بتغليب الواقع المبني على

المغرب ليس هو دولة مالي

كيف نتظرون إلى مستقبل الأزواد؟ نحن ساندنا في الحركة الأمازيغية الأزواد من أجل تقرير مصيرها وبناء دولة مستقرة.

لأن هؤلاء الأمازيغ الطوارق لم يبدؤوا نضالهم بالمطالبة بالانفصال، بل طالبوا الانصاف بالتوزيع العادل للثروة، وبعد ذلك انتقلوا إلى المطالبة بالحكم الذاتي فلم يستجب لهم، وبعد أن لم يستجب لهم لا في المطالب الأول ولا في الثاني انتقلوا للمطالبة بالانفصال.

وقد يكون هذا مسار الحركة الأمازيغية في المغرب؟
اعتقد أن المغرب اختار مسارا مخالفا وهو التسوية السلمية لكل القضايا الخلافية، وساعطيك مثلا في الجزائر قفما يسمى بالربيع الأسود في القبائل سنة 2001، حيث قتل 126 أمازيغيا وجرح واعتقل 700 شخص آخرين ولم يؤدي هذا إلى شيء، في نفس السنة وفي نقاش سياسي وثقافي سلمى أعلن الملك محمد السادس أن الأمازيغية مسؤولية وطنية بالنسبة لجميع المغاربة وأنشأ المعهد الأمازيغي وهذا مكسب بدون أن يموت أي شخص أمازيغي، وهذا يعني أن النظام المغربي رغم كل المساوئ التي توجد فيه يتميز على النظام الجزائري بمرورته السياسية، الملكية مرنة، ونحن حققنا مكاسب وبالتالي لا يمكن أن نسير في الاتجاه الذي ذهب إليه الأزواديون الذين لم يكن أمامهم من حل آخر أمام تعنت النظام وتصلبه إلا الانفصال.

الواقع المعاش لماذا هذا الجنوح بحسبك؟
■ لأن المثال هو الذي يسمح بتغيير الواقع نحو الأفضل، إذا قتل الشعب المغربي هو هكذا، ينبغي إذن أن نضع له سياسة حسب ما هو عليه لن يتطور هذا الشعب أبدا، التيارات المحافظة اليوم تلعب لعبة في غير صالح المغرب حين تقول: هذه تقاليدنا الأصيلة وينبغي لكل شيء أن يطابقها.

■ هل تلمس هذا الأمر مع حكومة بنكيران؟
■ بنكيران يمارسها بطرق ملتوية.

■ يعني بنكيران يحكم وله سلطة، هل هذا ما

تقصده؟

■ لا، هو لا يحكم، بل ينفذ سياسات ومخطط من خارج الحكومة ومن خارج البرلمان لأن الذي يحكم هو الملك بنكيران يساعد الملك، إنما في هذا المنصب الذي يوجد فيه مع أصدقائه يحاول تمرير اديولوجيته الدينية كلما ساحت له الفرصة.

■ ولكن العثماني طالب بجعل القوانين الداخلية للأحزاب باللغة الأمازيغية، ألا تجدون في هذا خطوة ديمقراطية؟
■ أن يكون لك موقف متقدم في الجانب الديني.

■ ولكن العديد لا يشاطرونك الرأي، حيث رأوا في تجربة بنكيران عميقا أكثر لمظاهر التطرف الرأسمالي وربما شاهدت في الرباط، مؤخرا، انتشار ظواهر غريبة لشباب بمظاهر تتنافى مطلقا مع الإسلام، علاوة على أن الحانات لا زالت تستقبل زبائنهم وربما ازداد عددهم في عهد بنكيران؟

■ بنكيران وإخوانه حاولوا منع الحريات لكن فشلوا، فمباشرة بعد دخولهم للحكومة صرح بوليف ضد حرية الإبداع الفني وقال ستقيم خطوط حمراء على الإبداع، ولست أدري بأي حق سيتم له ذلك، إذن هذا خطأ أول، الخطأ الثاني الرميد صرح بأنه لن تسلم رخص لبيع الخمر وهي تسلم في عهده وستظل تسلم ولكن ذلك التصريح كان تصريحاً دينياً

ولم يكن قانونيا، فإذا كانوا سيشتغلون بدهنية الحلال والحرام فليقولوها للمواطنين صراحة وكان عليهم أن يقولوها في الحملة الانتخابية، ثم تصريح الرميد عند المغراوي حول السياحة وكان تصريحاً دينياً متطرفاً خاطئاً وفيه تجني على السائح، بالإضافة إلى تصريح الشوياني ضد المهرجانات تصريح متطرف وغير سياسي وديني، إذا هؤلاء الناس يحاولون، وإذا وجدوا ثغرة أو تهاون تيار الديمقراطية فيسبحون في تمرير اديولوجيتهم وتحقيق هدفهم الذي هو بالأساس الرغبة في أسلمة الدولة والمجتمع وفقا لادولوجيتهم الدينية.

■ ليس من حقه أن يرى معتقداته يتبناها الجميع أين العيب في ذلك خاصة وأن الإسلام يلزمه بنشر دينه «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»؟

■ لا، ليس من حقه لأن المؤسسات ملك للجميع وليس ملكا لجهة معينة، فليس من حق أحد أن يجعل من فكرة شخصية قانونا ويفرضها على الجميع.

■ ولماذا صوت عليه الناس؟

■ لا الناس لم يصوتوا عليه من أجل برنامجهم الديني، فالناس الذين يسكنون في حي الرياض وهم عائلات غنية ويشربون الخمر صوتوا لصالح العدالة والتنمية، هل صوتوا عليه لصالح حريتهم أم صوتوا عليه فقط إنقاما من أحزابها التقليدية مثل الإتحاديين، كما أن الكتلة الناحية لصالح الحزب تشكل أيضا من المهتمين الذين أرادوا أن يمنحوا حزب جديدا فرصة لإحقاق مطالبهم، فلا أحد صوت على العدالة والتنمية ليحرم المهرجانات ويحارب السياحة والسنيما والفن بإسم الفن الخفيف.

■ إذن أداء بنكيران من خلال الأشهر التي قضاها في الحكومة سلبى بنظركم؟

■ الحكومة محدودة الصلاحيات بشكل كبير، وكثير من الأمور يتم تدبيرها من خارج الحكومة والأخطر من ذلك أن الحكومة بدأت تقرر أشياء مناقضة

بنكيران
شاهده الملايين
لكي يشهدوا
على فضيحتة، فهو
بيرر الغلاء بمنطق لا يقبله
حتى الأطفال الصغار، وذلك
عندما يقول إن الزيادة
في الأسعار لا تمس
بالفقراء

لما كانت قد أعلنته في حملتها الانتخابية مثل الزيادة في المحروقات، من جهة أخرى تبين مقدار التفكك داخل الائتلاف الحكومي حيث ما أن يصرح وزير بامر حتى يرد عليه وزير آخر.

■ وهناك من يراها حيوية تحسب للحكومة؟
■ (مقاطعا) لا هذا ليس تعبيراً عن حيوية بل تعبيراً عن تصدع في الحكومة التي يسعى حزب العدالة والتنمية من داخلها فرض أجندته عليها، واعتقد أن هناك مخطط كان مرسوما من قبل وهو ينفذ الآن، فمثلما أحرق الإتحاد الاشتراكي في التناوب فإنه يتم اليوم إحراق «البيجيدي» بنفس الطريقة.

■ وكيف تفسر متابعة بنكيران من قبل ستة ملايين من المشاهدين على التلفزة في آخر ظهور تلفزيوني له، وهي نسبة لم يسبق لأي فاعل سياسي في البلاد أن حصل عليها؟
■ وما معنى أن يشاهده ستة ملايين من المشاهدين المغاربة؟

■ معناه أن الرجل لم يحرق كما حاولت أن تقنعنا بل له شعبية كبيرة، هل تنكر عليه ذلك؟
■ شاهده الملايين لكي يشهدوا على فضيحتة، فهو بيرر الغلاء بمنطق لا يقبله حتى الأطفال الصغار، وذلك عندما يقول إن الزيادة في الأسعار لا تمس بالفقراء، والناس شاهدوه ليس من باب الشعبية وإنما شاهدوه ليعرفوا كيف سيبير هذا الشخص أخطر قرار اتخذته حكومة لاشعبية لأن حكومة شعبية لاتتخذ قرارات لاشعبية، حكومة عباس الفاسي رغم كل ماواجه لها من إنتقادات ورغم نفور الناس من الفاسي والفاسيين لم تتجرأ أن تقوم بهذه الخطوة وإذا ببكيران الذي يزعم بأن له شعبية يقوم بها وسرى مصير شعبية بنكيران.

■ ولكنه لايبالي بشعبيته في سبيل الصالح العام، بحسبك؟

■ هذه ديماغوجية أي فاعل سياسي يهتم بشعبيته، وبكيران اليوم يوجد في مأزق المخزن الذي وجد فيه اليوسفي إلى أن غادر خاوي الوفاض، واعتقد أن النظام بصدد إحراق النخب الواحدة تلو الأخرى وهذا أمر خطير جدا، لأنه عندما تحرق كل النخب التي هي مؤهلة لأن تساعد البلد على التطور فإن النتيجة أن النظام سيتواجه مع التطرف.

■ هل يمكن أن تلعب العدل والإحسان الدور الذي لعبه الإتحاد الاشتراكي والعدالة والتنمية إذا احتدمت أزمة من تصف بالمخزن؟

■ العدالة والإحسان في إطار اديولوجيتها المعروفة لا يمكن أن تلعب هذا الدور.

■ وحتى الإتحاد الاشتراكي كان عصيا وتم ترويضه مثل العدالة والتنمية فما الذي يمنع من ترويض العدل والإحسان خاصة بعد موت الشيخ عبد السلام ياسين؟

■ إذا قبلت العدل والإحسان أن تتفاوض مع المخزن فقد انتهت كعدل وإحسان وستصبح شيئا آخر كأي حزب سياسي عادي، وعده الناس الذي التحقوا بالعدل والإحسان إنما التحقوا بهذه الجماعة لمواقفها الراضية للنظام وهذا لايعني أن للعدل والإحسان مشروع ديمقراطي إجابي حتى ولو تزايد أنصارها وقد يكون مشروعها أسوأ من مشروع المخزن القائم.

■ وقد تصيرون أنتم البيل؟

■ أي بديل؟

■ بديلا للحكم بعد أن تحرق جميع النخب؟
■ نحن حركة أمازيغية إحتجاجية مدنية وليست حزبا سياسيا، التجارب الحزبية هي تجارب مرتبطة بأشخاص طموحين.

■ وقد تصيرون حزبا سياسيا فأي حركة إجتماعية يكون أقيها حزب سياسي خاصة وأن لكم مطالب سياسية واقتصادية وثقافية ولغوية كما سبق وأن أشرت لذلك؟

■ نحن حركة إحتجاجية مدنية هدفها الضغط لإعادة التوازنات المختلة، ولا يوجد حزب يمثل الحركة الأمازيغية؟

■ والحزب الديمقراطي الأمازيغي بقيادة الدغرني؟

■ لا هذا ليس صحيح، مرة أخرى أؤكد لك ولقراء

جريدتكم أن دور الحركة الأمازيغية لعب دور لوبي مدني ضاغط من أجل بناء الديمقراطية. وتأسيس الأحزاب حق لكل واحد ولكنها تصبح أحزاب لتبار أو لشخص معين طموح لا يمثل الحركة.

■ وأين تختلفون مع الدغرني؟

■ السي الدغرني يحترمه، و الإختلاف تبلور سنة 2001، حين تساعلنا هل نحتاج إلى حزب سياسي أم لا، هنا كان الإختلاف، الدغرني اعتبر أنه لا بد من تأسيس حزب سياسي وأن هذا سيعطي قوة للحركة للأمازيغية ونحن خالفناه في هذا الرأي وقلنا إن أغلبية الفاعلين في الحركة الأمازيغية لا يريدون حزبا سياسيا وهذا تبلور في التصويت الديمقراطي في مؤتمر البيان الأمازيغي، حيث من أصل 152 مؤتمر لم يصوت إلا ستة من أجل حزب سياسي. بالإضافة إلى دفاعنا عن أطروحة أخرى وهي لماذا لا نجعل الأحزاب السياسية أحزابا أمازيغية تدافع عن الثقافة الأمازيغية وهذا ما نجحنا فيه بعد 20 فبراير، حيث أن 14 حزبا بات مساندا لنا بينما قبل 20 فبراير كان حزبا فقط

DERNIERES OPPORTUNITES A SAISIR

VENTE LOTS DE TERRAINS

Chaabi Lil Iskane vous propose des lots de terrains pour construction de logements individuels et villas à des prix exceptionnels, dans un environnement agréable et un emplacement de choix.

Sala Al Jadida

Les Jardins de Maamoura

de 250 à 734 m²
S-s / R+1
A partir
de 1.250.000 Dhs

Marrakech

Jnanate Chrifia

de 820 à 1384 m²
R+1
A partir
de 1.230.000 Dhs

Essaouira

Al Manzeh II

de 91 à 128 m²
R+1
A partir
de 213.300 Dhs

Pour toute information complémentaire,
contactez nous au :

Sala Al Jadida : 05 37 79 53 15

Marrakech : 05 24 35 90 40

Essaouira El Jadida : 05 24 78 40 18



فضلة المرأة

الرئيس الجزائري بوتفليقة يعود لطلب الصحفية جيزيل خوري للزواج



بقلم: رمزي صوفيا

للذين قتلوا سمير قصير: «أنا ساكتب مذكراتي باللغة الفرنسية وساكشف الجهة التي كانت تلاحق سيارة سمير أينما حل وارتحل وسأفصح من قتلوه لأنني أعرفهم جيدا..» ومنذ أيام أسر لي صديق لبناني زار المغرب مؤخرا ويعرف جيزيل خوري معرفة وثيقة وفضل عدم ذكر اسمه، وقال لي بالحرف: «إن الرئيس الجزائري على اتصال دائم بجيزيل خوري، ولا يتوقف عن التأكيد لها بأنها حبه الكبير والمرأة الوحيدة التي أعجبت لحد التفكير في الزواج وهو أشهر عازب في العالم العربي، وأنه يحرص على الجلوس أمام التلفزيون مساء كل خميس لمتابعة حلقات برنامجها على قناة العربية. كما أنه لا يتوقف عن السؤال عن أحوالها بسبب وبدون سبب قائلا لها: «إن حبي لك لن يخبو ولن يزول أبدا، ولم أستطع أبدا الالتفات لأية امرأة أخرى بعد أن ملكت قلبي وجوارحي كل هذه السنوات يا جيزيل. ومادام زوجك المرحوم سمير قصير قد رحل عن هذا العالم، فلماذا لا تاتين إلى الجزائر وتصبحين السيدة الأولى بها؟»

استغربت بطبيعة الحال هذا الإلحاح من الرئيس بوتفليقة وسالت صديقي: «وهل تغير جواب جيزيل عما قالت في الماضي؟» فقال لي: «أبدا، إنها صديقة حميمة لي ولا تكتم عني شيئا وجوابها الدائم لبوتفليقة هو بالحرف: «إنك صديق عزيز وأنا افتخر بمعرفتي لك. وأقدر مشاعرك الطيبة. ولكنني لا أفكر في الزواج بعد رحيل حبيب عمري وزوجي سمير قصير. ولو كنت قد فكرت في تكرار الارتباط برجل فلن أجد أبدا خيرا منك.»

إنها الصحفية والأرملة التي جعلها الحزن قوية بعد أن تشبعت بمبادئ القوة منذ مطلع حياتها عندما ترعرعت في بيت كان والدها فيه محاميا وكاتبا جريئا، وكانت والدتها خريجة حقوق قضت فترة من حياتها في كولومبيا. مما جعل جيزيل تعيش وسط الثقافة والنضال منذ طفولتها.

هذه المرأة التي قوتها الأحزان والمصائب والتي ألهمت قلب أشهر عازب بين الحكام العرب، الرئيس بوتفليقة والتي لا تزال تتربع على قلبه هي بعيدة اليوم كل البعد عن التفكير في الحب لأن كل همها حسب ما قاله لي صديقي اللبناني هو كشف التحقيق الدولي عن قاتل أو قتلة زوجها الإعلامي سمير قصير.

أحلى قصة حب في العالم فامتقع لونه وسالها عن إسم سعيد الحظ الذي سرق قلبها من زوجها الطبيب. فقالت له غاضبة: «السيد الرئيس، أنا لم يسرق قلبي أحد من زوجي الطبيب ولم أكن زوجة خائنة حتى أنظر إلى رجل آخر عندما كنت متزوجة منه. بل إنني وبعد طلاقه منه، وبعد أن أصبحت حرة جمع الحب بيني وبين زميلي في مهنة المتاعب الإعلامي اللبناني سمير قصير الذي أحبته من كل جوارحي والذي سأتزوجه قريبا جدا.»

وخلال مقامها في الجزائر تلقت جيزيل خبرا سيئا حول تعرض شقيقها لحادث ودخوله إلى المستشفى. ولما علم بوتفليقة بذلك أمر على الفور بتخصيص طائرة خاصة لنقل جيزيل على وجه السرعة إلى بيروت.

يومها نشرت هذه القصة في الأسبوع الصحفي عدد 22 أكتوبر 2004، فتناقلتها بعض الصحف والمجلات اللبنانية الأخرى وعلى رأسها مجلة الجرس اللبنانية، وأثيرت ضجة كبيرة حول قصة جيزيل خوري والرئيس بوتفليقة. مما جعل جيزيل تضطر لحضور ندوة صحفية حول هذا الموضوع. وعندما طرح عليها سؤال حول حكاية عرض الزواج الذي تلقته من بوتفليقة سكنت تماما ولم تجب بالتأكيد ولا بالنفي.

ومرت السنوات بسرعة وتزوجت جيزيل من سمير قصير. وخلال فترة زواجهما تم إدراج إسم جيزيل خوري ضمن أفضل ثمانين إعلامية في العالم وذلك حسب تصنيف تم نشره في صحيفة نيويورك تايمز ضمن ملحق «تي ستايل ماغازين». وعاشت لحظات سعادة كبيرة مع الرجل الذي شاركها في درب النضال وقوة المبادئ والجرأة في كشف الحقائق. ولكن يد الغدر كانت تترصد بتلك السعادة فافاق لبنان والعالم العربي على خبر اغتيال سمير قصير ذات صباح وهو يدير محرك سيارته. فراح تارك جيزيل في قمة الحزن بعد أن عاشت معه أحلى أيامها وبعد أن صارت ابتلاء بمثابة بنات لها. ويومها قالت جيزيل

مع مرور الوقت وأنا أعرف الصحراء جيدا وشبرا شبرا، فلو كان هناك بترول في الصحراء لوجدت شركات النفط العالمية تتسابق على الصحراء. فسألته جيزيل مجددا: «ولكن ما دام الأمر كذلك، ومادام الحق مع المغرب وأنت معترف بذلك، فلماذا تقفون ضد أحقيته في استرجاع صحرائه وأنت تعلمون حق العلم أن المغرب لم يفعل شيئا سوى أنه طرد المستعمر الإسباني بمسيرة سلمية كبرى. لماذا تتخذون هذا الموقف مع المغرب وهو الذي ساند الجزائر في مقاومتها»

إن الإشاعات التي تقول بأن هناك بترول في الصحراء والتي لا أساس لها ستنتهي مع مرور الوقت وأنا أعرف الصحراء جيدا وشبرا شبرا، فلو كان هناك بترول في الصحراء لوجدت شركات النفط العالمية تتسابق على الصحراء.

للاستعمار الفرنسي. هل نسيتم أن الجنود المغاربة لهم نسبة هائلة في استقلال الجزائر؟ إن التاريخ لن ينسى ذلك إذا نسيتموه أنتم...» فقال لها: «إن مسألة الوقوف ضد المغرب ليست تحت إمرتي والقرار ليس لي.» فقالت له ملحة: «ولكنك رئيس الجزائر» فقال لها: «هذه أمور سياسية كبيرة ولا طاقة لي عليها وأرجوكم يا جيزيل أن تغلqi هذا الموضوع.» وكرر لها طلبه بعدم نشر هذه الأجوبة التي اعتبرها نوعا من البوح لإنسانة عشقتها حتى أبعد الحدود. ثم كرر عرضه الزواج من جيزيل في نفس الجلسة. إلا أنها في هذه المرة فاجتته بانها تعيش

ولابد لي من مجاراتهم في هذا الموقف. فاسترسلت جيزيل في أسئلتها لبوتفليقة قائلة: «لقد علمت بأنك عشت في المغرب لمدة طويلة وربطت علاقات كثيرة مع شخصيات فاعلة في كل المجالات. حتى قيل بأنك عندما كنت وزيرا لخارجية الجزائر وقعت في حب زوجة شخصية مغربية كبيرة. وأنك سعيت كثيرا لجعلها تطلب الطلاق من زوجها ولكنها صمدت وفضلت زوجها وأولادها. وقيل بأن هذه القصة أثارت ضجة كبيرة في عدة أوساط. فاجابها والحسرة تملأ نظراته قائلا: «ما هذا يا جيزيل؟ إلا يخفي عليك شيء؟ من أين جئت بكل هذه المعلومات. هذه أشياء خاصة جدا.» فقالت له جيزيل: «إنني صحفية ومهنتي تجعلني أشم الخبر والمعلومة على بعد مئات الأميال.» فقال لها: «مادام الأمر كذلك. ففي الحقيقة كنت قد وقعت في حب تلك السيدة المغربية التي حباها الله بجمال خلاب. ولكنني لن أظلمها في أخلاقها. فقد صدنتي بسرعة ولم تستجب لدعواتي ولا لمكالماتي لها بعد أن حصلت على رقم هاتفها بطرقي الخاصة. لقد وجدت نعم الزوجة الوفية لزوجها والتي جعلت احترامها للمغربيات يتضاعف. وأقسم لك أنه لم يحدث بيننا شيء ولكن الألسنة هي طويلة جدا في عالمنا الثالث كما تعلمين.» فجذبت جيزيل بذلك نحو أهم موضوع وكررت سؤالها له: «أنت رجل ذكي. وسياسي محنك. فما سر انصياعك لموقف مضاد لمغربية الصحراء رغم تجاربك الكثيرة ودراساتك التاريخية وعلمك بأن التاريخ يؤكد مغربية الصحراء؟» فقال لها: «سوف أقول لك جوابا ليس للنشر: بكل صراحة أقول لك بأن هذه الأرض هي مغربية والعالم سيعترف بذلك عاجلا أم آجلا، لأن سجلات التاريخ تؤكد ذلك والحق حق مهما حاول الباطل التسلط عليه. كما أن البوليساريو هو كيان بدون أساس ولا موارد ولا كيان. ثم إن الإشاعات التي تقول بأن هناك بترول في الصحراء والتي لا أساس لها ستنتهي

هي واحدة من أبرز الإعلاميات التلفزيونيات بالوطن العربي. اشتهرت بشجاعتها في إبداء آرائها وجرأة الأسئلة التي تطرحها على أكبر الشخصيات التي التقتها في برامجها الحوارية. إنها الإعلامية اللبنانية جيزيل خوري التي شبهوها ذات يوم بالإعلامية الأمريكية بربرة والترن. وقد سالوها ذات يوم عن سر الجراة القريبة من القسوة التي تطبع أسئلتها والتي تجعل ضيوفها يعيشون لحظات حرج تحت وابل تلك الأسئلة القوية. فقالت: «إن أسئلتي تبدو قاسية بالنسبة للكثيرين، ولكن هذه هي مهنتي وأنا لا ولن أساوم فيها.» ومن خلال لقاءاتها مع كبار قادة العالم من مختلف الجنسيات عاشت جيزيل خوري مواقف وقصص غريبة كانت بعضها صاعقة لها. ولعل من أغرب تلك القصص ما عاشته جيزيل مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

فمنذ سنوات طويلة، كانت جيزيل خوري تعمل في محطة LBC اللبنانية عندما رشح بوتفليقة نفسه للانتخابات الرئاسية بالجزائر خلفا للرئيس السابق الشاذلي بن جديد. فجاءت جيزيل إلى الجزائر لتجري معه حوارا صحفيا. فانبهر بوتفليقة بجمالها الأوربي، وشخصيتها وقوة حضورها واقترح عليها الزواج بدون مقدمات. فاعتذرت له قائلة بالحرف: «أنا شاكرة لك على هذا الإعجاب الصادق وهذا الشعور النبيل. ولكنني الآن متزوجة من طبيب وأعيش عدة مشاكل مع زوجي. والشئ الوحيد الذي أفكر فيه هو مرور إجراءات طلاقه الذي أفكر أحسن الظروف. فالح عليها بوتفليقة قائلا لها بأن عرضه سيبقي قائما في انتظار طلاقها مؤكدا لها بأنه في حالة موافقتها على عرضه فإنه سيكون أسعد رجل في العالم.

وبعد أسابيع ظهرت نتائج الانتخابات الرئاسية في الجزائر وفاز بوتفليقة بكرسي الرئاسة. فطارت جيزيل نحو الجزائر وعشرات الأسئلة تتصارب في رأسها وهي الصحفية المحنكة التي استنشرت رائحة الإبهار والإثارة فيما ستعود به من أجوبة من هذا الرئيس. وبالفعل استقبلها بوتفليقة بدون بروتوكول والبشاشة تلوح من وجهه. فبادرته على الفور بسؤال جعل شعر رأسه يهتز من فرط الحرج وهي تقول له بنظراتها المباشرة وصوتها الجري: «سأهو موقفك من قضية الصحراء؟ وهل المغرب له الحق فيها؟ فطلب منها إيقاف التصوير لبضع دقائق فاستجابت له على الفور وكلها أذان صاغية. فقال: «إن الصحراء هي أرض مغربية أبا عن جد. وأنا لن أنكر ما أكدته التاريخ. ولكني وكريس لدولة الجزائر مضطر للوقوف في الصف المعادي لهذه الحقيقة التاريخية الواضحة ومضطر لمسيرة البوليساريو وصناع البوليساريو لظروف سياسية صرفة.» فسألته من جديد بذكاها الصحفي المعروف عنها: «ولكن لماذا؟ هل تقصد أنك تجامل رجال الجيش الذين لهم موقف مُعاد للمغرب كما هو متداول في الأوساط السياسية؟» فقال لها عابسا وقد أثاره سؤالها لحد ما: «لست أجامل أحدا كما تعلمين يا عزيزتي جيزيل. فالسياسة هي دربي وعملي منذ زمن بعيد. ولكن الحقيقة أنه يوجد بين رجال الجيش الجزائري أصدقاء لي أثق فيهم ثقة كبيرة وهم يعتقدون أنه من مصلحة الجزائر أن نقف ضد المغرب في قضية الصحراء.



الصحفي رمزي صوفيا يتحدث للإعلامية جيزيل خوري

Le Petit Parisien

LE PETIT - N° 1075 - 1075 - 1075 - 1075
CINQ CENTIMES

Supplément Littéraire Illustré

Dimanche 12 Septembre 1909.
CINQ CENTIMES

انتحل صفة أمير وكان نموذجاً للفساد في المحيط الملكي ومقدمة لاستعمار البلاد



القصة الكاملة لبوحمارة.. الرجل الذي نافس السلطان على عرشه

Photographies en couleurs. Procédé exclusif du « Petit Parisien »

AU MAROC. — Le Roghi, fait prisonnier par les troupes chérifiennes, est amené à Fez dans une cage de fer.

الصفحة الأولى من جريدة «le petit parisien» الصادرة بتاريخ 12 شتنبر 1909 وفيها تصوير لشهد اعتقال «بوحمارة» وطريقة اقتياده إلى فاس من أجل إعدامه.

ارتبطت شخصية «بوحمارة» في أذهان المغاربة بذلك الرجل المسجون في قفص، وكأنه حيوان «مفترس» تم إلقاء القبض عليه لتخليص البشرية من شره، هذه الصورة جعلت كثيرا من المواطنين وخاصة الأجيال الجديدة تعتقد أن «بوحمارة» شخصية أسطورية مثلها مثل «بوعو»، وربما «كارتونية» لا وجود لها في الواقع.

إسمه الكامل «عمر بن إدريس الجليلي بن إدريس محمد اليوسفي الزرهوني»، رجل شغل العالم بحكاياته وبطولاته في الفترة الممتدة بين نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، لكن نذرة الكتابات التاريخية حول شخصه جعلته يبدو كما لو أنه رجل من زمن الحقب الرومانية، في قصة بوحمارة تجتمع الكلمة ونقيضها، هو الشجاع والثائر الذي رفض الخضوع للمخزن، وثار ضد سلطان «فاسد» لم يكن همه سوى اللعب (المولى عبد العزيز)، وهو نفسه الرجل «البطاش» الذي خلق الرعب في مساحات شاسعة من البلاد بعد أن قتل الرجال واغتصب النساء.

تمكن بوحمارة المعروف بلقب آخر هو الروكي، من السيطرة على مساحات شاسعة من المغرب الشرقي والريف، وكان بإمكانه أن يؤسس دولة حقيقية إعتمادا على الدعم الذي حظيت به حركته في زمن عم فيه الفساد جميع مرافق الدولة، لولا تلك الأخطاء التي ارتكبها، ووقوعه في التناقض بين ما كان يدعيه وبين ما كان يحصل على أرض الواقع، الأمر الذي عجل بموت حركته التي استمرت تسع سنوات كاملة، قبل أن ينتهي صاحبها بشكل مهين، في صورة شبيهة بما وقع للعقيد معمر القذافي.

ماهي حقيقة «بوحمارة» ولماذا نسميه الروكي ثارة ونسميه مولاي أحمد بن الحسن ثارة أخرى، ولماذا يقال أن مغرب اليوم مازال يؤدي تكلفة القضاء عليه، وماهو السياق العام لظهوره، وأين كان السلطان مولاي عبد العزيز حتى خرجت مساحة كبيرة من البلاد عن سيطرته.

○ الرباط. سعيد الريحاني

محمد، سهل على بوحماره العارف بشؤون القصر السلطاني من الداخل انتحال صفة الأمير المتواري عن الأنظار، في زمن لم تكن فيه جميع شعوب العالم بالكاد تخطو أولى الخطوات في مجال التعامل مع الصورة، وقد ساعده على ذلك انتشار إشاعات تؤكد «مولاي محمد الحقيقي» قتل على يد باشا مدينة مكناس، بينما ادعى البعض أنه هرب من السجن نحو الجزائر.

فيما بعد، سيدفع المولى عبد العزيز ثمن هذا الخطأ غالبا جدا، بعدما بايعت القبائل الموجودة في تازة بوحماره على أساس أنه مولاي محمد، غير أن تحركه لكشف عن المكان الحقيقي للأمير كان متأخرا جدا، وكان عود بوحماره قد إشتد وقتها كثيرا.

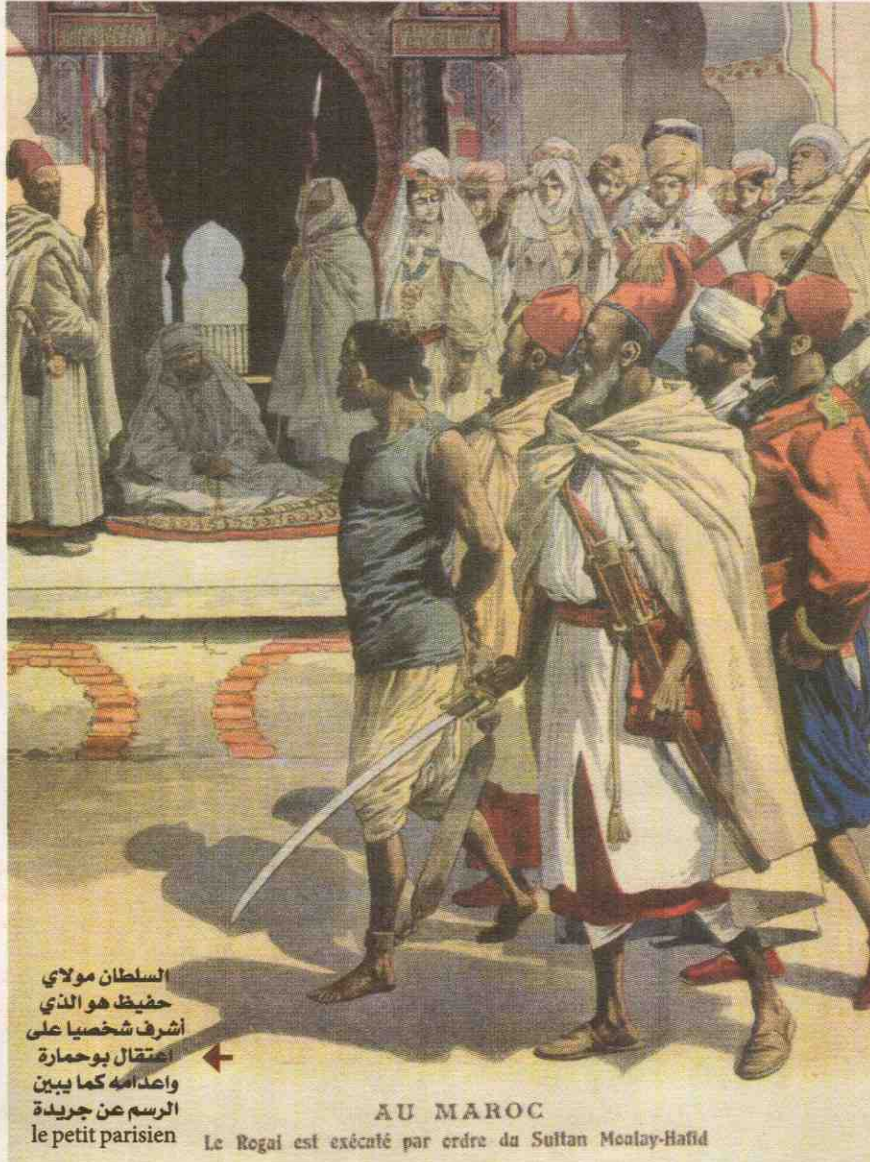
الأسس النظرية والفكرية لدولة بوحماره

« بوحماره وإن كان باعتبار أصله ووسطه الذي تربى فيه من الطبقة السفلى فإنه بعمله الذي استولى به على جزء كبير من المغرب كون فيه سلطنة ولي فيها وعزل وأمر نهى وقدم وأخر وأغنى وافقر وانتزعها من يد سلطان عريق في المجد تربع على كرسي المغرب كله نحو عشر سنين، بيده خزائن الملك وله وزارة وأعاون وخدام وحشم تعرفه الدول وله أسلحة والرجال والأعوان والخيول، لقد كون بوحماره لنفسه شخصية بارزة من لاشيء ولو أحسن إدارتها لكون دولة كاملة...» هذه الفقرة التي دونها الفقيه الراحل محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي في مذكرته تلخص كل شيء عن القوة التي كان قد وصلت إليه «الحركة الثورية» التي قادها بوحماره.

جعل بوحماره من انتقاد المولى عبد العزيز منطلقا أساسيا في دعوة قبائل المسلمين في المغرب الشرقي والريفي، إلى التمرد على السلطان، باعنا به شخصا ضعيفا غير قادر على محاربة التدخل الأجنبي في البلاد، وقد وجدت دعوته صدى كبيرا في مختلف الأوساط وزكاهما في ذلك تدهور الأحوال الاقتصادية والمعيشية والثقافية والاقتصادية للدولة.

حركة بوحماره لم يكن ليكتب لها النجاح في البداية لولا أن صاحبها كان داهية في اختيار المكان، ذلك أن تازة التي تعتبر عاصمة «سلطنة بوحماره» كانت منطقة معروفة بكونها مركزا لمحاربة الإستعمار منذ سنة 1847م، ومعروفة بمبايعتها لولد العربي كملك للجهاد.. في الحقيقة لم تكن هذه المنطقة خاضعة للمولى عبد العزيز ولم تكن في متناول الفرنسيين والاسبان.

ولأن بوحماره كان بارعا في ترويع الأحداث بطريقته فقد جعل من إحدى الحكايات أساسا لثورته، هذه الحكاية كتب عنها الباحث لويس أرنو في كتابه المترجم من لدن الأستاذ محمد ناجي بن عمر (زمن المحلات السلطانية، الحش المغربي وأحداث قبائل المغرب ما بين 1860 و1912).. وتقول الحكاية أن السبب المباشر الذي أدى إلى ثورة بوحماره، هو أن أجنبيا كان قد دخل ضريح المولى إدريس



السلطان مولاي حفيظ هو الذي أشرف شخصيا على اعتقال بوحماره وأعدامه كما يبين الرسم من جريدة le petit parisien

الأنظار بشكل غامض في المنطقة الشمالية الشرقية للمغرب، قبل أن يظهر إلى العيان منتحلا صفة مولاي محمد بن الحسن الابن الأكبر للسلطان الحسن الأول. ومولاي أحمد بن الحسن (لمن لا يعرفه)، كان خليفة لوالده على مراكش، وقد عمل كل من أحمد بنموسى الحاجب وكاتبه المنبهي على حمل السلطان مولاي الحسن على إلقاء القبض عليه وسجنه بمكناس سنة 1893م، وفي سنة 1894م، عمل الحاجب على تولية مولاي عبد العزيز خلفا لوالده وتنحية مولاي محمد عن الولاية، رغم أنه كان أحق بها، فقد كانت له شعبية كبيرة، وكان له أنصار كثيرون مما دفع المولى عبد العزيز إلى الحيلولة دون ظهوره للعيان. (نفس المصدر المشار إليه سابقا).

إخفاء المولى عبد العزيز لأخيه مولاي

طول يد بوحماره وتزويره لخاتم السلطان كان هو السبب المباشر لوضعه في السجن رفقة أحد الخدام الآخرين في القصر إسمه المنبهي، هذا الأخير سيحول إلى ملهم للثورة على السلطان بالنسبة لبوحماره، بعد أن تم تعيينه وزيرا للحربية.. إذا كان المنبهي الذي نقل كثيرا عن بوحماره علما وثقافة وفقها وذكاء قد أصبح وزيرا للحرب، فمن حق بوحماره أن يصبح سلطانا، هكذا تحدث بوحماره قبل أن يشرع في العمل.

لم تكن هذه الحادثة التي اتهم فيها بوحماره بالتآمر على السلطان كقيلة بقطع علاقته مع الدولة فقد مكنه مستواه العلمي (نقيب زاوية) من الحصول على منصب كاتب لدى حمو الحسن، قائد منطقة بني مطير، غير أنه سرعان ما غادر هذا المنصب واختفى عن

إشتهر عمر بن إدريس الجيلاني بعدة القاب أهمها بوحماره والروكي، لكن لقبه الحقيقي كان هو «بوحماره»، أي صاحب الحزام الذي يوضع فيه البارود، علامة على الجهاد واهتمام المعني بالحروب، أما «الروكي» فهو كلمة أصلها «روك» وتعني في القاموس المخزني كل من خرج عن طاعة السلطان.

يمكن اعتبار «الروكي» أول ضحية للدعاية المخزنية بعد أن حرص المخزن على تسميته عبر «البراح» بوحماره وليس بوحماره، بسبب رغبة الدولة في التقليل من أهميته، عبر إعتباره فقيها وضيق المرتبة اجتماعيا، ويركب أقل الدواب قيمة في السوق، وكان هذا أحد أخطاء الدولة.

مسقط رأس «بوحماره» هو الذي يقام فيه مهرجان للحمير

ينتمي بوحماره لقبائل زرهون، وكانت أسرته قد استقرت بالمنطقة منذ زمن بعيد، وأبوه معلم من أصل بربري، نجهل تاريخ ولادته بالضبط وإن كنا نذهب إلى أنه من مواليد 1862م، والذي حملنا على ذلك عاملان: أولهما أن جل الذين عرفوا بوحماره وعاشروه اتفقوا على أن سنه لا يتعدى الأربعين يوم ظهوره على المسرح السياسي، وهذا ما أكدته - كذلك - أحد الصحفيين الأجانب الذي زاره بتاريخ 9 فبراير 1906م، ويتعلق ب «روني مولين» صاحب «المجلة الأسبوعية الفرنسية» والعامل الثاني هو أن قبيلة زرهون سبق أن ثار فيها شخص ضد المخزن الشرعي وسارت في حركته كل القبائل الزرهونية، وافتتحت العامة به، حتى قتل بضريح مولاي إدريس زرهون، ويروي المقربون من سكان أولاد يوسف أن بوحماره سمي باسم الثائر الزرهوني، أما عبد الوهاب بنمنصور فقد ذكر أن مولده كان سنة 1865م، وشارل أندري جوليان ذكر أن ذلك كان سنة 1868م، (كتاب بوحماره من الجهاد إلى التآمر، المغرب الشرقي والريف من 1900 إلى 1909م).

وبغض النظر عن الخلاف حول تاريخ الإزدياد، فإن مسقط رأس «الروكي» لا يطرح أي جدال، غير أنه من غرائب التاريخ أن نفس المكان الذي ولد فيه بوحماره تحول في السنوات الأخيرة إلى مسرح لإقامة مهرجان الحمير، المخصص لاختيار أجمل حمار وأذكى حمار..

«حديثي اصبح وزيرا إبن أنا ساكون سلطانا»

الذين لا يعرفون بوحماره قد يعتقدون أنه رجل ولد وترعرع خارج النظام، لكن العكس هو الصحيح فبوحماره ليس سوى سكرتير مولاي عمر، شقيق السلطان مولاي عبد العزيز، في القصر السلطاني بمراكش، إستغل مهمته ليندل في مغامرات غير محسوبة العواقب، لا سيما عندما بلغت به الجراءة إلى حد تزوير جملة من الوثائق الرسمية، بغرض تحصيل مبالغ مالية كبيرة كما تشير إلى ذلك بعض الكتابات التاريخية، التي تؤكد أن فساد المحيط السلطاني ليس أمرا جديدا في السياسة.

السلطان المولى عبد العزيز الذي ثار عليه بوحماره كان مهووسا باللعب الأوروبية

هذه مجرد صورة لما كان يرسم عن السلطان المولى عبد العزيز الذي تولى السلطة خلفا لوالده بحيلة من الصدر الأعظم، «باحمد» بدون شرعية، غير أن أكثر صورة معبرة عن مستوى سلطان المغرب في ذلك الوقت هي ما قاله غابرييل فير في نفس الكتاب عندما قال: «إذا كان التاريخ يؤخذ مولاي عبد العزيز على حبه المفرط للرياضات، فينبغي أن يلقي باللائمة فيها على إنجلترا، فما كان السلطان سوى شاب بافع، جميل المبدأ، عظيم الهيئة، فارغ الطول، إذ يبلغ طوله 1.78 متر، أو ربما 1.80، بدينا، ممتلئا لكن من غير عضلات، فلما رأى منه ماك لين (ضابط إنجليزي) المتشبع بالنظريات الإنجليزية، لما رأى عليه السلطان من تراخ وكسل، فسار بحته على القيام ببعض التمرينات الرياضية، عساه يكسب شيئا من الطاقة الجسمانية، في انتظار أن يصير له شيء من الطاقة الأخرى (الذهنية)»... هكذا كانوا ينظرون إلى السلطان عبد العزيز كقوة جسدية فقط.

لم أكن واحدا من أولئك المرفوعين إلى مستوى أدوات الحكم، المكلفين بتسليط السلطان، وملا أوقات فراغه، ففي هذه الساحة كان أكثر رؤيتي للسلطان وأطولها، أثناء مقامنا في مدينة مراكش، وفي هذه الساحة أمضيت معظم الوقت الذي عشته إلى جواره...

كان السلطان يمضي نهاراته ممتطيا دراجته، وإذا بساحة الملاهي قد تحولت إلى سبيل عجيبة، وأقيمت فيها الحواجز، فكان السلطان يمضي سحابة يومه في سباق الحواجز...
المصور الفرنسي (لم يتقيد بمهمته الرسمية) صاحب كتاب «في صحبة السلطان» الذي ترجمه عبد الرحيم حزل: «في ساحة الملاهي ويمكن أن أقولها من غير ما حرج، كان تعرفي على مولاي عبد العزيز.



غابرييل فير المصور الفرنسي صاحب كتاب «في صحبة السلطان»

إكتشف فيما بعد أن المغرب لا يتوفر على سكة حديدية، فتكلفت البغال بجره بطرق تقليدية، غير أن الأمر كان مستحيلا، فبقي في نواحي فاس يأكله الصدا ونهبت الملايين هباء.. إنها قمة العبث. يروي «غابرييل فيل» وهو

مثل حيوان مخيف تمت محاصرة «بوحماره» من لدن أنصار الشريف أمزيان سنة 1909، وسلموه إلى سلطات فاس وهو في قفص، لكي ينفذ فيه حكم الإعدام، هذه القصة التي أثارت جدلا كبيرا، واستحققت الصفحة الأولى في عدد من صحف العالم، لم تكن وحدها جديرة بالمتابعة بل إن حياة السلطان الباذخة كانت فضلا مثيرا في مسلسل «طيش الحاكم».

ويتفق كل المؤرخين على أن رياح التكنولوجيا القادمة من أوروبا لعبت برأس السلطان، ولم تترك له مجالا لينتبه إلى شؤون الحكم، كان خطاه الكبير أنه أراد الحداثة لنفسه فقط، فكان يبدل ملايين بيت مال المسلمين الذين بايعوه في شراء اللعب والدراجات الهوائية والسيارات، بتكلفة باهضة.

لم يكن في سن اللعب لكن الأوربيين الذين أحاطوا به إستطاعوا أن يزينوا له شراء كل اللعب، حتى أنه سمع يوما عن القطار، فأمر بجلبه إلى المغرب على متن سفينة كبيرة، لكنه

نهاية مأساوية وتمرد جماعي



استطاع مولاي عبد الحفيظ فعلا أن يلقي القبض على بوحمارة يوم السبت 5 شعبان 1327، الموافق 21 غشت 1909م، وابتهج أنصار المخزن الشرعي لهذا الحدث، ووضع بوحمارة في قفص وكان يعرض للعموم في الساحة الكبرى بفاس، وقد أقيمت الحفلات وتغنى الجميع بهذا الانتصار، أما بقية المقربين لبوحمارة فقد قطعت أيديهم، وعلقت رؤوسهم على أهم مداخل مدينة فاس.

وقد كان لهذه العمليات التاديبية المبنية على الشرع الإسلامي، ربود فعل قوية من طرف الدول الأجنبية المتحالفة في التدخل والاحتجاج لدى السلطان مولاي عبد الحفيظ لوضع حد لهذه الأعمال التي اعتبرت تمييزا ضد كل من فرنسا وإسبانيا بصفة علنية لضمان الأمن واستقرار البلاد.

إن تولي مولاي عبد الحفيظ لم يحل مشكل الأمن الداخلي، ولا وضع حدا للتمردات الشخصية للإستيلاء على الحكم، وأخذ كل يبرر تمرده الذي لا مبرر له إلا

كيلومترا قرب املييلة). الخطأ القاتل للروكي

انطلقت حركة بوحمارة من الريف، أي من نفس المنطقة التي كانت تدب بالولاء للشريف أمزيان هذا الأخير كان رجلا نافذا بالمنطقة وسيتم تحويل إلى عنصر أساسي في معادلة القضاء على بوحمارة، مشكلة الروكي أنه توهم أن كل شيء تحت سيطرته، فعات في الأرض فسادا، قبل أن يقبض ثمن تعاقد مع الإسبان من أجل استغلال مناجم الحديد، وكان ذلك كفيف بانفضاض الناس من حوله لأن الريفيين لم يكونوا ليقبلوا بأي حال من الأحوال إهانة كرامتهم من لدن قوى أجنبية.

تحالف الريفيون سنة 1907 ضد بوحمارة بعدما ساندوه، وساعدهم في ذلك التفاهم حول الشريف أمزيان، هذا الأخير قريهم من قوات المخزن، فتم الشروع في مطاردة بوحمارة، إلى أن تم إلقاء القبض عليه، وفي نفس السنة تم عزل السلطان مولاي عبد العزيز من لدن أهل مراكش، الذين بايعوا خاله المولى عبد الحفيظ ببيعة مشروطة كما هو معروف (...). في تلك الأجواء تم محاصرة جيش بوحمارة في مسجد الزاوية الدرقاوية، وكان يعتقد أن حياته ستكون بمنأى عن الخطر حسب الاعتقاد، لكن على الرغم من الطابع المقدس للزاوية، فقد دمرت بالمدفعية الثقيلة، وتم القبض على جيلاني زرهوني مع 400 من جنوده وموظفيه واقتيد إلى مدينة فاس، في ظروف غير إنسانية.

مع مطلع صباح 9 شتنبر 1909، الذي تزامن مع شهر شعبان، أصدر السلطان الجديد المولى عبد الحفيظ أوامره بإعدام «الفتان» في مشور بلاطه العامر بفاس، وقد تجاوز خبر اعتقال بوحمارة وظروف ذلك كل الحدود وشكل مادة خصبة لكل الصحف العالمية التي تناولت قضيته بالنقاش، بعد أن تم سلب جلد مجموعة من الجثث من بينها جثة بوحمارة وتقديمها للوحوش.. غير أن هزيمة أخرى لم تكن سوى مقدمة لهزيمة شغناء، بعد أن وقع المغرب ضحية للاستعمار باسم معاهدة الحماية التي وقعها مولاي حفيظ، لي طرح التساؤل المعروف، هل باع مولاي حفيظ المغرب (...).

عبد العزيز جعلته يؤسسه جيشه الخاص المكون من آلاف العسكريين كلهم كانوا يحصلون على اللباس من الخارج وكان بصمة الدعم الإسباني والفرنسي بادية عليه، لا سيما وأن هذا الجيش سيكون مجرد مقدمة لاكتساح أجنبي جسده معاهدة الحماية فيها بعد.

كان بوحمارة يتوفر على فرق للمشاة ورجال المدفعية وعدد مهم من الخيالة يتجاوز عددهم ألف، وكانوا كلهم يخضعون لتدريب أجنبي، شأنه شأن جيش المولى عبد العزيز، هذا الجيش الحق هزيمة كبيرة بالجيش السلطانية، وتعتبر معركة «الحياينة» أهم انتصار لجيش بوحمارة على المولى عبد العزيز، غير أن أهم نقطة ضعف تميز بها هذا الجيش هي تركيزه على المناطق الشرقية وتردده في الإقتراب من فاس، ولعل ذلك راجع إلى إلتصاقات أغلب قاداته إلى هذه المنطقة، لكن الضربة الكبيرة التي سبقتها بوحمارة ستكون هي التخلي عنه من لدن شخصيتين بارزتين لعبا دورا كبيرا في حركته، وهما وزير حربه عبد المالك الجزائري والطبيب ولد بوعمامة، وكان ذلك مقدمة لاستعادة مدينة تازة من لدن الجيش العزيمي، التي تركت ذكرى سيئة في علاقة هذه المناطق مع المخزن، بعد أن تم إحراق المنازل واغتصاب النساء.

تردد صفوف جيوش بوحمارة كان سببه غياب هذا الأخير عن مسرح العمليات بسبب الجروح التي أصيب بها في إحدى المعارك، لذلك ظهر بوحمارة بجيش مقسم إلى ثلاثة قوى مباشرة بعد عودته للساحة في سنة 1905، لكنه كان يصطدم بجيوش أكثر تنظيما تحت قيادة الناجم الخاص، فضلا عن سريا مفعول إتفاق مغربي إسباني كان من نتائجه وقوع كل المناطق التي يتخلى عنها بوحمارة في يد المستعمر الإسباني، وبمقابلها كان الفرنسيون قد احتلوا مدينة وجدة ومنها انطلقوا صوب مناطق أخرى..

إزداد الخناق على بوحمارة وجيشه من المتمردين، مع ظهور حركة جهادية جديدة، كان يقودها مولاي عبد الحفيظ أخ السلطان المولى عبد العزيز، فلم يجد بوحمارة سوى منطقة سلوان لكي يجعل منها آخر حصونه (قصة سلوان تقع ب 25

تلقى البيعة من لدن بعض القبائل المنتشرة في منطقة الريف والمغرب الشرقي، بل إنه سعى إلى تنظيم دولته وفق بنية تقليدية تجعل من الضرائب مصدرا وحيدا للتمويل، كما أنها لم تستطع أن تضمن لنفسها الاعتراف الأجنبي، ولكن مع ذلك فإن الانتصارات الأولى التي حققها بوحمارة جيوش المولى

بفاس، فقام شخص ما بقتله، ويروي «لويس أرنو» الحوار الذي دار بين المولى عبد العزيز والقاتل على الشكل التالي:

المولى عبد العزيز: ماذا فعلت بهذا المسيحي ولم تقتله؟

القاتل: لقد دخل يا سيدنا إلى ضريح مولاي إدريس.

المولى عبد العزيز: لكن إن مولاي إدريس هو من ناداه وأدخله بالقرب منه، وأنت تجهل هذا؟ فماذا كنت تفعل أنت هناك؟

القاتل: كنت أقوم بالزيارة.

المولى عبد العزيز: والمسيحي أيضا كان يقوم بالزيارة، ثم إن ولينا باستطاعته أن يبارك الناس أينما كانوا. والآن، أجنبي من فضلك من أمرك بقتله؟ فطأ الرجل رأسه ثم قال: لا أحد، فعلت هذا لوحدي.

المولى عبد العزيز: لكن لماذا قتلت؟

فاجاب الرجل: لأنه مسيحي غريب ليس من حقه تدنيس الزاوية. المولى عبد العزيز: أه يا ابن الحمار الذي لا يعرف شيئا، أو لا تعلم أن المسلمين والمسيحيين واليهود كلهم إخوة، رغم اختلاف دياناتهم؟ ثم إنه لقتل إنسان ما لا بد أن يكون هناك سبب ما، أما أنا فلقد الآن لا أرى أي سبب لذلك.

القاتل: سيدنا، إن مولاي إدريس هو الذي قال لي أن أقتله.

المولى عبد العزيز: أه، جيد، إن مولاي إدريس هو الذي قال لي الآن أن أقتلك أنت. وبالفعل تم قتل الرجل واتخذ «بوحمارة» من موت الرجل سببا لإشغال نار التمرد ضد السلطان، ومنذ ذلك الحين وهو يجمع قلوب الناس حوله، حتى تمكن في وقت وجيز من بسط سيطرته على مناطق شاسعة وإعلان نفسه سلطان ولو على جزء من التراب فقط.

فساد المحيط الملكي في عهد المولى عبد العزيز

تزامنت ثورة بوحمارة مع فساد منقطع النظير إنتشر في المحيط السلطاني، فقد تم تنصيب المولى عبد العزيز خلفا لوالده من طرف الحاجب أحمد بن موسى، المعروف ب: باحماد، رغم أن سن السلطان لم يكن قد تجاوز 14 سنة، ويقول محمد الصغير الخلوفي نقلا عن محمد بن الحسن الحجوي في كتابه: «بوحمارة من الجهاد إلى التآمر»، بأن باحماد استولى على السلطان رفقة الضابط الإنجليزي ماك لين، وأحاطه الرجلان بحاشية سوء مما أفسده أخلاقه، ولم يتردد بوحمارة في نعت السلطان بالفسق وشرب الخمر ومعاقرة الإنجليزيات، وهذه الأعمال تتنافى ووضعية السلطان كأمير للمؤمنين، إن إشغاله بالملاهي ترك الباب مفتوحا على مصراعيه أمام ما أسماه بالكرونيين، للسيطرة على دواليب الحكم وهياكل الاقتصاد، وحزب الكرونيين هو مجموعة ضغط في البلاط العزيمي على رأسها كل من الصدر الأعظم والكروني «كروني» ماك لين الإنجليزي، أما الحكومة فهي صورية، بها أشخاص لا كفاءة لهم، إنهم باعوا حسب رايه البلاد وذهبوا لأكل ثمنها في الخارج.

فساد المحيط الملكي في عهد المولى عبد العزيز كانت توازيه أوضاع كارثية داخل البلاد، ولعل أكبر دليل على ذلك هو الاتفاقيات التي كانت موقعة باسم الدولة مع قوى أجنبية، مثل معاهدة 1856 التي أبرمت مع الدولة الإنجليزية والتي تجعل من المغرب أرض سائبة، يحق لجميع الدول الإتجار فيها بدون ضرائب جمركية، كما تنص على حق الأجانب في التملك المطلق للأراضي المغربية، بالإضافة إلى معاهدات أخرى تم إبرامها مع فرنسا وإسبانيا.

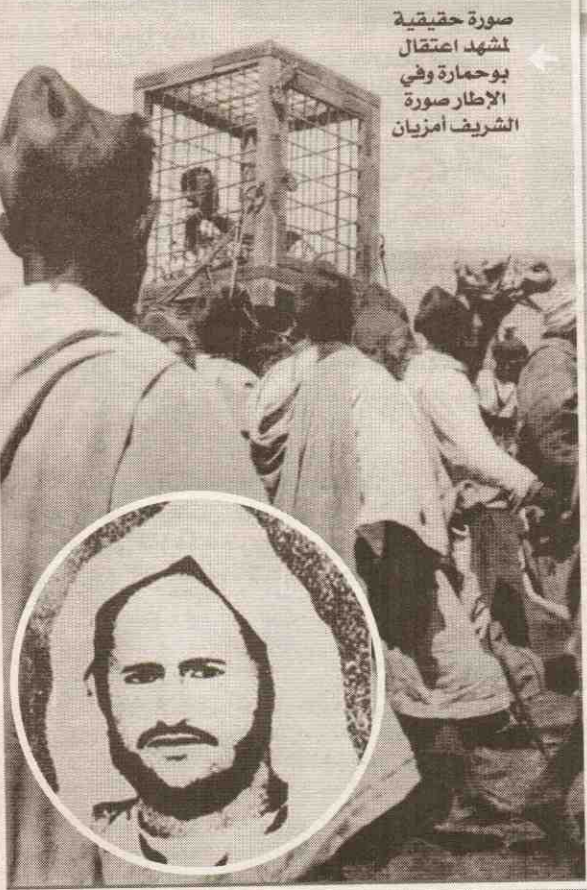
الشريف أمزيان.. قوة القاهرة للمتربصين بالبلاد

وحجهم، وتحلى بمجموعة من المزايا الشخصية، لذلك حظي باحترام أهل الريف، وكان حسن السمعة في قبائل لقبية كبدانة، ولما كانت هذه كان يشرف على العقود الجماعية، ويقصده الناس لتسوية النزاعات.

أمزيان الذي يوجد ضريحه اليوم بحي الزاوية و داخل مقبرة سيدي أحمد عبد السلام بازغنان، عمل كل ما في وسعه لكشف زيف النسب الذي ادعاه بوحمارة من أنه من العائلة السلطانية، و لم يال الشريف جهدا في فضحه والدعاية ضده بين قبائل الريف، والمساهمة في طرده من وكره بقصبة سلوان، وهو ما تم في بداية ديسمبر 1908، بعد أن اجتمعت القبائل الريفية يومها على اختيار الشريف محمد أمزيان زعيما لها في أكتوبر من نفس السنة، بعد إنتشار الفوضى. قاد الشريف أمزيان معارك ضارية ضد القوات الإسبانية وكبدها خسائر فادحة، إلى حدود يوم 14 ماي 1912، حيث استهدفت هذه القوات احتلال عزيب حدو علال أوقدور، وخلالها رصد الجواسيس خروج محمد أمزيان رفقة نحو 700 من المجاهدين، نحو قبيلة بني سيدال، وتتبعوا خطواته إلى أن نزل بمسجد تاوريرت بكدية حامد للمبيت، هناك تمت محاصرته، فلما علم بالامر إختار أن يموت كما يموت الشجعان بعد أدائه صلاة الفجر صباح يوم 15 ماي 1912 الذي هو يوم استشهاده.

حركة التمرد التي قادها بوحمارة ضد السلطان المولى عبد العزيز لم تكن لتندرج بتلك الطريقة المهينة لولا أن «ريافة» الذين احتضنوا بوحمارة في البداية هم الذين ثاروا عليه فيما بعد تأكد لهم أنه شرع في تقويت مناجم الحديد قرب الناظور للسلطات الإسبانية. كانت منطقة الريف الشرقي هي المكان الأكثر أمانا لثورة بوحمارة، حيث وجد الأنصار والرجال، ولم تنفع في البداية كل محاولات صد من لدن الشريف أمزيان، بل إن بوحمارة صار نافذا في المنطقة بعد مصاهرته لكبار قادة القبائل في الريف مثل القبايل البوفوري ومحمد بن شلال. بل إن الشريف أمزيان أفلت من الموت بأعجوبة عندما وصل جيش بوحمارة حتى عقر داره وعاث فيها فسادا، وطارده حتى وصل أمزيان إلى ملييلة حيث احتفى بها ربعا من الوقت. كان هذا في البداية لكن الشريف أمزيان سيكون له دور كبير في تحطيم قوات بوحمارة بعد أن وضع يده في يد المخزن، الشريف محمد أمزيان هو من أبناء أحمد عبد السلام القلعي الربي في أزغنان قرب مدينة الناظور عرفت بزواوية أولاد أحمد عبد السلام القلعي، تلقى تعليمه في المسجد كسائر أبناء الريف المغربي في تلك الفترة، اشتغل منذ شبابه في التجارة، خاصة بين الريف والجزائر، وقد عرف بمساعده للناس

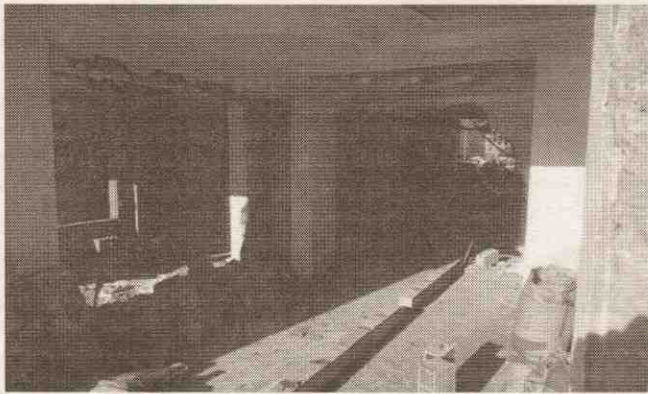
صورة حقيقية
لمشهد اعتقال
بوحمارة وفي
الإطار صورة
الشريف أمزيان



ما يجري ويدور في المدن

السلطات تتحرك لحل مشكلة حي الفردوس الذي زاره الملك في خريكة

الخروقات المسجلة طيلة مختلف مراحل إنجاز المشروع. ووفقا لمقتضيات الرخصة الأولية المسلمة للمنشآت، فإنه يتعين أن يضم المشروع وحدات سكنية ومحلات للتجارة ومؤسسات فندقية. وقد عرف المشروع توقفا إلى أن أصدر صاحب الجلالة، بمناسبة زيارته لخريكة، تعليماته السامية للادارة من أجل اتخاذ التدابير الضرورية، لتمكين المقتنين المستوفين للشروط المطلوبة، وبشكل فوري من الوثائق الإدارية التي تخول لهم الاستفادة بشكل كامل من ممتلكاتهم، والقيام بالخطوات الضرورية لاستكمال الأشطر التي لم يتم بعد إنجازها من المشروع، وفتح تحقيق قضائي تحت إشراف سلطة النيابة المختصة لتحديد المسؤوليات وتطبيق القانون.



○ خريكة، سعيد الهادي

تطبيقا لقرار وزارة الداخلية الذي صدر إبان الزيارة الملكية الأخيرة لمدينة خريكة، والتي أعطى فيها تعليماته السامية للإدارة لاتخاذ التدابير الضرورية، لتمكين المقتنين المستوفين للشروط المطلوبة، وبشكل فوري، من الوثائق الإدارية التي تخول لهم الاستفادة من ممتلكاتهم، أقدمت السلطات المحلية والولاية وعمالة إقليم خريكة، ومصلحة التصاديم، والوكالة الحضرية، على هدم ممرات 8 عمارات تابعة للمجمع، لفتحها كما هو مبين بالتصميم. وفي السياق نفسه، طالبت الجهات المعنية من صاحب المشروع، إخلاء الرهون المسجلة بالرسم العقاري الأم، قصد حصول

المستفيدين من عقود البيع النهائية، وتطبيق النقطة الثانية من القرار الملكي. وحسب مصادر مطلعة، فإن 19 عمارة من أصل 62، حصلت على ترخيص السكن، وأن عدة محلات تجارية تنتظر رخصة المطابقة.

ويذكر أن المركب الفردوس، أقيم على أرض تابعة للأملاك المخزنية، مساحتها هكتارين، وسط مدينة خريكة، ومنذ بدء الأشغال في سنة 2003 عرف نزاعا ناتجا عن

هل تبعث العمدة المنصوري قرار والدها القديم



○ عزيز الفاطمي، مراكش

تعيش بعض أطرها بالمدينة الحمراء ظروف معروفة (...). انقلاب ترتب عنه إبعاد الكاتب عن الساحة الشهيرة، ومن هنا بدأت معاناة باعة الكتب التي لم يستقر لها مكان يؤمها، مما أزم أوضاع هذه الشريحة الاجتماعية التي تكسب قوتها اليومي من الكتاب والقارئ.

آخر الأخبار تقول أنه تقرر يوم 2012.7.7 التوقيع النهائي على قرار إرجاع الكتاب إلى عرصة البيرة، وخلق أكشاك لتلقي بقيمة الكتاب وكرامة البائع، واحترام القارئ وإذا ما تحقق هذا القرار ستكون السيدة العمدة الرابع الأكبر أنصفت أهل الكتاب، وأعاد الاعتبار لقرار السيد الباشا (الوالد).

من باب الأمانة التاريخية وإحياء الذاكرة المراكشية، وجب الإشارة إلى قرار اتخذ من طرف باشا مراكش آنذاك المنصوري (والد العمدة الحالية)، قرار تم بوجبه تخصيص فضاء عرصة البيرة المطلة على ساحة جامع الفنا كفضاء أثت باكشاك تعرض فيها الكتب المستعملة. هذا القرار ترك وقعها في نفوس أهل العلم والمعرفة بالحضرة المراكشية، وللتاريخ أيضا وجب التذكير أنه في فترة رئاسة الأستاذ أحمد الخليفة للمجلس البلدي حدث انقلاب على قرار الباشا، بمباركة من الأغلبية الاستقلالية الذي

إيقاف مروج المخدرات في حي الكوش بسبيدي قاسم

من العمر 35 سنة. وقد ضبطت بحوزته 35 كغ من الشيرا، و5 كيلوغرام من كيف سنابل معدة للبيع، وتمت إحالته فيما بعد على العدالة لتقول كلمتها، بعد أن اعترف بكل المنسوب إليه.

الهضاب المطلة على حي الكوش بسبيدي قاسم الزاوية. تم تشكيل فرقة أمنية خاصة من الشرطة لاييقاف المشتبه فيه، تمت مياغته يوم الجمعة الماضي، وهو في حالة تلبس ويقوم بنشاطه المعتاد، وهو شاب يبلغ

○ سبيدي قاسم: الأسبوع

في إطار متابعة الأشخاص المشتبه فيهم، وبناء على أخبار مفادها أن أحد الأشخاص يقوم بترويج المخدرات «الشيرا» و«سنابل الكيف»، وذلك على مستوى

والي أمن طنجة يجمع الصحافيين بعد أسبوعين من تنصيبه

○ طنجة، كادام بوطيب

بعد مرور أسبوعين على تنصيبه واليا على ولاية أمن طنجة، استقبل عبد الله بلحفيظ صحافة البوغاز، بمقره الكائن بالطابق الرابع من مبنى ولاية أمن طنجة، وقد اختار منذ البداية الظهور بمظهر شخصية تواصلية، ومرنة كما هو مفترض في جميع رجال السلطة. عبد الله بلحفيظ الذي حل بمدينة طنجة مؤخرا يعول عليه لإنقاذ المدينة من بؤر الإجرام وحرب العصابات، ومافيا المخدرات التي أخذت من هذه المدينة مستوطنا لها، وهو الشخصنة الأمنية



التي شدد الانتباه إليها في مختلف المناطق التي مر منها، بصرامته، وقد بدل مجهودا كبيرا في تغيير الصورة النمطية لرجل الأمن لدى المواطنين، كما صرح بذلك في لقاءه الصحفي أنه رهن إشارة جميع المواطنين من الملقب بالشمكار» إلى أي شخص مهما كانت مكانته،

ينتظر أن تبث المحكمة الابتدائية بسلا في القضية التي رفعها المواطن محمد المصمودي ضد عون قضائي يتهمة «بتضليل» العدالة والتسبب في صدور قرار طلاق زوجته من لدن المحكمة، دون أن يتمكن من الدفاع عن نفسه وتقديم المعطيات الحقيقية، الملف يحمل رقم 12/3201/498.

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بطنجة
المحكمة الابتدائية بجرسيف
ملف التنفيذ رقم: 607/2005
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: ورثة محمد بن الطاهر
ضد: لمخنت محمد - لمخنت الطاهر

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بطنجة
المحكمة الابتدائية بجرسيف
ملف التنفيذ رقم: 212/2010
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
لفائدة: بعكوبي محمد
ضد: الزهرة العساوي
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بجرسيف إلى علم العموم أنه بتاريخ: 26/07/2012 على الساعة 11 صباحا وبمحل كتابة الضبط بهذه المحكمة سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للعقار الآتي وصفه وبيانه، وذلك بعد الزيادة بمقدار السدس عن ثمن المزداد الأول الذي رست به المزايدة. للقطعتين الفلاحيتين المتواجدتين بمدينة جرسيف بالمكان المسمى حشرة كامبير. الأولى مساحتها 100 م م في اسم لمخنت محمد ثمن انطلاق المزايدة هو: 23334.00 درهم. الثانية مساحتها 120 م م في اسم لمخنت الطاهر ثمن انطلاق المزايدة هو: 54834.00 درهم. والراسي عليه المزداد يؤدي الثمن مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات.

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بجرسيف إلى علم العموم أنه بتاريخ: 26/07/2012 على الساعة 11 صباحا وبمحل كتابة الضبط بهذه المحكمة سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للعقار الآتي وصفه وبيانه، بناء على حكم عدد 78 صادر بتاريخ 23/12/08 في الملف العقاري 42/09 عن المحكمة الابتدائية بجرسيف قضى بإجراء قسمة. في العقار المسمى «بن فقير» ذي الرسم العقاري عدد: 4424/21 مساحته 01 أ و 01 سنتيار الكائن بجرسيف عبارة عن قطعة أرضية بها بناية. حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق المزايدة في مبلغ: 200000 مائتي ألف درهم. والراسي عليه المزداد يؤدي الثمن حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

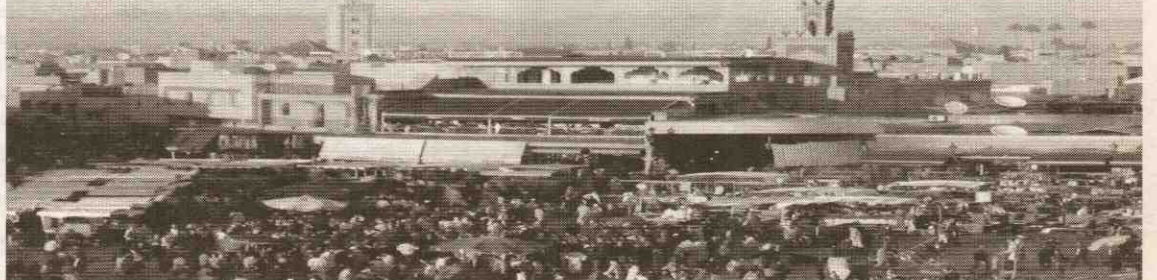
لقطات مراكشية

الجامعة الوطنية للفنون بمراكش والتراث انتخب رئيسها أخيرا الأستاذ عبد الرحمان الملحوني إثر اجتماع موسم أطرقته جمعيات من مختلف الجهات.

في محطة المسافرين بباب دكالة، تقف هناك عصابة من النصابين يستعملون طرق وحيل ذكية يتعرض لها كثير من الضحايا، مما يتوجب قيام رجال الأمن بترصد هؤلاء في نقاط متعددة من المحطة المذكورة خاصة قرب عيادات المرضى.

ظاهرة النوم والشخير أصبحت عادية في كل من مسجدي ابن يوسف والكتيبة مما يحتم على القيم الديني التحرك لمنع هؤلاء الذين يسيئون لحرمة بيوت الله.

متاجر المدينة أصبحت تشكو من أزمة غير مسبقة بسبب انتشار الفراشة في الأزقة وأبواب الدروب، وحتى قارعة الطريق وأبواب المساجد، هذا المشكل يزداد إلا استفحالا بين الجدران الداخلية للمدينة.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل أنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

لعبة الملفات الأخلاقية بين الأجهزة الأمنية و جماعة العدل و الإحسان

بدر الدين الخمالي

من الأكيد أن الاعتقال الغامض الذي تعرضت له الناشطة العدلاوية هند زروق والتداعيات التي صاحبته، قد أعاد مرة أخرى لعبة شد الحبل بين المخزن و جماعة العدل و الإحسان إلى نقطة البداية بل ورفع درجة التوتر إلى حدته المعهودة بينهما، تماما كما كان عليه الوضع خلال الأشهر الأخيرة من احتجاجات حركة عشرين فبراير قبل أن تنسحب منها الجماعة، بعد أن شكلت عنصرا مهما في تركيبها التنظيمية والحركية منذ نزولها إلى الشارع... وموضوع الاتهامات الأخلاقية التي تشهدها الأجهزة الأمنية من حين لآخر ضد بعض قيادات جماعة العدل والإحسان الإسلامية المحظورة، لم يكن فقط وليد مرحلة احتجاجات الربيع المغربي وانضمام الجماعة لحركة 20 فبراير، بل هو موضوع انضمام مسترسل بين المخزن و الجماعة منذ زمن طويل، حيث سبق اتهام المنشد العدلاوي المعروف رشيد غلام بالفساد الأخلاقي والخيانة الزوجية و الحكم عليه بالسجن لمدة شهر سنة 2007، وهو ما تفسره جماعة العدل و الإحسان على لسان القيادي حسن بنجاح بأنه (عندما تبرز الجماعة بقوة في عدد من القضايا إلا وتخرج الدولة بملفات من هذا الصنف...)، وهذا الأمر الذي يعد صحيحا نسبيا إذ ما تمت قراءته في سياق الأحداث العامة وتحركات أفراد الجماعة ميدانيا، و التي تتمظهر حاليا في مبادرة البنت الأسير التي تحاول من خلالها لفت الرأي العام إلى قضية بؤوت بعض أعضاء الجماعة التي تعرضت للتهمة، والتشجيع من قبل السلطات العمومية بحجة تحويلها إلى أماكن لتجمعات غير مرخصة و ممارسة أنشطة محظورة ومنها منزل محمد العبادي الرجل الثاني في الجماعة بعد الشيخ عبد السلام ياسين وللاشارة فلف هند زروق بعد الثاني من نوعه الذي تحرك فيه مسطرة المتابعة الجنائية بخصوص الانحراف الأخلاقي لشخصية قيادية بالجماعة قبل أن تتم تبرئتها، بعد أن تعرضت شخصيات أخرى في الأشهر الماضية لحملة تشويه فضائية كان أكبر المستهدفين فيها ندية ياسين ابنة الشيخ ياسين بعد تداول صور لها على بعض المواقع الإلكترونية رفقة شخص غريب في اليونان، وتسريب فيديو على الشبكة العنكبوتية لرجل و امرأة في وضع أخلاقي مغل، ادعى واضعه أنها من جماعة العدل و الإحسان.

وقراءة هذه المعطيات بصورة موضوعية، لا يمكن إلا أن يفصح عن وجود حرب أخلاقية خفية بين الطرفين، خاصة بعد أن رفع أنصار الجماعة خلال خرجاتهم الاحتجاجية شعارات لاذعة تتهم قيادات في الدولة بالفساد المالي و السياسي والأخلاقي، وتوجيههم انتقادات حادة للنظام السياسي ورموزه وهو ما يعد تجاوزا للخطوط الحمراء أقدمت عليه الجماعة في علاقتها بالأجهزة الأمنية، التي بالرغم من ذلك أبدت من جهتها بعض المرونة في التعامل مع احتجاجات حركة 20 فبراير خاصة في بعض المواقع التي تتوفر فيها الجماعة على قدرات مهمة على الحشد والتعبئة، وهو ما اعتبر تعاملًا ذكيا من قبل السلطات الأمنية التي تفادت في كثير من الأحيان استعمال العنف ضد المتظاهرين وحصرت ذلك في مواقع محدودة، فوئت على الجماعة فرصة استثمارها من أجل التصعيد.

ورغم انسحاب جماعة العدل والإحسان من حركة 20 فبراير بعد حصول حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية على الأغلبية البرلمانية وتشكيله للحكومة، إلا أن التوجس وعدم الثقة بقي قائما بين الأجهزة الأمنية و الجماعة و بين الحركات الإسلامية عموما بما فيها حزب العدالة والتنمية المترأس للحكومة وجناحه الدعوي حركة الإصلاح و التوحيد وهذا ما تفسره الدورية التي أصدرتها وزارة الداخلية مؤخرا لأجهزتها بخصوص مراقبة نشاط هذه الحركات و الجمعيات التي تدور في فلكها، والتي يبدو أنها مرت من وراء ظهر رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، مثلها مثل باقي القرارات السيادية التي لم يعلم بها إلا متأخرا.

حيث نصت الدورية المتعلقة بمراقبة ممارسة النشاط الديني على أن تقوم مصالح وزارة الداخلية بإتخاذ تقارير حول مستوى التحضير للانتخابات المقبلة، إضافة إلى تسجيل الفروع الجديدة التي يؤسسها حزب العدالة والتنمية، مع التأكيد على طبيعتها هل قروية أم حضرية، وعند اللقاءات التي ينظمها الحزب بكل جهة محلية، وجمع معطيات حول أنشطة المنظمات الموازية للحزب كالتشبيبة والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وضبط تحركات الجمعيات المقربة من الحزب وحركة الانضمام إلى صفوفه وهذا يوضح بالملامس أن عملية رصد التحركات وإعداد التقارير والملفات والمتابعات لازالت مفتوحة على كل الاحتمالات، و أن كل تصعيد من جهة جماعة العدل و الإحسان سيقابله إتخاذ الأجهزة الأمنية لإجراءات قانونية و جنائية وإن على سبيل التشويش.

وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم

محمد بوعادي، الأسبوع



المعنية مراجعة قرارات اللجنة الإقليمية فيما يخص الترخيص باستخراج الرمال طبقا لائحة بالتوكيل، والترخيص لجميع أنواع الشاحنات في حدود 17 طن، وبحمولة قصوى لا تتعدى 6 أمتار مكعبة لكل نقلة، والترخيص لجميع المنخرطين الذين يرغبون في استخراج الرمال من المقالع المرخص لها. اعتماد حمولة لا تتعدى 70 متر مكعب لكل شاحنة شهريا. الاعتصام دام زهاء ساعة ونصف. وقام السائقون بدورة شرفية بالشارع الرئيسي محمد الخامس، طالقين العنان لمنبهات الشاحنات التي تركت ضجيجا كبيرا بالشارع السالف الذكر، رغم ذلك لم تسجل أية أحداث.

خاض أرباب ومستخدمي شاحنات نقل مواد البناء بسيدي قاسم صباح يوم الخميس الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم، احتجاجا على المعاناة الاجتماعية جراء حرمانهم من مواصلة استخراج الرمال من المقالع والأودية، والسبب كما جاء في البيان الذي كان يوزع بباب المحكمة، هو توقف أداء مستحقات الجماعات من طرف رئيس الجمعية السابق الذي فاجأ الجميع بتقديم استقالته، وفي سياق رفض السلطات المحلية والإقليمية التعامل مع الجمعية الجديدة، طالبين من الجهات

مجهولون يربعون تلميذات ثانوية تاهلة بعد الإمتحان

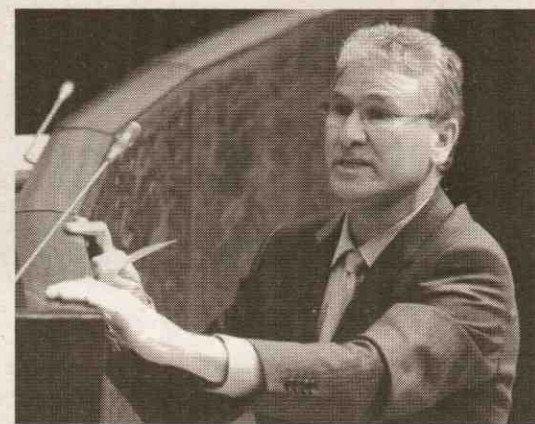
تاهلة، زكرياء حشاش

الثانوية، فندد الأخير بهذا السلوك ونصحه ببساطة بإخبار مصالح الدرك الملكي، حسب تصريح أخ الضحية، لكنه تبرا منه بالمقابل بدعى أن الحادث وقع خارج الثانوية رغم أنه وقع أمام بابها، يضيف أخ الفتاة. واعتبرت الفتاة المعنية بالامر هذا السلوك إهانة في حقها لاسيما، وأنها لم تتوقع أن تنتهي أجواء الامتحان هكذا، وأشارت بأنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها تلميذات الثانوية إلى مثل هذا السلوك، فهن يعانين دائما من أشخاص لا يدرسون

المؤسسة يتحرش بهن و يسفن إليهن بتلفظهم ل عبارات نابية بصوت عال. وغيرها من أنواع الأذى. والجدير بالذكر أن الساحة التي يتجمع فيها التلامذة خارج ثانوية تاهلة، تعرف خلال الموسم الدراسي استعراضا للسيارات والدراجات النارية، من قبل مراهقين يبدون في الغالب في حالة هستيريا، حيث يلجأون إلى إطلاق موسيقى صاخبة والانطلاق بسرعة جنونية ثم كبح الفرامل بقوة للفت الانتباه، فضلا عما تعرفه الساحة من رواج لمواد الإدمان المعروفة.

تعرضت أربع تلميذات، عند انتهائهن من الامتحان، للرشق بالبيض من طرف مجهول، بينما كن واقفات أمام باب ثانوية تاهلة يتناقشن حول مآلتي التاريخ والجغرافيا التي امتحن فيهما صبيحة يوم الخميس الماضي. وأصبحت إحداهن بالم شديد على مستوى ساعدها الأيسر وبانهيار عصبي أغميت على إثره عند وصولها إلى المنزل، الأمر الذي دفع أخاها الأكبر إلى طرح القضية على مدير

هل تعرف الوزارة ما يجري في مستشفى الولادة بالصويرة



الصويرة، سعيد أحتوش

وأنت تهم بدخول قسم التوليد بمستشفى سيدي محمد بن عبد الله بالصويرة، تلفت نظرك لافتة كتب عليها (خدمات التوليد بالمجان)، لكن حقيقة ما يدور داخل هذا القسم تثير الرعب والاشمئزاز في نفس الآن معا. هنا تحدث سلوكات معروفة (...)، وتكثر الأخطاء الطبية، كتلك التي أدت مؤخرا إلى إجهاض جنين عمره أربعة أشهر، بسبب عملية فحص بسيطة، لكنها لم تكن بالشكل السليم، حيث أدت إلى إحداث ثقب في المشيمة، والبقية تعرفونها للأسف الشديد.

الحادثة هاته كانت ستعرف طريقها إلى التحقيق، لولا إصرار أب السيدة الضحية على ضرورة طي صفحة هذا الملف، نظرا للصدقة المتينة التي تربطه ببعض أطر المستشفى، فهل يا ترى تعلم المندوبة الجديدة، ووزير الصحة، بأفلام الرعب الهتكوكية التي تدور أطوارها داخل قسم التوليد بمستشفى الصويرة؟

من يحارب «أولاد البلاد» في إقليم برشيد

رشيد بنمسعود، إقليم برشيد

مستمر، والمتضرر الكبير هم شباب الإقليم الذين يعتبرون هناك إقصاء وحرمان ممنهج من من ثروات الإقليم، الذي تستفيد منه طبقات وعاطلين ليسوا من أبناء إقليم حديث النشأة، الشباب العاطل بكافة مستوياته يتساعل عن من هي الجهات التي تقوم بإقصائهم من العمل بالوحدات الصناعية ومن الاستفادة في إطار المقاولات والمشاريع، في الوقت الذي يلاحظ فيه الجميع أن وأقدون جدد يجدون الطريق سهلة لتحقيق كل أحلامهم.

شباب إقليم برشيد، ينتظر كباقي شباب أقاليم وجهات المملكة ليكون في المستوى المطلوب وينتظر أن يتوفر له عمل قار وسكن والحق في التوظيف. بإقليم برشيد تتواجد المئات من الوحدات الصناعية، تشغل ليل نهار هناك العشرات من الضيعات الفلاحية والأراضي المسقية، التي تنتج الخضروات بشكل كبير بالإضافة إلى الأراضي الزراعية الكبيرة، لكن معدلات البطالة في ارتفاع

أو شخصين فقط، بعد أن تكون هدرت ميزانية لا بأس بها، المغرب والمغاربة في أمس الحاجة إليها خصوصا بمد الزيادة في أثمان المحروقات.

جاء دور حزب الاستقلال لزيارة إيطاليا قصد خلق خلية من الفاعلين الحاضرين قصد تأسيس مكتب للحزب بإيطاليا ومن قبله بإيام زار مسؤول الشبيبة الحركية إيطاليا لنفس الغاية فتساعل بعض مغاربة إيطاليا عن سر هذا الاهتمام السياسي بالمهاجرين والمتمثل في الاستقطاب، ربما قررت الحكومة مشاركتهم في الانتخابات الجهوية والمحلية والإقليمية القادمة بتخصيص نسبة لهم.

يعاني معظم مغاربة إيطاليا الذين اشتروا منازل لهم بإيطاليا من مشاكل في تادية الأقساط الشهرية، ومؤخرا بدأت المحاكم الإيطالية تدرج ملفاتهم قصد الحكم ببيعها علنا لتسديد الدين للابنك التي مولت تلك العملية، المغرب في عسر من أمره والأزمة متفاقمة بإيطاليا والمهاجر المغربي وجه لوجه مع هذه المشاكل كان الله في عونهم.

استبشر مغاربة إيطاليا المنحدرين من جهة سطات خيرا بالطريقة التي يتعامل بها الوالي الجديد بوشعيب المتوكل في تقديم الشكايات وتحريك الملفات التي ظلت راکدة، خصوصا وأن مجموعة منهم قد تقدمت بطلب الحصول على بقع في المنطقة الصناعية بمدينة سطات قصد إنجاز بعض المشاريع الصغرى لكن هناك جهة أرادت استغلال هذه الفرصة للقيام بالدعاية الانتخابية سابقة لأوانها للحفاظ على عضويتهم، فهل سيتصاممون مع الوالي الجديد إذا فتح هذا الملف كما جرى مع الوالي السابق؟

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

قرار المغرب بسحب الثقة من المبعوث الأممي روس الذي يدير المفاوضات الغير المباشرة حول ملف الصحراء الغربية أفقد الحكام الجزائريين وأندالسيهم الانفصاليين صوابهم، وبدأت الجزائر تصرف أموال طائلة لشراء بعض ذوي النفوس الضعيفة من السياسيين والبرلمانيين

وكذا رؤساء بعض الجماعات بإيطاليا، فخلال نهاية الأسبوع الماضي زار عبد العزيز المراكشي فيرانس (FIRANZE) في محاولة للفت الانتباه على أنهم لازالوا موجودين.

في نفس السياق حضر حوالي 30 نفر للقاء الذي نظمته عبد العزيز المراكشي في فيرانس من المغاربة الذين أرسلوا المنظمين للمشاركة لكنهم رفضوا. المغاربة جاؤوا بلافتة كتبت بالعربية والإيطالية «عبد العزيز المراكشي عد لأهلك إنهم في انتظارك» لكن الشرطة الإيطالية لم تسمح بالوقفة فمزيدا من الإخفاقات والفشل يا حكام الجزائر! وشعبيكم أولى بالأموال التي تصرفونها بدون حسيب ولا رقيب على قضية محكوم عليها بالفشل لأنها ليست قضيتها.

اختتم المهرجان الإيطالي المغربي الذي نظم بجهة فينييتو (VENETO) والذي دام 5 أيام بخلاصة واحدة هي أن في الوقت الذي ينجح العمل فإن الجميع قد ساهم في النجاح، أما إذا حصل العكس فاللوم يصب على شخص

فاعلون مدنيون يتزعمون حملة إنقاذ مقبرة حد بوحسوسن

العدد: 698 الخميس 21 يونيو 2012

أن المقبرة تعاني من الظلام الدامس وتحتاج إلى ربطها بالكهرباء إضافة إلى غياب حارس مكلف بحمايتها. هذا المشروع كلف ما يناهز 20 مليون سنتيم حسب أصحاب المبادرة، غير أن تدخل المجلس البلدي يبقى ضروريا لاستكمال الباقي من الأشغال.

وسط الجماعة التي طالها التهميش، و النسيان، و التي كانت عرضة للبهائم و السكارى. لحسن السوردي رئيس جمعية بوحسوسن للتنمية، ومنسق الحملة أكد على ضرورة مساندة هذه المبادرة التي تدخل في إطار البعد التضامني، و أردف

○ خنيفة رشيد الكامل

في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى الإقليم أقدمت فعاليات المجتمع المدني على مبادرة طالما انتظرها الغيورين على المنطقة، وتمثل في عملة بناء سور المقبرة الوحيدة القائمة

كواليس جهوية

20

البناء العشوائي يغزو أحياء سطات

○ نور الدين هراوي: سطات

رغم الدوريات التي أصدرتها وزارة الداخلية في العهد الجديد، والتي تهدف إلى خلق بعض الهياكل، والآليات الكفيلة بتفعيل المراقبة الميدانية، و زجر المخالفات للحد من ظاهرة البناء العشوائي (عقو البناء العشوائي)، والبناء غير القانوني التي تعرفها بعض المدن المغربية إلا أن بعض أحياء شوارع سطات، والنموذج

من الدائرة 15، زنقة مولاي إدريس... (الخ) أصبحت اليوم تعرف بفضيحة البناء العشوائي الذي يتم تحت جنح الليل، وأحيانا في واضحة النهار بالعلاي. الظاهرة تفاقمت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، بعد أن ارتفع عدد المباني العشوائية، خلافا لما هو وارد في التصاميم الأصلية، الأمر الذي ألحق الضرر بالعديد من الجيران الذين تقدموا بشكايات في الموضوع بقيت في سلة

المهمات، رغم أن التغيير في التصميم يتم برخص مشبوهة وبمباركة بعض المسؤولين. وإذا كانت الجهات المتضررة قد قامت بإشعار سلطات التعمير، والمصالح التقنية الموجودة في دار غفلون على ما يبدو، بكل التجاوزات والمخالفات المتنامية بشكل ملحوظ، فهل سيقوم والي عمالة سطات بإجراء بحث في الموضوع كأول اختبار له بعد جلوسه على كرسي المسؤولية.

القبض على سارق النساء في شيشاوة

○ شيشاوة: من إدريس لمهير

تمكنت عناصر الدرك الملكي بمجاط في إقليم شيشاوة من وضع حد لسارق النساء تحت التهديد بالسلاح الأبيض، بعد ترصده ومراقبته زهاء أسبوعين، وقد تلقى رئيس مركز الدرك مؤخرا إشعارا مفاده أن المبحوث عنه (خ.ا) و البالغ من العمر 22 سنة يتواجد بمحيط منزل أسرته بدوار امين المشرع بجماعة ادويران، حيث جندت فرقة من خمسة عناصر تقدمهم رئيس المركز للانتقال إلى عين المكان لإيقاف الجاني الذي روع المنطقة الهادئة، بعد توالي سرقاته

التي كانت إحدى ضحاياها أستاذة التعليم الابتدائي تعمل بوحدة امين المشرع حينما باغتها الثلثين وهي في طريق عودتها من العمل، وسلب منها هاتفها النقالة وخاتمها الذهبي تحت التهديد بالسلاح الأبيض، الذي اتخذته وسيلة لترويع ضحاياها من النساء خلال عملياته الإجرامية. وقد سبق أن ارتكب عدة سرقات بنفس الدوار ومنها استهدافه لمنزل عمته مستغلا غياب الأسرة بحكم اشتغال زوجها في المهجر، واستولى على أثاث المنزل وبعض تجهيزاته، فيما سجلت ضده شكاية في عملية أخرى اعترض خلالها إحدى نساء الدوار وسرق منها مبلغ مالي تحت التهديد بالسلاح الأبيض.



إنها العاصمة الرباط يا حشرة، كل ما يقوله المسؤولون يجري في واد والواقع شيء آخر، وهذه الصورة أكبر رد على كل من يقول بأن الرباط عاصمة الأرض والبيئة..

الملف المسكوت عنه من لدن كل المسؤولين

أحد ضحايا نزع الملكية في تطوان يخرج عن صمته

○ روبرتاج: زهير البوحاطي

لعل أكثر الملفات سخونة في مدينة تطوان، هو ذلك الملف الموروث، الذي يتبرأ منه كل مسؤول، أنه ملف ضحايا نزع الملكية من أجل استئناف أشغال بناء الشطر الثاني من الطريق الدائري بتطوان، تطبيقا للقانون رقم 7.81 لفائدة المصلحة العامة، تنفيذا للمقرر رقم 2002/357 القاضي بتحسين قرار تصفيف الطريق الدائري الصادر عن مجلس المجموعة الحضرية في دورته العادية لشهر فبراير 2002.

محمد الفلومي أحد المتضررين من نزع الملكية المتعلقة بمعمل وفرن تقليدي تابع لمعمل الأجور ومنزل سكني يحتوي على 14 محلا للسكن حسب الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بتطوان بتاريخ 4 فبراير 2002 ملف رقم 22/97/221 أمر رقم 363 تاريخ صدوره 97/06/18، والذي حصل على مبلغ 200.000.00 درهم أي (20 مليون سنتيم) التي لا تتناسب مع حجم ممتلكاته المشيدة وكذا المزروعة فوق البقعة الأرضية رقم 64 والممتدة على مساحة 4365 متر مربع والمملوكة لأحد ورثة المرحوم الحاج محمد بركة، ويؤكد عقد التخلي بالتراضي بينه وبين البلدية ضمان تعويض عن الفرث التقليدي لصنع الأجور بينما مثبتت في الأوراق الرسمية ووثائق الضرائب وكذا الشهادة الإدارية الصادرة عن الخليفة الأول آنذاك للعامل والمؤرخة تحت رقم 2527 بتاريخ 26.04.2005 مما يبرر طلبه.

الأسبوع الصحفي زارت عائلة الفلومي في المنزل الممنوح لهم للسكنى بدون أية وثيقة رسمية ولا ماء صالح للشرب، ولا كهرباء،



عائلة محمد الفلومي أحد المتضررين من نزع الملكية

هذه العائلة حكمت كيف تمت عملية الهدم للممتلكات الخاصة في ظروف قاسية، بعد ما توفيت ربّة البيت التي كانت طريجة الفراش بسبب الشلل الذي أصابها نتيجة التشرد هي وأسرتها، وقد أكدت عائلة الفلومي أنها راسلت كافة المسؤولين والجهات المعنية، لكنها تعاملت بإهمال مع الملف بتغاضي منح العائلة التعويض المناسب عن الأملاك التي تم نزعها منها، كما أكدت على أن ما تم هدمه هو معمل وليس كوشة فيها فرن المعمل، يشتغل فيها رب

الأسرة بمقتضى عقد كراء رقم 227 المسجل بتاريخ جينبر 1957، والذي يثبت هذا حيازته للأصل التجاري ثم إن الأرض المذكورة كانت بها دار للسكنى وكانت تحتضن 8 عائلات بمدخول ريع المعمل، وهذا ما يبرر عدم إنصاف الجهات المعنية للعائلة بقيمة التعويض المقدم حسب ما عبر عنه أفراد العائلة للأسبوع.

القانون يفرض خضوع عملية نزع الملكية للإشهار ويتم ذلك في الجريدة الرسمية أولا ثم في جريدة أو عدة جرائد مآذون لها بنشر

الإعلانات القانونية، ويتم كذلك بالتعليق بمكاتب الجماعة التي تقع بها المنطقة المقرر نزع ملكيتها، ويمكن لنازع الملكية أن يعزز ذلك بوسائل إشعار أخرى كلما دعت إلى ذلك الضرورة فلا تخفى أهمية الإشهار وإعلام منزوعي الملكية بأن ملكياتهم مهددة بالنزع، كي لا يفاجئوا بالأمر وكي يتدبروا أمورهم في البحث عن عقار آخر واتخاذ التدابير اللازمة لسد حاجياتهم، لكن العائلة الفلومي توصلت بوصول أداء الواجب الضريبي عن سنة 2004 رغم أن الهدم تم يونيو من سنة 2001، والذي اعتبرته العائلة قرارا فاضحا لعدم قانونية الهدم، واعتراها من طرف الدولة بقانونية المعمل وبوجوده لدى المصالح المختصة كما أن عملية الهدم خرجت وانحرفت عن المسطرة القانونية، هذا مما شكل اعتداء ماديا ومساسا خطيرا بحق الملكية.

وقد ناشدت عائلة الفلومي التي تعيش ظروف مأساوية في ظل عدم وجود معيل للعائلة، وكون المعمل كان المعيل لها، السلطات المعنية بفتح تحقيق ومحاسبة كل من ثبت تورطه في الموضوع وكذلك بضرورة إيجاد حل لمشكلتها، لا سيما في ظل وجود كل الوثائق التي تثبت أحقية العائلة بتعويض مناسب عن الضرر الذي لحق بها، كما طلبت العائلة من أعلى السلطات بالتدخل وإيجاد الحل الأمثل والأنسب، ولكون نازعي الملكية استغلوا جهل وضعف العائلة بالكتابة، والقراءة وطبق عليهم رؤساء الذين تعاقب على تسير الشأن المحلي مثل الذي يقول لا يعذر الجاهل بجهله، وقام بإغرائهم بمبالغ مالية ضخمة وتم انتزاع إمضائهم على الوثائق وانتهى الموضوع..

مستقبل تعليم اللغة العربية في أوروبا

تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - في تنظيم الندوة السنوية السادسة التي يعقدها معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية في مدينة ليل الفرنسية، تحت شعار: «مستقبل تعليم اللغة العربية في أوروبا»، خلال الفترة من 22 إلى 24 يونيو الجاري.

ويشارك في هذه الندوة باحثون من جامعة ليل، وأعضاء من البرلمان الأوروبي، وممثلو جمعيات تدريس اللغة العربية في أوروبا.

وسيتدارس المشاركون في هذه الندوة، آليات النهوض باللغة العربية لتعزيز الحوار بين الثقافات، وموقع اللغة العربية في التشريعات والسياسات الأوروبية، واللغة العربية باعتبارها لغة للدبلوماسية والتبادلات الاقتصادية والتجارية، وسبل تعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعات الأوروبية والعربية، والتوعية بأهمية الاعتراف باللغة العربية كلغة أقلية، وبحث سبل تمكين الطلاب الفرنسيين حاملي دبلوم البكالوريا الدولي من مواصلة دراساتهم باللغة العربية في الجامعات العربية.



من أرشيف الأسبوع



مأخوذة سنة 1930.
الأستاذ أحمد البيضاوي
يحمل العود إلى أقصى اليمين
والفنان اليهودي الكبير سليم عزرا، واليهودي بوحبوط في زمن كان فيه الفنانون اليهود يهيمنون على الساحة السياسية.

الحكومة المغربية كما يراها الشعراء !!

في بلاغ جديد لنادي القلم المغربي بالدار البيضاء، والذي دعا إلى مسابقة شعرية - زجلية موضوعها تقييم أداء الحكومة المغربية التي يقودها عبد الإله بنكيران، جاء فيه أنه بعد مرور أسبوعين عن الدعوة، توصل النادي وجمعية معرض الكتاب بالعشرات من النصوص الشعرية الزجلية من شعراء يمثلون كافة المناطق المغربية، وكذا الأجيال الشعرية، وأشار البلاغ أن لجنة التحكيم التي يرأسها الزجل المغربي الكبير أحمد لمسيح، تضم في عضويتها شعراء وباحثين سيتم الإعلان عن أسمائهم لاحقاً. ومن المنتظر أن يجري حفل الإعلان عن نتائج المسابقة في شهر رمضان المقبل بالدار البيضاء.

ومن جهة أخرى صرح شعيب حليفي، كاتب روائي ومساهم في تنظيم هذه المبادرة - في أحد تصريحاته الصحافية - «أن كل الإشكال التعبيرية الأدبية والفنية، ومن بينها الزجل المغربي، تعبر وتستطيع القبض على اللحظات الدقيقة، وعلى ما يعانيه الإنسان مع أحابيل لعبة سياسية لا تكون واضحة ولا تكون سياسية بقدر ما تتداخل معها مصالح وحسابات قديمة وجديدة، فيها الاقتصادي والمصلحي الضيق

الإبداع والفكر لا يجاملان ولكنهما يستشرفان. ونحن بدنا بالزجل وسننتهي بكتابة رواية جماعية يكتبها كل المغاربة بكلماتهم وأصواتهم وعرقهم. لقد تعبنا نحن من تجاربهم فبنا ولم يتعبوا، هم، وهذا أمر يدعو إلى التعجب السوريالي عن واقع كله عبث في عبث». وأضاف: «إن ما يقوم به المثقف المغربي الآن، ونحن جزء منه لا فضل لنا في ذلك، ليس وليد اليوم وإنما هو ضمن استراتيجية ثقافية تعمل على تصريفها بحسب جهودنا ونوابنا». أيضاً، «المثقف المغربي الذي علمنا نحن كجيل هم من أمثال أحمد البيوري وعابد الجابري ومحمد براءة وعبد الكبير الخطيبي والعروي والعشرات من الأسماء في حقول ثقافية ومعرفية مختلفة.. لهم مواقف ومبادئ وجوارهم أعلام في الحقلين السياسي والاجتماعي».

تجدر الإشارة إلى أن شروط المسابقة التي وضعتها الجهة المنظمة هي المشاركة بقصيدة واحدة مرفقة بسيرة الشاعر وعنوانه الكامل، ترسل إلى العنوان التالي: penmaroc@gmail.com

«باداز» الصيني؟!

اللغة الصينية على اسم «باداز» من لهجة التيببت، وهو الاسم المعروف كذلك في الجنوب المغربي. ويطلق على نوع من الكسكس المصنوع من دقيق الذرة. وينضاف إلى هذا بعض التشابه عندنا أحياناً في الملامح، والغريب أنني لم أر ولم اسمع أي حديث عن الكتاب المذكور ومدى صحة ما ذكره.

فاطمة الحسني

يوجد في الخزانة العامة بالرباط كتاب وضعه ضابط فرنسي يحكي فيه رحلة المهاجرين الصينيين إلى المغرب، ويذكر الأماكن التي حطوا بها الرجال في أوروبا وما زالت تحمل الأسماء التي أطلقوها عليها وقد عثرت في كتاب لتعليم

«نوبل» تنقص من قيمة جائزتها

يظهر أن الأزمة المالية وصلت إلى مؤسسة جائزة «نوبل» التي قررت تخفيض القيمة المالية الممنوحة للجائزين على الجائزة، بعد عشر سنوات من الإسراف في الإنفاق الذي أثر على مواردها المالية. وقالت المؤسسة أن الأموال المخصصة لجوائز التميز في مجالات العلم والأدب والسلام ستخفض إلى 8 ملايين كرونة سويدية، وأضافت المؤسسة التي أنشئت عام 1900، أن تكاليفها تجاوزت عائدات الفائدة والاستثمارات في رأس المال على مدى العقد الماضي، مما يحتم خفض قيمة الجوائز.

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

قل للصحافة ماذا فعلت بصحافي متهم

عبد القادر الغزاوي، القصر الكبير

يقول في الصفحة رقم 9: (أنا الذي قطعت أوصال قلمي من هول التعذيب، الذي أسال الدمع من عيوني، والدم من أقدامي، في دار المقر، لا من أجل انقلاب دبرته، ولا سلاح حملته، وإنما



من أجل مقال

في ثلاثة مائة وعشرين صفحة، صدر حديثاً، كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»، للكاتب والصحافي الأستاذ مصطفى العلوي، قيديم الصحافيين، في طبعة أنيقة وجميلة وجيدة من حيث الشكل والمضمون.

الكتاب وليد حلقات صحافية، يضم بين دفتيه تقديمًا، وفصلاً تمهيدياً، وأربعة عشرة فصلاً وخاتمة، ويحتوي على مجموعة من الوثائق التاريخية، والصور النادرة للكاتب مع بعض الشخصيات والرفاق في مختلف الأزمنة والإمكانات، سجل فيه تجربته الصحافية في شكل مذكرات، تؤثثها الأحداث والوقائع والتجارب والمعاناة، وترفع اللثام عنها، والتي يقول عنها في الصفحة رقم 9: (سقطوا فيها العبر التي استخلصتها من حياتي، ومن تجاربي، ومن معاناتي ومقاساتي). هذه التجربة التي بدأت في سن مبكرة لدى الكاتب، كما يقول: (ومن خلال تجربتي الشخصية التي ابتدأت وأنا طفل صغير)، الصفحة رقم 31.

الأستاذ مصطفى العلوي كان قدره أن يكون صحافياً منذ نشأته، حيث تربى وترعرع بين أحضان الصحافة التي أخذت منه حياته وحريته، فأحبها بكل صدق وإخلاص، ووهبها كل طاقاته وصحته، فغيرت مساره وشغلت عقله، ومالت قلبه. قل للصحافة ماذا فعلت بصحافي متهم، لقد انخرط في مهنة المتاعب، بإخلاص وأمانة وجراة، وتمرد على كل ما لا يتفق وقناعاته الشخصية، ومبادئ وأخلاق المهنة، فجرت عليه المتاعب والمحن، كان همه منذ بدايته الصحافية البحث عن (الحقيقة الضائعة)، فكان يجد أمامه (التعليق الرائعة)، حيث اعتقل وسجن وعذب، وزار عدة أماكن الاعتقال، وقدمت له باقات من فنون الإهانة وأشكال التعذيب،

فالكاتب يعتبر وثيقة تاريخية تؤرخ لأحداث ووقائع من تاريخ المغرب المعاصر، على عهد ثلاثة ملوك، في أسلوب بسيط جميل وسهل. صادرة عن

تفاصيل لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيديم الصحافيين مصطفى العلوي. وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهماً.

على وزار الثقافة أن تتجدد لإنقاذ الثقافة الشعبية المغربية

بحكم تنوع طبيعته الخلابة وتعدد عناصره السكانية وتجربته التاريخية الطويلة المتجذرة والأصيلة، تتوفر بلادنا على ثقافة شعبية غنية ومتنوعة تشكل رصيذا معرفيا هائلا، وكما تربويا يتضمن العبر والدروس المفيدة لتربية الأجيال الحالية والمقبلية، فالدارس لفن الملحون وفن العبيطة وأحيدوس وأحواش والكردرة والزجل الحساني والأمثال الشعبية والطقوس الحيلية، وغيرها من صور هذا التراث سبيلهم أمام ما تحمله هذه الفنون من عبر وحكم ودروس مفيدة في كل مكان وزمان.

لكن ما يؤسفنا له أن هذا الكم المعرفي لهذه الأصناف من الفنون في ثقافتنا الشعبية بدأ ينقرض ويندرج أولا بوفاة الكثير من حامليه، وثانيا بعدم كتابة الكثير من مضا مينة، وثالثا بعدم إعطائه ما يستحق من طرف الوزارة الوصية.

على وزارة الثقافة أن تتجدد قبل فوات الأوان لإنقاذ هذا الكنز والذي هو إرث لكل المغاربة وتحتة نادرة، تفتقر إليها الكثير من الأمم، فثقافتنا الشعبية هي جزء من ذاكرتنا وماضينا.

○ أوشيش يحيى (أيت أورير)



بالله عليكم يا السي بنكيران افتحوا ملف جامعة كرة القدم

رؤوس أمثال هؤلاء عوض الهرماكة التي تتعاملون بها مع باقي الشعب الأبوي والمسحوق ونحن نعلم قدر اليقين أنكم بمعونة الله ذاهبون في مسلسل الإصلاح الذي انخرطتم في إنجازه. وفي الأخير لا يسعنا سوى الدعاء لكم بالنجاح، وإلى الأمام

○ محمد الحفيلي



علي الفاسي
الفهري

والتعليمية و...
لكن هنا أطمح كباقي المغاربة أن يخرج مسؤول عن جامعة الفهري ويقول لنا هذه هي الأسباب، ويطلع المواطنين والمتابعين للشان الكروي المغربي على الإجراءات التي سيتبعونها لإصلاح وتدارك ما يمكن تداركه. وهل ستتستجيب الجامعة لهتافات الجماهير برحيل جريش. وقبل ذلك يجب محاسبة الرجل وكل المتورطين في هذه الصفقة المكلفة كثيرا والمهددة جدا للمال العام.

وأدعو رئيس الحكومة وأقول له، أنا مواطن مغربي أتمنى بالله عليك أن تدرس ملفات جامعة كرة القدم العالقة وعلى رأسها ملف هذا المدرب جريش والذي تعامل باستهتار مع المغاربة. ويجب من خلاله توصيل رسالة أن المغرب ليس بلد يتساهل مع من يضحك عليه سواءا تحت الظل أو «عين باين». إذا كنتم عازمين حقا في مساعدة الشعب المغربي. يجب عليكم معالي رئيس الحكومة أن تبدؤوا بحلق

لا أحب أن أكتب في مواضيع أجدها بعيدة مني إلى حد ما. لكن المهزلة الكروية التي سرنا نشهدها بمعبة منتخبنا المغربي (أسود الأطلس) إن بقيت تسميتهم بهذا اللقب ملائمة لتناجهم المخيبة للأمل.

لن أدخل في تفاصيل المباريات، أو لماذا عين جريش مدربا للمنتخب الوطني بغض النظر عن الأجر الذي يتقاضاه. من الناحية المهنية لأي مدرب متمرس ومشهور حقا «غادي يحشم على عراض» وسيقوم بواجبه على أكمل وأجمل. في مباراة ضد الكوديفوار نلاحظ 4 أوجه إلى 5 فقط هي المتواجدة في الملعب. لماذا هذا الإستخفاف بروح المغاربة من طرف الجامعة؟ وهذا أسلوب الأذان الصماء في الإستجابة لمطالب المغاربة العاشقين لكرة القدم والطامحين لأن تعود كرة قدم بلادهم لتشرقهم في المحافل الدولية. ويفتخروا بها مع أصحابهم ومعارفهم من باقي أقطار العالم. أريد أن أعرف ماذا ينقص المغرب، حتى نجده في هذا الإنحطاط المتوالي والمتزايد في مجموعة من المجالات الرياضية والثقافية

انتظارات شباب إقليم برشيد

من الأزمة التي كانت طويلة ولا زالت لحدود اليوم، وننتظر أن يتم تشغيل كل أبناء أولاد حريز والمنطقة ليستفيدوا من خيرات أراضيهم الخصبة.

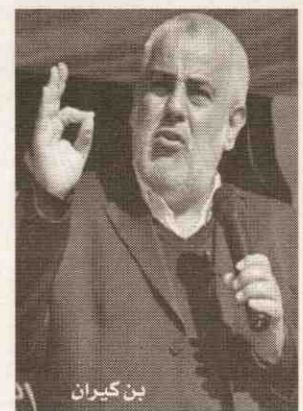
○ رشيد بنمسعود (برشيد)

اليوم الطبقة المحرومة من العمل بالاقليم تنتظر الإفراج عن مبادرات وحلول واقعية لرفع التهميش والحركة عن كافة المعطلين وحاملي الشواهد وتسهيل كل المتطلبات للخروج

والمشاريع في الوقت الذي يلاحظ الجميع أن وافدين جدد يجدون طريقا سهلة لتحقيق كل أحلامهم التي لم تحقق في مدن بعيدة عن جهة الشاوية وريغة بصفة عامة.

شباب إقليم برشيد، ينتظر كباقي شباب أقاليم وجهات المملكة ليكون في المستوى المطلوب وينتظر أن يتوفر له عمل قار وسكن والحق في التطبيب و... ويوجد بإقليم برشيد المئات من الوحدات الصناعية تشتغل ليل نهار، هناك العشرات من الضيعات الفلاحية والأراضي المسقية التي تنتج الخضروات بشكل كبير، بالإضافة إلى الأراضي الزراعية الكبيرة، لكن ارتفاع العطالة يصبح معها المتضرر الكبير هم شباب الإقليم الذين يعتبرون أن هناك إقصاء وحرمانا ممنهجا من ثروات الإقليم التي تستفيد منها طبقات وعاطلين ليسوا من أبناء إقليم حديث النشأة، الشباب العاطل بكافة مستوياته يتساءل عن من هي الجهات التي تقوم بإقصائهم من العمل بالوحدات الصناعية والاستفادة في إطار المقاولات

صحوة أهل النفاق



ما إن اعتلى حزب العدالة والتنمية صهوة الحكومة المغربية حتى ارتفعت عقيدة الانتقادات اللاذعة، وشحن الألسن اللاذعة، وشن الهجوم المعلن والعداء المبطن على الحزب المذكور من ذوي النوجه المفضوح، سالكين مسالك عدائية، طارحين في صحفهم وخلال تجمعاتهم ودياراتهم أفكارا لا دينية، ناطقين بالزور مقترين بالاقاويل الملتصقة بعقائد الشك والحدود والوسواس، فلا يخفى على أحد هذه الهجمة الحاقدة من أهل النفاق، وهم يحاربون الحكومة الملتحبة ملفقين التهم ضدها، كاتمين إنجازاتها وساكتمين على حسناتها، مدعين الصدق والإصلاح والتجديد ورامين غيرهم بالرعية والتعصب والجمود والتطرف، والأغرب أن الكل أخرج أسلحته، بعد عقود كان هذا الكل راقدًا رقدة أهل الكهف، قابعا في المشاكل والأزمات في كل الأصعدة، وحتى عندما كان مسؤولا، وكان لزاما على هؤلاء إفساح المجال لها مع محاورتها وانتقادها بمنطق وبلا خلفيات، حتى تسير الأمور في الوجهة الصحيحة فلا يمكن لابن كيران أن يصلح ما أفسده الدهر.

○ عبد الرحيم الوردني (الرباط)

مدينة سيدي قاسم تستعد لتكريم أبطالها



المناسبة تستعد مدينة سيدي قاسم للاحتفال بأبطالها الذين بصموا على موسم رياضي رائع كالإطاريين الوطنيين عزيز العمري الفائز بالبطولة الوطنية لكرة القدم وكذلك رشيد الطوسي الفائز بثلاثة كؤوس في موسم واحد. وحسن الركراكي الذي نجح في تدريب شباب الحسيمة. دون نسيان تكريم البطلة الواعدة والفائزة في سباق الدراجة ابتهسام بويحلاتي من نادي الأولمبيك القاسمي.

○ حميد بوعاتي (سيدي قاسم)

شهدت حلبة سباق الدراجات الهوائية بمدينة اسفي يوم السبت 2012/06/09، بطولة المغرب للفتيات، بمشاركة كل الأندية المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لسباق الدراجات الهوائية، كما شاركت في هذا اللقاء حل بطلات المنتخب الوطني، ضمنهم سباقات فريق الأولمبيك القاسمي. حيث استطاعت الفائزة بسباق السنة الماضية ابتهسام بويحلاتي من نادي الأولمبيك القاسمي أن تتوج كبطلة لهذا الموسم. وبهذه

نفشي مرض المصلحة بين الناس

رؤية أصدقائه وزبارة أحابيه ليفكوا عنه كربته ويخففوا عنه حزنه وملله ويعيدوا الابتسامة إلى ثغره كما فعل هو مرارا وتكرارا دون أدنى حساب. فالأصدقاء الأوفياء، الذين يعترفون بالجميل، تجدهم في الحلوة والمر، يظنون معك في السراء والضراء، علاوة على ذلك، لما يكون المرء شابا في زهرة العمر، يكون محاطا بكثير من الرفقاء ومحبويا عند الأصدقاء والأزلاء، لكن لما يتقدم في السن، يجد نفسه وحيدا، في عزلة قاتلة، لا يحيط به إلا بعض أفراد أسرته، ولكن الأصدقاء ما أقلهم في شيخوخته ومرضه. وفي الوقت الحالي، أصبح من الطبيعي أن تتقلص دائرة الأصدقاء والرفقاء بعد أن تنكش هذه والممتلكات وطبيعي أيضا أن تنكش هذه الدائرة بزوال النفوذ والسلطة والمنصب. علينا أن لا نغير سلوكنا ومعاملاتنا مع أصدقائنا، وأن نحيطهم بالحب والاحترام والتقدير، وأن نفكر فيهم ونسأل عنهم بين الفينة والأخرى ونواصل وفاءهم، فالصداقة الحقيقية ليس لها ثمن.

○ نجية بزاز بناني (الرباط)

من الصعب جدا، في الوقت الحالي الحديث عن الوفاء والإخلاص والصداقة ونكران الذات والصراحة المطلقة والصدق بين الناس.

أصبح الوفاء عملة نادرة في عصرنا الحاضر، وقد يعود السبب في ذلك إلى طغيان المصالح على كل شيء، كما أن الحياة أصبحت معقدة ومبنية على المال والأعمال والمصلحة الخاصة، فالناس لا يعرفون بعضهم إلا إذا كانت لهم مصلحة خاصة بهم فتتوثق علاقتهم ولا يفترقون إلا إذا انتهت تلك المصلحة.

والمصالح أنواع وأشكال، منها المصالح المالية ومصالح النفوذ والجاه، والغريب في الأمر أنه عندما يكون المرء في أوج صحته ويتمتع بروح النكتة والمرح والضحك، يجد أمامه أصدقاء وعددهم لا يحصى، يضحكون ويمرحون ويقضون أوقاتا سعيدة وممتعة، إلا أنه بمجرد أن ينخر المرض هذا المرء ولم يعد في صحة جيدة، ويفقد روح النكتة والدعابة حتى يبتعد عنه الناس الذين كانوا يتكالبون عليه من قبل، ويتهاقنون عليه.

عندما يرقد الإنسان في السرير، يكون أكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى

التدبير التشاركي للمؤسسات.. بين الحقيقة والوهم!

من المؤكد أن فعل التشارك في إدارة و تدبير دواليب المؤسسات و التنظيمات عموما، يعبر في جوهره عن التزام أخلاقي وعقلاني هدفه الأسمى ضمان الجودة و الفعالية، و تجنب كل المشاكل التي يفرزها الفعل الفردي على مستوى الأفراد بالقرار و بالتوجيهات المنضمة لضوابط الممارسة.

من الواضح، إذن، أن التفكير في التدبير التشاركي ليس مجرد شعار أو مسحوق يتم الارتكان إليه من أجل تلميع صورة الإدارة أو تسويق الوهم للشركاء و الفاعلين من داخلها، و إنما هو معطى أساسي يستند في مشروعيته إلى مجموعة من النظريات العلمية التي أكدت تفوق التدبير الجماعي، و بالمقابل فشل الممارسة الفردية التي تقضي الآخر و تمنعه من أن ينخرط في صناعة المشاريع و الأجوبة المرتبطة بالتنظيم العام للإدارة.

هذا القول، كما نرى، هو استجابة نظرية لمعطيات الواقع و للإخفاقات المتتالية التي ميزت المقاربة الفردية في التدبير، و التي لم تستطع استيعاب المنطق التكاملي و لا المشروع المندمج لكيفية وضع الاختيارات و رسم أفق النموذج المثالي (كما يقدمه ماكس فيبر)، في التدبير المعقلن للإدارة.

و إذا كنا نشعر بكثير من الأسى، بسبب بيروقراطية التنظيم (كما يقرها كارل ماركس)، داخل بعض المؤسسات، فعلى الأقل، استطعنا أن نكتشف وهم الشعارات و أن نعري زيف العلاقة بين الممارسة و النظرية.

○ بوجمعة الكرمون (خيفرة)

الأمازيغ لم يفوضوا لأحد الحديث باسمهم ...

○ بقلم: إبراهيم أيت وافي / تازولت

منذ سنوات ونخبة من الذين يطلقون على ذاتهم نعت «باحث» أو «ناشط سياسي» وغيرها من الصفات التي لهم كامل الحق في انتحالها قسراً، يملأون صفحات الجرائد وبعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية بضجيج يفهم منه أنهم حريصون على «تأريخ» و«تأريخ» و«تأريخ» عن «أمازيغ» دون أن يفوض لهم أحد من القاعدة الواسعة للمغاربة الأمازيغ ذلك الحق، مما يجعلنا في نهاية المطاف أمام وجهات نظر شخصية، وعادية جداً، منها ما يلاحظ أن أصحابه لا يستهدفون منه سوى تحقيق امتيازات مادية بالأساس، ومنها ما يبحث ذووه عن خلق اسم أو شهرة زائفة... ليس هناك أي سند شعبي واسع يوافق فيما نعلم دعاة العلمانية منهم مثلاً، فالأمازيغ لا عقدة لهم مع الدين الإسلامي بالمطلق، بل نسبة كبيرة من السوسيين تجد فيهم ذلك البعد الديني دون عقد نقص، كما أن الغريب في أمر فئة كبيرة من «الباحثين» إنما عرفوا في ساحة الفكر والسياسة بالمغرب من خلال لغتهم العربية الانبثقة (نذكر أحمد عصيد أنه انخرط مبكراً في اتحاد كتاب المغرب ليس بنشر كتب، ولكن مجرد مقالات صحفية، ونذكر جلهم بمراجعة الأوراق قبل زعم وجود مشكل عميق تطرحه اللغة العربية أمام الأمازيغ، ولتحصلوا على إحصائيات من وزارة التربية الوطنية ليتأكدوا أن نسبة كبيرة من مدرسي اللغة العربية والمواد المدرسة بالعربية إنما هي من الأمازيغ، وعصيد نفسه نموذج في هذا الباب، ولا ندري أنه نشر يوماً مقالاً بتفويض أو الأمازيغية؟). لماذا تلك الفوبيا وعقدة النقص الدالة على شخصية عصابية غير سوية؟ ولماذا تصور للناس وهماً أن للأمازيغ عقدة تاريخية مع الأمازيغية؟ هل منطق حلال على حرام عليكم ينتج في الأصل فكراً؟ أم مجرد هذيان لا يستقيم والأزواجية والنفاق؟ وإذا كان عصيد يؤمن مثلاً أنه ينطق عن إيمان بالقضية الأمازيغية، فهل تواضع يوماً أمام الموضوعية ليفسر للناس أسباب طرده من جمعية البحث والتبادل الثقافي؟ وعن أسباب عدم انخراط فنانين أمازيغ انتحلوا صوت الأمازيغية، في أعمال خيرية لفائدة فنانين أمازيغ في وضعيات صعبة؟ هل يقبل أولئك التطوع في مثل تلك الحالات أم لابد من الأداء؟ الجواب واضح، والنائبة البرلمانية التي اعتبرها عصيد ملتزمة فنياً، سجل عليها التاريخ الهروب من توظيف الفن لما ليس من وراءه ربح مادي، ولعله طالع خير الحفل الذي نظمته إحدى الجمعيات مطلع السنة الجارية بنادي الفروسية بإزركان، والذي امتنعت فيه عن الغناء لفائدة الفنانين المحتاجين «فابور»، عكس المرحوم الدمشيري الذي كان قد صرح في استجواب أذاعي لمحطة أكادير الجهوية أنه ممكن له أن يحيي حفلاً عائلياً لمعوز، ولو بلقمة من «العصيدة»، وتلك بالفعل شيم الفنان الملتزم الحقيقي، الذي لا يقاوض الأمازيغية بـ 2 مليون سنتيم أو أكثر. أن الأمازيغية إرث وطني لا يحتاج إلى مزادات، بل هو في حاجة إلى عمل واقعي، يبتعد عن الخطب والسفوسة اللتان يجديهما عصيد بنوع من الإلتقان، لكن الواقع يؤكد أن الأمازيغية لازالت منبوذة من قبل شريحة كبيرة من الأمازيغ المغاربة أنفسهم، وإلا فلنتأمل ماذا قدّمنا في سبيلها خلال السنوات العشر الأخيرة، فعدا مقالات أيدولوجية تقمّ العرب كعدو خفي أو حتى ملموس، لم تستطع الأمازيغية أن تخلق أدباً مكتوباً يوازي مكانتها المأمولة، عكس الفنون الشفوية كالأغنية، والتي خلفت فيها الأمازيغية إبداعاً إنسانياً حقيقياً، لم يترجم فيما نعلم إلى لغات عالمية للتعريف به، فضيعة فرصة انتشار حقيقي للأمازيغية كثقافة وكتراث عالميين، مفضلين مباركة الارتاق الأيديولوجي المحض، ومباركين الارتاق بالفن وانتحال الالتزام بالقضايا الأمازيغية، بل وصل بنا البكاء على الاطلال إقامة نواح ومنذبة على مجرد طرح سؤال في البرلمان بالأمازيغية، وكان المضمون لا بهم، بقدر ما هولنا ومجدنا مجرد توظيف الأمازيغية في سؤال تحت قبة البرلمان؟ فاي تخلف فكري ذاك، ونحن نستمر في تضخيم لحظة دهشة السؤال، وكأنه غابة المنتهى؟ سيبداً، ننقل طرح الفنانة والنائبة تيعمرانت للسؤال بالأمازيغية كإجراء منطقي، لكن محاولة نائب آخر من نفس الحزب، الاقتداء بها بعدما وظف العربية في جزء من تدخله، قبل أن ينط إلى الأمازيغية، محاولة مبيت في الجوهر الأمازيغية، وكأننا بالرجل يحولها إلى تهريج لا ينم عن إيمان بها في العمق، وإلا فمن منعه من طرح سؤاله كاملاً بالأمازيغية؟... عوداً على بدء، الأمازيغ لم يفوضوا أحداً الحديث باسمهم، فنسبة كبيرة منهم ارتبطت بعلاقات مصاهرة مع المغاربة العرب، ومنذ قدم تاريخ المملكة، بل، أن أمازيغاً استعربوا وعرباً تمزغوا، مما يؤكد أن المستقبل الحقيقي للمغرب رهين بمن ينظر إلى اللغتين على أساس التكامل وليس الإقصاء، فلا عربي يفوق وطنية أمازيغياً، ولا أمازيغي يفوق عربياً مواطنة، لأن التصاهر عبر حق التاريخ يلفي سهولة التوصل إلى الانسحاب، بل، لو تتبع عصيد جذوره لربما وجد نفسه معانين من عصاب آخر، مادام غير قادر على إثبات أصله كامازيغي قح، لا هو ولا غيره من دعاة التطرف باسم الأمازيغية

على هامش «الحرب الأهلية قد تنطلق من البرلمان»

العظيم أزيدادك هو أزيداد ولدي! ثم قلت له يا أخي حرام عليك مرحبا بك عندنا في الدار البيضاء لتري وطنك وتري كيف أن المغرب كله يوجد بها في جميع الأجناس واللغات... أخرج هذه الكاسيطة الخامجة من دماغك فلو كنت جنرالاً قائداً لجيش لالقيت بنا في البحر! اتق الله اتق الله... ثم أفرقنا في ميناء الجزيرة الخضراء وكان سفرنا لا ينسى بحيث أعطاني درساً عن خلفيات ما يجري لحد الساعة، فاللهم نجنا من الفتنة وأرجو أن يكون هذا درساً للجميع.

○ محمد العمراني الدغوي (البيضاء)

له: لم يبق لزيارتها وقت وسكتت، ففاجاني بقوله: هل تعرف لماذا زرتها 3 أيام متتالية... لأنني أبحث عن جنوري فقلت له: كيف قال: نحن المغرب! أما أنتم العرب فقد جاء أجدادكم منذ 1000 عام من الشرق! فاستعمرتمونا وجعل أجدادكم الملك عربي وقتلتم لغتنا والأن عليكم أن ترحلوا!! فالمغرب ليس لكم فقلت له هل هذه الفكرة عندك فقط أم عند قبيلتك، فاجاب بأنها فكرة كل سكان الأطلس من جد لجد! أخيراً سألته عن عمره فقال من مواليد 1970، فضحكت كثيراً فاستغرب لماذا؟ فقلت له سبحانه الله

المهم أثناء الرجوع من مدريد ركبت الحافلة من محطة «أتوتشا» حوالي 10 ليلاً، وجلست في آخر الحافلة بحيث جلس شابان إسبانيان عن يميني ورجل إسباني عن يساري ولم يتوقفا عن شرب البيرة وتدخين الحشيش وبعد حوالي ساعة «تقبلت» ففقت لأبحث عن مكان آخر فناداني شاب لأجلس بجانبه فجلست ثم سألته عن موطنه فاجاب بأنه من -خنيفرة- وبانه يدرس الطب في «فرانكفورت» بألمانيا والآن هو قادم من زيارة أهله بباريس فقلت له أنا أيضاً زرت باريس فسانلي هل زرت مكتبة العالم العربي فقلت

تبعاً لما ورد في الحقيقة الضائعة عدد 7 يونيو الجاري، وتنبيهها للغالين أقدم شهادة لما عشته صدفة أثناء سفري في الثمانينات، ذلك أنني كنت في فرنسا شهر غشت، وفي كل صباح أخرج ببرنامج حيث أزور مآثر مدينة باريس بحيث صليت في جامع المغرب وتمتعت بزيارة متحف اللوفر... إلخ، ثم أكملت العطلة أثناء الرجوع في مدريد حيث كنت ضيفاً عند الشريفة الفيلاية العلوية مدة 15 يوماً المتزوجة بإسباني والتي لم أعرف في النساء والرجال أكرم وأجود منها ولا أنسى خيرها وإحسانها أبداً.

موقع الرياضيات في العملية التعليمية

وضرورة انفتاح المدرسة على محيطها بإدماج العنصر البشري في المجتمع، وحسب ياجي فإن الفرد يتأثر بمحيطه الفيزيائي والمجتمعي. وأما حسب علوم التربية المعاصرة، فعلى المدرس وكل العاملين في مجال التربية مراعاة القدرات المراد تنميتها لدى التلميذ، وذلك حسب الفترة العمرية ما بين 11 و12 سنة، يجب تنمية اهتماماته، وما بين 13 و14 سنة ينبغي تنمية قدراته، وما بين 15 و16 سنة ينبغي تنمية قيمه، كما أن المدرس لمادة الرياضيات يحرص على تنمية قدرات التلميذ على الرسم والتصور والتواصل اللفظي وتنويع المقاربات وتنوع المعارف وكيفية تذكرها وتنمية الذاكرة البصرية والتدريب على تغيرات الإطارات واكتساب المنهاج الرياضي كالملاحظة والتجربة والبرهان وتقويم المعارف الأساسية والمنهاج العلمي والمعارف العامة.

○ د. عداش المصطفى

يعالج التلميذ المعلومة في الرياضيات انطلاقاً من تمثلاته عن العالم وذلك حسب علم النفس المعرفي، الذي يهتم بالآليات العقلية، إلا أن هذه التمثلات حسب العالم «أنري جيوردان» قد تكون خاطئة، ولكي يحقق التلميذ تقدماً في تعلمه، عليه أن يبطل تمثلاته الخاطئة وتعويضها بمفاهيم أكثر ملائمة. وعندها سيصبح التلميذ نشاطه متمثلاً في حل القضايا معتمداً على الذاكرة والموارد الأكثر إدراكاً ونقل التعليمات.

ورغم ذلك فيبقى تفوق التلميذ مرتبطاً بآثار كل من المدرس والقسم والمؤسسة والمحيط السوسيوثقافي كاللغة المتداولة في الوسط العائلي، ومستوى تدرّس الآباء، وتبقى المدرسة رغم هذا، تعيد إنتاج وشرعنة عدم التكافؤ الاجتماعي. رغم أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين يحرص على الربط بين الكفايات

نظام الجامعات بالمغرب ينقدم إلى الوراء



إن المتتبع للعالم بأحوال الجامعات المغربية تستوقفه منذ الوهلة الأولى الحياة اليومية التي يعيشها الطالب (ة) من أكل ومسكن، تبدأ بعدم سد المنحة الجامعية حاجياته ومتطلباته زيادة على الحي الجامعي الذي يعيش داخله الطالب (ة) في معاناة يومية تتجلى في عدم وجود أدنى شروط المعيشة، اللهم حجرات تشبه غالبها حجرات السجن يضطر الطالب (ة) من خلالها إلى نقل كل أمتعته إن هو أراد المكوث فيه، إضافة إلى مشاكل أخرى لا تكفي هذه السطور في تدوينها، أما فيما يخص الجامعة، فالمعظم يعاني من نظام الوحدات والفصول الجامعية.

هذا النظام يرغم على الكل المراقبة المستمرة والحضور، محتومة بامتحان نهائي في كل مادة، بحيث أن هذا النظام (LMD) رقصته دول أوربية كبرى لها وزنها في الخريطة العالمية أمثال فرنسا وألمانيا، واسقط على دولة إفريقية تحاول أن ترى النور الأوهي بلادنا المغرب، ترى هل يستمر هذا الوضع المزري داخل جامعاتنا أم أن هناك دراسات تبحث في إيجابيات وسلبيات هذا النظام الجامعي.

○ لارك عبد الغني (الجديدة)

البصري وأحرضان ورائحة البارود

الأوامر كان رجلاً خيراً، بمعنى أن البصري كان سيئاً في نظر المغاربة وهو يطبق الأوامر وخيراً في نظر أحرضان عندما لا يتلقى الأوامر، إذن من كان يوجه هذه الأوامر للبصري يا سي أحرضان وأنت تقول بالحرف: نحن ملكيون منذ اليوم الأول وأن السلطان أو الملك رضيعته من بزولة أمك، فإذا كانت جهة أخرى غير الحسن الثاني تصدر الأوامر للبصري كان أولى أن يكشف لنا عنها أحرضان الزايغ، قطب الحركة الشعبية، الفنان والسياسي والعسكري في أن واحد، دون حالة التنافي.

○ عبد الواحد سعادي (البئر الجديد)

الدبلوماسية الرزينة في التعامل الخارجي والديمقراطية الحقيقية في الممارسة الداخلية هي الحل في نظري حول ملف الصحراء وليست لغة البارود التي تحدث عنها المحجوبي أحرضان للأسبوع عدد 2012/5/31. والدولة المغربية ابتدأت مع المولى إدريس وما قبله كان النظام قبلياً هجيناً ومفككا يسوده الرصاص والفوضى كما يؤكد التاريخ، إلى هذا أضاف أحرضان إشادة حسنة في حق إدريس البصري حين قال فيه: خدم البلاد وقام بواجبه وكان يطبق الأوامر، وفي الأمور التي لم تكن تعطى له فيها



أحرضان

الاحتفال بمهرجان حب الملوك في غياب أشجاره بصفرو

الناحية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية للمدينة تخلص إلى أن هذا المهرجان ترتبت عنه أحداث في السنة الماضية كانت السهرات التي أقيمت بساحة باب المقام أن تتحول إلى أحداث عنف خطيرة. فمهرجان حب الملوك لهذه السنة ليس له أي معنى فأشجار حب الملوك لا وجود لها على الإطلاق فكل المنتجات التي تعرض في السوق تأتي من مناطق بعيدة والمآثر التاريخية تهدم والفنادق التي يمكن أن تأوي الزائرين منعدمة. الساكنة مستاءة جداً بسبب خوفها من العصابات الإجرامية التي تحج بكثرة من كل المدن البعيدة.

○ عزيز باديس (صفرو)

وأرباب المقاهي والباعة المتجولين فمن الصعب جدا المرور بسبب الزحام الذي تنشيط فيه عصابات النشل والسرقة كل هاته المظاهر وغيرها لا تسمح بإقامة ولو حفل صغير وهذا الوضع دفع بمن كانوا سببا في تشجيع الفوضى والتسيب بكراء الملعب البلدي لمدينة صفرو لتجار المواد المهربة والخردة هي جريمة في حق هذا الملعب الذي كان مقرا لتفويته لمؤسسة العمران من طرف المجلس البلدي السابق، ومثل هاته الجرائم في حق هذا الملعب وغيره من المنشآت الحيوية أصبحت حديث الساعة لدى الساكنة التي لا حول لها ولا قوة لإيقاف النزيف حين تشخص الوضع من

المجتمع المدني منها الفرق الموسيقية والكشفيات وغيرها التي كانت تشارك وتساهم في إبراز كل ما تزخر به المدينة وأحوالها الاقليم حاليا. الدورة الثانية والتسعين لمهرجان موسم حب الملوك لهذه السنة سيكون له توجه سياسي محض فالاستعداد له من طرف أغلبية المجلس البلدي لمدينة صفرو يتم في سرية تامة لقطع الطريق أمام الفاعلين الحقيقيين الذين راكمو التجربة الطويلة في التنظيم والتسيير لهذا المهرجان، وأمام تقني ظاهرة الاستيلاء على الأملاك العمومية واحتلال الطرق والممرات من طرف أصحاب المحلات التجارية

يعتبر مهرجان حب الملوك لمدينة صفرو من أعرق وأقدم المهرجانات بالمغرب ويتم الاحتفال بفاكهة حب الملوك وشجرة الكرز المنتجة لها كمحور أساسي في كل الإبداعات وموضوع نقاشات علمية تؤطرها جهات مختصة من أجل البحث عن إمكانية رد الاعتبار والحفاظ على شجرة الكرز التي ارتبط اسمها بمدينة صفرو تاريخيا، هذا التقليد العريق كان يتميز بالتوظيف الصحيح للتراث الوطني الذي يحمل خصوصية محلية بكل مظاهر الحياة العامة للساكنة المتشبثة بالأصالة المغربية وكانت تعد حقيقة مناسبة للصناع والتجار والحرفيين وجمعيات

منجزات الحسن الثاني غطت على كل أخطائه



الحسن الثاني

لا يجادل أي أحد في أن المغفور له الملك الحسن الثاني، كان من أعظم ملوك الدولة العلوية، حيث ذاع صيته وفاقته شهرته (موازاة مع ما كان يتمتع به من ثقافة ودهاء وحكمة وديناميكية) كل ما كان يتمتع به الكثير من الملوك والرؤساء الذين عاصروه سواء في العالم العربي أو في القارة الإفريقية أو عبر العالم.

ومنجزات الحسن الثاني خلال فترة حكمه غطت على كل السلبيات والأخطاء التي كان يؤاخذ بها معارضو نظامه، ومن شاهد مسجده بالدار البيضاء وتجول في أركانه ينبهر بجمال هندسته ويتأكد من عظمة هذا الملك الذي أمر وأشرف على تشييد تلك المعلمة المعمارية والتحف الفائقة الروعة التي قد لا يوجد الزمان بمثلا كونها تضاهي إلى

حد كبير الكثير من الصروح العظيمة التي شيدتها البشرية عبر تاريخها، وقد حاولت دولة مجاورة بناء شبه هذه التحفة، لكنها عجزت عن ذلك لأسباب عرف القليل منها، وتبقى أعظم منجزات هذا الملك بالإضافة إلى المسجد المذكور، مفخرة

المسيرة الخضراء المباركة التي حققت للمغرب تحرير أقاليمه الصحراوية بطريقة سلمية أذهلت الجميع، الأعداء قبل الأصدقاء، مما ألهم وأجج غيرة وحسد بعض الجيران ودفعهم دون وازع من ضمير أو مراعاة لحق الجيرة

أن يكيدوا للمغرب ويشوشوا على وحدة أراضيه، ومن تم خلق حركة انفصالية بغية انفصال اقليمه الجنوبية، إلا أن حكمة الحسن الثاني وتدبيره وصبره حال دون نجاح الحركة الانفصالية (البوليساريو) في الوصول إلى مبتها وما تصبو إليه والهدف الخبيث الذي خلقت من أجله، وبالتالي أسقط في يد من خلقها ودعموها، وكان فشلهم مشهودا لما أقرت محكمة العدل الدولية بلاهاي بوجود روابط البيعة بين المملكة المغربية ومواطنيها في الصحراء، وكذا تأكيد عدد من دول العالم وخصوصا الكبرى منها على أن الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب يبقى هو الحل الأمثل لمشكل الصحراء المصطنع.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

زواج المغتصبة بمن اغتصبها وزواج القاصرة

○ الأستاذ عبد الواحد بن مسعود من هيئة المحامين بالرباط

إن الفصل 9 من قانون المسطرة المدنية ينص على أن النيابة العامة تحال عليها قضايا الأحوال الشخصية، والقضايا المتعلقة بقاقي الأهلية، فهل قامت النيابة العامة بواجبها وقامت ببحث معمق للوقوف على ابعاد هذه الحادثة أم أنها اكتفت بتقديم مستنجاتها بواسطة العبارة المألوفة ((تطبيق القانون)).

إن الفقرة ما قبل الأخيرة من المادة 54 من مدونة الأسرة تنص على أن الدولة تعتبر مسؤولة عن اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال وضمان حقوقهم ورعايتهم طبقا للقانون.

يجب أن نقدر الأضرار التي تلحق بزواج القاصرة ومنها:

■ حرمانها من التعليم وهي لا زالت في أحضان

أسرتها.

■ عدم قدرتها على تحمل الأعباء الناتجة عن

الزواج.

■ عدم قدرتها على الإنجاب لضيق رحمها،

مما يتسبب في ولادة بعملية قيصرية وولادة

المعوقين.

■ ما يصيبها من ضرر نفسي جراء معايشة

زوج إعتدى عليها وأهانها.

■ أنها ستظل تحمل في ذاكرتها ذكريات مؤلمة

بالنسبة لكل من شارك في زواجها بمن اغتصبها.

والسؤال الهام هو: هل نطبق النصوص

القانونية، أم نجتهد ونجاري الواقع العملي؟

أجاب على هذا السؤال المرحوم الأستاذ عبد

الهادي بوطالب في بحثه القيم والمقدم لأكاديمية

المملكة المغربية والمنشور في كتاب ((الشريعة

والفقه والقانون)) صفحة 31 بقوله:

((إن المجتهدين ملتزمون بمقاصد الشريعة

ومتقيدون بأن تكون اجتهاداتهم وتشريعاتهم

منسجمة مع القواعد الكلية التي ضبطنها

النصوص الأساسية المقدسة فالفقهاء المجتهدون

ينزلون. كما يفعل القانون أحيانا. إلى مجارة ما

قد يتواضع عليه المجتمع من إنحراف أو شذوذ))

ويقول المرحوم الأستاذ عبد الهادي بوطالب أيضا:

((فالغاية أن يرفع التشريع الإسلامي مستوى

الأفراد والجماعات إلى التخلق بفضائل الشريعة

لا أن ينحدر التشريع إلى مستوى المنحرفين)).

((والمشرعون المجتهدون لا يقيّدون إلا بما

أقره العرف الإسلامي، وأحكامهم منقوضة حتما

إذا ما جافته، وبالأحرى إذا وقعت في نقضه أي

ما يعتبر في الشريعة منكرا، ولذا اعتبر القرطبي

أن أصول التشريع هي التي تضمنتها الآية ((خذ

العفو، وأمر بالمعروف، وأعرض عن الجاهلين)).

لذلك سنظل بجانب الشريعة حتى لا تبقى

النصوص القانونية، وفصول المواقف الدولية

الخاصة بحماية القاصرين حبرا على ورق،

فالقانون كما جاء في الفصل 6 من الدستور هو

أسمى تعبير عن إرادة الأمة. ولا يمكن للواقع

المنحرف والشاذ أن ينال من هذا المبدأ الذي نال

عليه إجماع الأمة.

○ انتهى

دوزيم» تفضح معاناة سكان أزيلال

هناك مغربيين، فقر مذقع، تهميش المناطق الجبلية، بثته القناة الثانية يوم الأحد 2012/06/03 مساء، حيث كان برنامجا صادما لواقع مزري

إن التهميش الذي لحق سكان المناطق الجبلية، بثته القناة الثانية يوم الأحد 2012/06/03 مساء، حيث كان برنامجا صادما لواقع مزري

السؤال المطروح، أين هي الميزانيات الضخمة التي تصرف في المهرجانات الفارغة، واللقاءات الهشة والمناظرات، وإيـن هي الديمقراطية التي يتبحرون بها، لأن الديمقراطية الحقيقية هي التي تستوجب أن لا يبقى على وطننا فقير أو محروم.. فكفى من الشعارات الرنانة ولنتحد من أجل إنقاذ أناس لازالوا يعيشون حياة بدائية.

○ د. عبد اللطيف (بني ملال)



تعيشه ساكنة المنطقة والمحرومة من أبسط الحقوق، وعلى رأسها الطرقات، الإنارة، الصحة، التعليم، الخ.

وأنا على يقين أن المشاهد الكريم

سيقتنع بالمقولة التي تقول على أن

هل هناك سياسة ممنجة لتتريك الهراويين؟

بعد المأساة التي عاشها الهراويون بالدار البيضاء والتي ما تزال على كل لسان في هذه المدينة المناضلة حيث تعرضت عائلات كاملة للتشرد والحرمان من حقوقهم الشرعية والوطنية والتي تتجلى في الهجمة الشرسة التي كانوا هدفا لها وترمي إلى اجتثاثهم والاستيلاء على ممتلكات ورثوها أبا عن جد ومنذ عقود «إلى نازة» والتاريخ يعيد نفسه حيث كان الهراويون منها أيضا هدفا لحملة مماثلة ولنفس الأسباب ولم تسلم منها أية عائلة تنتمي إلى نفس السلالة ويتذكر الجميع مأساة هؤلاء الضحايا الذين تعرضوا هم أيضا للاقتلاع من جذورهم الأصلية وسلب ممتلكاتهم بطرق غير شرعية، وفي الوقت الذي كان الجميع يعتقد أن مأساة الهراويين قد انتهت هذه المرة، فوجئنا بامتداد هذه الحملة الشرسة إلى الهراويين بالناظور وهكذا وفي غفلة من العيون التي ترأب الصغيرة والكبيرة وتسجل الشاذة والفاذة من كل ما يتعلق بالمنطقة نظرا لحساسيتها قامت شرزمة من شداد الأفاق بهجمة على ممتلكات الهراويين بالناظور واشتدت هذه الحملة على ممتلكات الهراويين ببني بويغور عندما تطاولت الأيدي لضم أرض الهراويين الذين كانوا أصلا تابعين لقبيلة بني شيكر وأصبحوا بقدرة قادر تابعين لقبيلة بني بويغور في إطار ما يسمى بالتقطيع الإداري الجديد الذي يعد في الأصل تفكيك هذه القبيلة وتشتيتها إلى أشلاء لا لسبب إلا لأنها قبيلة لها تاريخ مجيد وكانت هي الصخرة التي تحطمت عندها أحلام الجنرال سلبستري الذي لقي مصرعه هو وأزيد من 15000 جندي إسباني، في معركة أنوال التي خاضها أبناء القبيلة المذكورة بشجاعة منقطعة النظير لدرجة أنه بعد انتهاء المعركة لأنوا بالجبال تحسبا لأي ردة فعل من طرف الإسبان وظلوا هناك إلى أن سموا بهذا الاسم ببني وليشك، وفي جماعة بني شيكر حيث تتواجد مساكنهم وأراضيهم الفلاحية تم إدخال رئيس جماعة وهو أستاذ جامعي بوجدة إلى السجن بسنتين نافذتين بدعوى أنه سلم رخصة إصلاح منزل متداع للسقوط بينما أحد مجالس بلدية إزغنغان سمح بإقامة تجزئة سرية.

وببقى أن نتساءل إزاء هذه الوضعية عمن يمكن اللجوء إليه للبت في شكوانا ويستمع إلى همومنا؟ وفي انتظار جواب السيد وزير الداخلية على هذه الرسالة المفتوحة الصادرة من قلوب مكلومة ومظلومة أملنا أن تجد هذه المرة شكايكتنا أذنا صاغية وصدرا رحبا وعقلا متفهما.

○ الهراوي أحمد (الناظور)

الفقراء في المغرب

المعروف بأكبيل.

○ الفقر والفقراء في المغرب القرنين 16

و 17 م.

○ مقالات متعددة صدرت في مجلات

ودوريات كثيرة.

○ وعلى كل حال فالكاتب المذكور أعلاه

كتاب نفيس لمعرفة حال الفقراء والفقيرات

في المغرب القرنين 16 و 17 وهي حالة

يندى لها الجبين، لا تشرف المسلمين ولا

تشرف الإسلام، يقول ابن حزم رحمه

الله: إن المسلم إذا جاع فالمسلمون جميعا

مسؤولون على ذلك، وليس صحيحا ما

يدعيه الجهلة من أن الله أراد أن يكون

ذلك العبد على ذلك وعلى هيأته التي هو

عليها.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

والحرفيين والأجراء والمياومين والعاملين

في قطاع الخدمات، كل أولئك هم الذين

يمثلون الأكثرية الساحقة لمجتمع الفقراء.

○ وقد تكلم في كتابه عن بعض النماذج

من الفقراء نذكر منها:

○ الأرامل والأيتام - المطلقات - المعوقون

- المفلسون - المهمشون - المتسولون

- الخاملون - العراقرن - السحرة -

المحتالون - الكنزيون - أهل التسليات

- أهل المتع - السراق - قطاع الطرق -

المتظاهرون بالفقر - فقراء بالتطوع.

○ وللمؤلف نشاط ملحوظ في التأليف،

فمن مؤلفاته:

○ عبد الله بن محمد الصنهاجي

الهبطي.

○ محمد بن علي السوسي الإنزالي

هو عنوان كتاب صغير الحجم جم

الفائدة لمؤلفه فضيلة الدكتور: محمد

استيتو أستاذ التاريخ بكلية الآداب

بوجدة، طبع سنة 2006 بمطبعة منشورات

الزمن.

○ والكتاب عبارة عن أطروحة لأستاذنا

الجليل في موضوع: الفقر والفقراء في

مغرب القرنين 16 و 17 التي نوقشت

بتاريخ 2002/2/22 وصدرت بدعم من

وزارة الثقافة عن مؤسسة النخلة للكتاب

بوجدة 2004.

○ وغير خاف - يقول المؤلف - فإن ظاهرة

الفقر لم تحظ بعناية خاصة من الدارسين

وهذا ما دعا لدراسة هذا الموضوع.

○ يقول أستاذنا: إن الفلاحين الصغار

والخماسين والرابعين والرعاة والصناع

سياسة «طوم أوجيري» في جامعة القاضي عياض بمراكش

محمد بركوش



رعاية وحدتنا الترابية مسؤولية الحاضر والمستقبل

إدريس أبيبا



الذين يتبعون الشأن التاريخي للسياسة المغربية في الصحراء سيقفون على عدة معطيات، سيدركون بها اهتمام سلاطين المغرب بالقضية الترابية ومدى نضال المغاربة بالمطالبة باسترجاع ما سلب منهم من تلك الأراضي، وسنجد أن المولى إسماعيل محرر الثغور قد جاهد في سبيل وحدة ترابنا فحقق عظيم الانتصار، كما أن الملك العظيم مولاي الحسن الأول قام برحلتين اثنتين إلى سوس ووادي نون والساقية الحمراء في سنتي 1882 و1886 ليضع حدا للتدخلات الأجنبية في الصحراء، كما قام السلطان العالم المولى سليمان الذي كان الإسبان في عهده يخططون لاحتلال منطقة وادي الذهب والساقية الحمراء، وقدم السلطان المولى عبد العزيز بزيارة خليفته ماء العنيتين سبع مرات للصحراء وأربع لمراكش وثلاثا لفاس.. ولا أظن أن هناك ملكا في الدولة العلوية قد بذل ما بذله الراحل الحسن الثاني بمواقفه وخطبه وندواته وتخطيطاته لاسترجاع

المغتصبة، وهكذا

نجد في يوم 8

سبتمبر 1961

وفي مؤتمر

بـلـغـرـاد

لدول عدم

الانحياز

بـلـقـي

خطابا

مؤكد

إيمانه

الكامل

بان (مدننا

المغتصبة

ستعود إلينا) وذلك

في خطابه بمناسبة

التضامن مع الجزائر يوم

1 نوفمبر

1961، وفي خطاب العرش في 3 مارس 1963 يؤكد على

مواصلة العمل للتحريز، مؤكدا ما صرح به في مناسبة

عيد العرش للسنة الماضية في 2 مارس 1962.. ونجد

للراحل الحسن الثاني موقفا يذكر فيه بمنطقة طرفاية

وذلك في خطاب 23 مارس 1972 حيث يقول: ((وأي

مغربي مغربي، يذكر طرفاية دون أن تتعدى أنظاره

الحدود المختلفة لترى من فوق الربى وما فوق الرمال

الأرض المغتصبة، وليحن القلب إلى الرعايا والسكان

المخلصين في الصحراء المغربية التي أقول لأهلها

«لستم تساءلون ولا بعيدين عن أفكارنا وقلوبنا،

ولكن الطريقة التي اتبعناها والسياسة التي خططناها

وإن كانت صامدة ليست متناقضة مع عزمنا القوي

على أن نربط الصلة ونصل الرحم مع جديد مع رعايانا

وأبنائنا سكان الصحراء» وتبدأ المواجهة الدبلوماسية

بتوجيه الراحل الحسن الثاني في 6 يوليو برسالة

إلى الجنرال فرانكو رئيس الدولة الإسبانية يخبره فيها

بان سفير جلالته في مدريد أخبره بعزم إسبانيا على

فصل الصحراء نهائيا عن الوطن الأم، وأن هذا القرار

يعد تهديدا خطيرا للعلاقات القائمة بين البلدين، ونبهه

إلى مغبة اتخاذ وتنفيذ مثل هذا القرار...)) ودعا الملك

منذ ذلك التاريخ إلى ضرورة جعل تلك السنة 1974 سنة

تجديد في الداخل والخارج، لاسترجاع أراضيها ووصف

في خطابه أن هناك موقفا خطيرا في الصحراء.. وتتوارد

بعد ذلك البيانات للاجتماعات بخصوص قضية الصحراء

المغربية المحتلة إذ ذاك.. ويعمل الملك على استقبال وفود

تمثل القبائل الصحراوية لقبيلة البركيات، وأولاد دليم،

وأيت لحسن، وأيت يوسي، ومن إيزريين، وإيكوت، ومن

العروسيين، ومن فيلالا، وأولاد سبع وسوية، وأيت

باعمران وكان الحسن الثاني بصفته ملكا للبلاد يقوم

بتوحيد صفوف المواطنين ويستقبل ممثلهم وهكذا

ليعبروا عن تأييدهم المطلق لمواقف جلالته الملك في قضية

الصحراء المغتصبة حتى تسترجع إلى حظيرة الوطن،

وتكاد تنطبع خطب وتصريحات وتدشينات الملك بطابعها

التعبوي لقضية الصحراء، وهكذا نستخلص عناوين ما

ذكرناه بقوله (لأبد أن ننقى متحدين فيما يخص مطالبنا

الترابية لأنها هي أساس مستقبلنا) وكذلك قوله (من

الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر) (استكمال الوحدة

الترابية) (أدرك العالم حقنا) (لن نتردد في اتخاذ طريقة

أخرى) (إسبانيا طلبت إجراء الاستفتاء) (لا نخاف من

الاستفتاء) (لن نضحى بشبر من أرضنا) (لن نتنازل عن

مطالبنا).

هذه الشعارات المعينة والمشييرة إلى أن هناك ظروفا سيعيشها المغرب والمغاربة لتحقيق مطالبه الآتية لا محالة، وأن تهية الأجواء لتلك الظروف تقتضي إثارة انتباه ومشاعر رجال السياسة ومشاركة قادة المغرب ورجاله وجماهيره فيما هو مطالب منهم في اتخاذ الموقف المتراص وراء ملك المغرب عندما دعا إلى مسيرة سلمية كان لها شأن كبير في تاريخ المغرب ووحدته أراضيه.

تسعه التجربة البسيطة والمحدودة من مواكبتها، فقد وجد نفسه أمام واقع مؤلم، بترجمات عديدة، ويجو متلب إن صحت الكلمة، لا يساعد على العمل الجاد والمثمر وإظهار المهارة، واقع تتحكم في خيوطه أياد مختلفة (من وراء حجاب)، وتتصرف فيه أسماء دخلت دائرة المسؤولية بالنيابة أو غيرها، بفضل «التبليحيس» والتقرب من أصحاب القرار والخضوع للتعليمات والتوجيهات، والتعامل مع الأوامر وتنفيذها على حالها، دون مراجعة أو مناقشة، وفضلت تلك الأسماء المشهورة «الظفر» بالقرب من الرئيس والاستفادة من الموقع، عوض العمل إلى جانب أساتذة فضلاء كانوا يحاربون ويناضلون من أجل استقلال الجامعة وإعادة

الاعتبار إليها وكشط الصورة القاتمة والمخيمة على المؤسسة العلمية بفضل الكلام الكثير والانتهاكات المجانية في الأغلب، لذلك سعى الرئيس الجديد بحسن نية إلى الاستعانة بأطر وطواقم (اعتبر جديدا)، ليتفرغ معه إلى أداء المهمة المسندة إليه والقيام بالدور المنوط به كرئيس ابتداء بتطهير المحيط والقضاء على بعض التجاوزات والعمل على المكاشفة والحد من التلاعب في السجلات والتعويضات الخيالية والتي كانت في الماضي القريب لا تخضع لمقاييس معينة ولا معايير محددة، زيادة طبعا على المصاريف التي كانت تدخل في حساب «الصندوق الأسود» كما سماه أحد الأساتذة،

غير المراقب وغير الخاضع للمراجعة أو الحساب، لكنه وجد معارضة شديدة ممن ألفوا «البزولة» وتعودوا على مص حلمتها، معارضة دفعت به إلى اختيار الوقوف في وسط الطريق، في انتظار استجماع الأنفاس وضبط الأوراق المعثرة، وتقييم التجربة الماضية التي لا تتعدى السنتين، وذلك لفتح الباب لمرحلة جديدة كما أخبرني أحد المقربين منه، بمواصفات حديثة ومتفق عليها، يشارك في تحديدها وترجيحها الجميع، دون تغيب جهة أو قطاع أو نقابة، وهذا طبعا متوقف على الإرادة، وحسن النية، وعلى المواطنة وحب البلاد، وليس على الإضرابات والوقفات والاحتجاجات التي تتحرك في ساحة الجامعة بشعارات بعيدة عن الواقع، والتي تطالب بإقالة هذا أو ذاك، لأن امر هذه الأخيرة ليس بيد كل من يصيح أكثر ويرفع صوته فوق صوت المسؤولين، ويقبل الكل بالجلوس إلى طاولة الحوار (في إطار تشاركي كما قيل)، بما في ذلك ممثلو الأساتذة بمجالس المكليات المنصوبة تحت الجامعة للاستماع والإصغاء وطرح الرأي والرأي الآخر والإطلاع على «التعثر الحاد في صرف الميزانيات» كما ورد بالبيان الصادر يوم 2012/5/31 والسعي إلى رسم سياسة مندمجة ومتكاملة في تخطيطها، ومنصفة لكل الفاعلين والعاملين بالمؤسسة بعيدا عن سياسة شد الحبل أو لعبة «طوم أوجيري» كما وصفها أحدهم.



الحسين الدراجي

حذار من اللعب بالبيضة والحجر!

عن عناصر معمورة ومجهولة الهوية تنادي بإسقاط النظام، وهو مطلب تتبرأ منه جميع الهيئات المشاركة في هذه المظاهرات. فبعد مظاهرات الكرامة والغضب ماذا تخشى لنا الأيام المقبلة خصوصا أن جو من الاحتقان يخيم الآن على كثير من الطبقات الشعبية من المعطلين الذين يزداد عددهم يوميا، إلى المتضررين من حملات هدم الأحياء الصفيحية والعشوائية التي أدت إلى مصادمات دامية في جل أنحاء البلاد، ومرورا بالفاشين الذين أكتوت جيوبهم من جراء الزيادة الأخيرة في أسعار المحروقات، وانتهاء بكل الفئات العمالية التي تعرضت للظلم بمختلف أشكاله، كل هذه الشرائح حين تجمع في صعيد مشترك، تشكل قوة ضاربة لا يجب الاستهانة بها

ولا التقليل من خطورتها، فتثورات الشعوب تبدأ وتنطلق من فئة قليلة لا تلبث أن تتحول إلى إعصار يحرق كل ما يصادفه في طريقه، ولنا في ما عرفته الشعوب العربية خلال ربيعها دروس يجب أن نستوعبها ونقدرها حق قدرها حتى لا تستغرق يوما وتفاجا بطوفان لا نستطيع مواجهته، فالموطن المغربي إنسان طيب مسالم ولكنه لا يرضى بالانحطاط والخنوع لأنه يعتبر التركيب مذلة، فهو صبور حتى إذا ما بلغ السيل الزبى، انتفض وكسر جدار الخوف وتحدى أعتى جبابرة الظلم والتسلط، فحذار من غضب الجباة والمسحوقين، من طبقات شعبنا فهو لا يتغذى بالنكت الحامضة، ولا يحلم بفتح مايو جديد، ولا يقبل ولا يسمح بالتهمة والملفات المفبركة التي كان آخر نموذج لها ما تعرضت له سمعة امرأة شريفة لفقت لها جهات مغرضة تهمة الخيانة الزوجية، وهي حالة ستظل منقوشة في ذاكرة المواطنين الذين لا ولن يتقوا بعد اليوم، بما تحاول بعض الجهات الهائمه به ولو كانت تستند إلى حجج دامغة، والحمد لله على أن قضائنا انتبه إلى محاولة تسوية القضية والتصدي لهذه المغامرة بكل شجاعة، مما يؤكد أن استقلال القضاء يشكل حصنا حصينا لحقوق الإنسان المغربي، والقضاء بالنسبة للشعب كحل في الطعام، فإذا فسد الملح فسد الطعام كله، والقضاء النزيه هو صمام النجاة والأمان وهو عماد الملك.

الأستاذ الجامعي بمراكش وبالأخص الذي يتمتع بضمير حي ونفس أبية، وطموح شريف مطالب اليوم بسبب ضغط موقعه الاجتماعي والثقافي ودوره التربوي والتوجيهي داخل المنظومة المؤسسية ككل والمجتمع الذي يعيش فيه، قلت مطالب اليوم وقبل أي وقت مضى بأن يقاوم الفساد المستشري في الأجواء الجامعية، ويسعى إلى الحد من انتشاره داخل المؤسسات التعليمية حفاظا على براءة نظامنا التربوي، وأن يعارض كل ما يمكن أن يؤدي إلى التأثير المباشر أو غير المباشر على مستقبل الجامعة العلمي، ومستوى الطلبة الذين ينتسبون إليها، مطالب بأن يتحمل المسؤولية كاملة غير منقوصة، مسؤولية ما يجري ويدور في المحيط العام، ويعلن عن رفضه التام للنهب والتصرف ماليا للجامعة بشكل مفضوح، فيما لا يفيد هذه الأخيرة ولا ينفعها، وعدم قبوله بالإقصاء والتهميش للذان أصبحا سمة تتحرك معها بعض العقلات المستلبة إن صح التعبير ويرجحها بعض المسؤولين بالجامعة المغربية، حيث يقضون بها حاجات وأغراض لا علاقة لها بالتسيير النزيه ولا بالمصلحة التعليمية، ويفصح عمليا عن دفاعه المستमित عن حرمة الجامعة وكرامة العاملين بها.

الأوضاع المزرية التي تعيشها جامعة القاضي عياض بمراكش لم تعد خافية على أحد، إذ منذ أن قطع المجلس الأعلى للحسابات شريط التفتيش في عهد المسؤول السابق والارتقاء إلى مستوى لا يليق بها كأهم فضاء جامعي، كان المغرب يفاخر به، سواء أيام الأستاذ الكنديري أو الأستاذ الجبلي رحمه الله، ويترجع المستوى العام، وتلاحق الإضرابات، وتتوالى الصراعات الهامشية التي لا تؤدي إلا إلى طمس الحقيقة المرة والواقع المدمي، الذي تساهم في تكريس بعض الجهات المعروفة بنشاطها السلبي، والتي لها مارب واضحة من الإبقاء على حالة اللامسؤولية وحالة الفوضى والتسيب وتفادي المحاسبة ومبدأ التشاكر، قلت منذ وضع تقرير مجلس الحسابات والذي تطوعت الصحافة الوطنية بالإخبار عنه، والمهتمون من مسؤولين وأساتذة وطلبة وأباء ينتظرون ردود فعل الوزارة الوصية، عليها تكون في مستوى الردود التي صفق لها رجال التعليم الجامعيون بمدينة طنجة وبني ملال ومدن أخرى غيرهما، وذلك لإشعار الآخرين بقوة الدولة وحزمها وعدم تخليها عن أنوارها ووظائفها وأخبارهم في نفس الوقت وإن بطريقة غير مباشرة بضرورة الاستقامة والجديّة واحترام المؤسسة، وتقدير الأستاذ وإشراكه في كل ما يهم الجامعة والطلبة.

رئيس الجامعة الجديد (جامعة القاضي عياض بمراكش) والذين قدم إليها من عوالم أخرى، تتمتع بالأنوار والحرية والمساواة وترتبط المسؤولية بالمحاسبة لم يتمكن من مسaire الأوضاع المكتومة ولم

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

سما الربيع العربي الذي كنا نتمنى أن تدوم صحوته أخذت تتلبذ غيومها حيث باتت تنبئ بحرارة صيف محرقة قد تأتي لا قدر الله على اليايس والأخضر لأن بعض شعوب العالم العربي لم تهضم بعد المستجدات التي تمخضت عنها ثوراتها، فبذل أن تتحد جميع أطرافها وتتوحد جهودها للعمل على القضاء على مخلفات العهد البائد، نجد بعض قادة هذه الثورات يتنافسون بل يتصارعون من أجل الهيمنة والانفراد بالحكم، فهذه ليبيا، أشعلت في صفوف شعبها نار الثورات القبلية، وتونس التي انطلقت منها أول شرارة الثورات العربية المباركة تتحول إلى حلبة تتعارك فيها التيارات الإسلامية المختلفة، أما مصر (المحروسة) يا حسرة

فقد انقلب ميدان التحرير فيها على جميع الأحزاب بما فيها ذات الزعة الإسلامية حيث أصبح هذا الميدان بركانا يحترق بنيرانه كل من اقترب منه، إلى درجة أن الشعب المصري بات تائها يبحث عن من ينقذه من ورطة لا أزمة خانقة كان هو السبب في إحداثها وظل يحاول منذ أكثر من سنة الخروج من النفق الذي أدى به إلى الباب المسدود، أما سوريا والبحرين فيعلم الله ما يسفر عنه الوضع المتأزم فيها من حروب أهلية طاحنة سيؤدي شعبهما ثمنها غاليا، ونعرج على القطر الشقيق جارتنا الجزائر التي أخذت بوادر الانشقاق تهدد صفوف جبهة التحرير المهيمنة على الحكم بسند من جبرالات الجيش الذين تطالب حركة تصحيحية بإبعاده عن السياسة ومسألته عن الثورات التي راكمها بفضل استحواده على جميع قطاع الإنتاج بالبلاد. أما بلادنا العزيزة التي تحاول الخروج من عنق الزجاجة بسبب الأزمة المالية فهي تحبو نحو المخرج بوتيرة أقل سرعة من السحفاة، ولكن في ظروف قاسية زأدها عدم التوافق بين الأغلبية الحاكمة والمعارضة، الأمر الذي جعل الخرق يتسع على الترقيع حيث أصبحت أحزاب اليسار التي خرجت من الحكم بالأمس القريب تنظم مظاهرات صاخبة تجتمعت فيها جميع القوى المناهضة للحكومة غير أن هناك انزلاقات وتجاوزات ظهرت ضمن هذه المظاهرات تدعو إلى القلق بل إلى التخوف وهي صادرة

حذار

من غضب الجباة

والمسحوقين، من

طبقات شعبنا فهو لا

يتغذى بالنكت الحامضة،

ولا يحلم بفتح مايو جديد، ولا يقبل ولا

يسمح بالتهمة والملفات المفبركة التي

كان آخر نموذج لها ما تعرضت له

سمعة امرأة شريفة لفقت لها

جهات مغرضة تهمة

الخيانة الزوجية

« اضحك للدنيا.. »



البؤساء

أسوأ شيء يمكن أن يفكر فيه مواطن «معندو ما يدار» على الإطلاق، هو الجلوس أمام التلفاز لمشاهدة إحدى قنوات القطب العمومي المغربي، فهذه القنوات هي الوحيدة في العالم

التي يمكن أن تتحدث عن أهداف في كرة القدم بدون صور، ويمكن أن تتحدث عن حادثة سير مرعبة دون ريبورتاج، لكنها بالمقابل تغدق على المشاهدين بالأفلام المكسيكية والتركية والهندية، وحتى لا تمر مرور الكرام، يصدر المبرمجون على الإكثار من إشهار «الغروبات الصحية»، مما يحولنا شيئا فشيئا إلى مواطنين «بدون نفس». التلفزة لم تعد تكتفي بالدخول إلى البيوت، بل إنها أصبحت تنقل أسرة كاملة إلى البلاط، كي يتفرج عليها عباد الله في كل مكان (حتى وإن كلفها ذلك توفير مصاريف النقل)، وهكذا لم يعد الفضوليون يضطرون إلى الإختباء وراء النوافذ من أجل استراق السمع إلى مشاكل الجيران، فالتلفزة «الله يخلف عليها» أصبحت توفر لهم ما يحتاجونه بمجرد الضغط على الزر، وهكذا أصبح بإمكانهم الإطلاع على مشاكل الزوج وزوجته وأب وأصدقائه والعائلة والورثة، بكل سهولة.

لنتأمل، خصصت القناة الثانية ريبورتاجا مفصلا لامرأة تستدعي حالتها الشفقة شكلا ومضمونا، تقول بأن الزوج «الظالم» تغير منذ سنتين وأصبح يمتنع عن الوفاء بواجباته الزوجية، وبينما هي تبكي وتعلن رغبتها في الانتحار على الهواء مباشرة، يتكلف المخرج بإضفاء نغمة من الحزن على كلامها بإضافة موسيقى حزينة للريبورتاج.. وسط هذا الجو من الهم والغم، تنقل الكاميرا إلى الاستوديو لتأخذ تصريحات من الزوج، في إطار إحترام المهنة.

يظهر الزوج بشعر منفوش، ولحية متخلي عنها، وملامح مبهورة وسروال مرقع وكأنه أحد شخصيات «فيكتور هيكو» في رواية البؤساء، ليدافع عن نفسه كما لو أنه أمام محكمة تترأسها القاضية «نسيمة الحر» ليقول للمشاهدين بأنه مظلوم وبأن الزوجة هي التي تغيرت، في هذه الأثناء تقاطعه الزوجة، لتقول له «أنا ما باغيا منك والو.. بغينا غير نشبعو فكروشنا، حنا كمنوتو بالجوع».

بعد ذلك يتحدث الطبيب عن ضرورة المراقبة النفسية ويتحدث المحامي عن الثغرات القانونية وتحدث نسيمة عن المعاملة بالمعروف، وكلهم يتحدثون في كل شيء ولا شيء، المهم هو الفرجة، حتى وإن تطلب الأمر إستغلال الضيوف، طبعاً سيقول المتحمسون لتلفزة فضائية بأن الضيوف هم الذين يوافقون على الظهور أمام المشاهدين، لكن هل يعقل أن مواطنة تطالب بـ 20 درهم في اليوم في حاجة إلى التلفاز، وهل يعقل أن تتطلي علينا الحيلة ونعتقد أن الأمر يتعلق بخلاف يستدعي الدخول بخيط أبيض والحال أن الزوج يقول، الله غالب.

أسرة من هذا النوع وما أكثرها في المغرب لا تحتاج إلى الشهرة، عبر خيط أبيض، بل تحتاج إلى برنامج حكومي يضمن لهم العيش الكريم، وكفانا مقامرة في بؤس المواطنين، عبر الحديث عن تعدد الخيارات، في حين أن الخيار الوحيد المتاح لنا هو «الخيار» الموجود عند الخضار، لمن إستطاع إليه سبيلا..

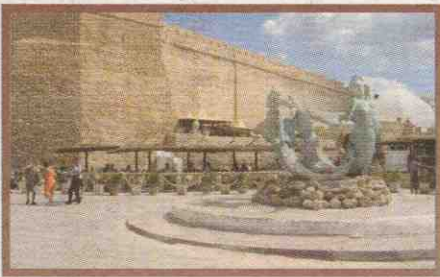


لأول مرة: مغربية ترأس فريقا برلمانيا في مجلس الشيوخ البلجيكي

اسمها زكية الخطابي، بلجيكية من أصل مغربي، وقد تولت مؤخرا رئاسة فريق الخضر في مجلس الشيوخ البلجيكي، لتصبح أول مغربية تتولى هذا المنصب، حيث عوضت زميلها «جاكي موغانيل» تطبيقا لسياسة التناوب الثنائية التي تمنح رئاسة الفريق لمدة نصف الولاية للرجل، والنصف الآخر للمرأة.

وقد صرحت زكية الخطابي للجزيرة البلجيكية «لوسوار» أنها مسلمة، لكنها ترفض استعمال النساء للنقاب، واعتبرت التطرف النابع من الإسلاميين مثل باقي التطرف الذي تعيشه بلجيكا من هيئات سياسية أخرى ليست بالضرورة إسلامية.

لوحات مغربية في «ألوان المدينة» بتونس



المغرب في المهرجان التونسي إلى جانب بلجيكا واليابان وقبرص وهولندا والنرويج وروسيا وتركيا وأوكرانيا والمانيا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا واليونان وإيطاليا وصربيا.

تحت شعار «ألوان المدينة» ينظم المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بمدينة الحمامات والمونسستير التونسيين، وذلك في الفترة الممتدة من 2 إلى 12 شتنبر 2012. وسيشارك

بيضاوية تترى على عرش جمال حب الملوك

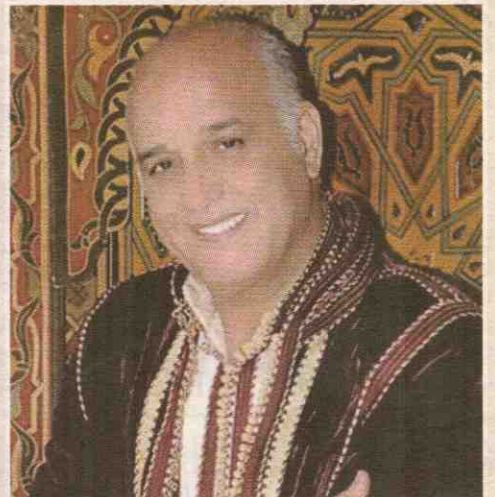


فازت الشابة البيضاوية، صبرينة علام، بلقب ملكة جمال حب الملوك بصفرو هذه السنة، خلال الدورة 92 للمهرجان.. وصبرينة البالغة من العمر 20 سنة، طالبة في السنة الثانية بالمدسة العليا لصناعة النسيج بالدار البيضاء، وتتنقن الحديث بالفرنسية والإنجليزية.. وقد لقيت منافسة قوية من المشاركات الجميلات في مسابقة هذا العام.

وردة الجزائرية عاشت في الدار البيضاء، تحت رعاية أمير مغربي

تتبعنا للمقال الهام الذي كتبه للأسبوع، الأستاذ رمزي صوفيا، ذكر متتبع لمسار الفنانة الراحلة وردة الجزائرية، أنها بدأت حياتها مغنية في كباري الجزائر بباريس قبل أن تنتقل إلى ملهى نولي بالدار البيضاء، وكان المعنى بها ومشجعها الأمير المغربي مولاي يوسف، ابن أخ الملك محمد الخامس المولى إدريس، وكان رجل أعمالها أخوها جمال، وبعد استقلال المغرب غادرت الدار البيضاء ورجعت لفرنسا لتكون أولى أغانيها هناك عن المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد.

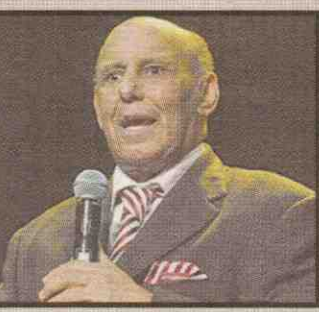
يهودي إسرائيلي يصلي على النبي



أثناء حفل الموسيقى الروحية بفاس، حيث برز الفنان عبد الرحيم الصوري في مواويله، (الصورة) فوجئ وهو يصلي على النبي، بأن اليهودي المغربي حاييم لوك، الذي جاء خصيصا من إسرائيل ليغني في فاس، وهو يصلي بدوره على النبي. وقد سال الصوري، حاييم، ومالك والصلاة على النبي محمد، فأجابته أنه أيضا نبي من الأنبياء، فلماذا لا أصلي عليه.

الفنان مصطفى بغداد يودع الحياة على خشبة المسرح

وعند نقله لمصحة بسلا أسلم الروح إلى بارئها. وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم الأسبوع باحترام التعازي إلى جميع أفراد عائلة الفقيد، وإلى الأسرة الفنية المغربية، داعية للجميع بالصبر والسلوان وللفقيد



وقف الأمين العام للنقابة الحرة للموسيقيين المغاربة مصطفى بغداد مساء يوم السبت الماضي، فوق خشبة الفضاء الثقافي «هوليوود» بمدينة سلا، ليلقي كلمته الخاصة بالحفل الذي تم خلاله تكريم الفنانة المغربية لطيفة

رافقت، إلا أن الحضور فوجئوا بمصطفى بغداد يسقط مغشيا عليه فوق الخشبة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الحركات النسائية تعهد بن كيران باعتصام مفتوح أمام البرلمان

المناصفة. وقد هددت الحركة النسائية بخوض جميع الأشكال النضالية ضد الحكومة، والاعتصام إذا اقتضى الحال أمام البرلمان، إذا استمرت الأمور على حالها، واستمرت التراجعات التي بدأتها الحكومة بتعيين وزيرة واحدة، وأعقبها بقتل واحدة، وإقصاء المرأة بشكل مفضوح.

كانت الندوة الصحافية التي نظمتها الحركة النسائية المغربية يوم الاثنين ما قبل الماضي بالدار البيضاء، مناسبة لحاسبة حكومة بن كيران من طرف مجموعة من العيالات، على تراجعها لما وعدت به بخصوص تحسين أوضاع المرأة، وتطبيق مبادئ الدستور الجديد، وتقديم مشاريع قوانين حول

تعزية



انتقلت إلى جوار ربها السيدة حبيبة رشدي بنت محمد يوم 28 ماي 2012. بهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلي رشدي والقدوري بالشكر الجزيل إلى كل من أساهم في هذا المصاب الجلل وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المركب السكني رياضن الاسماعيليه مكناس

شركة أناسي



الأبواب المفتوحة أيام
22 - 23 - 24
يونيو 2012

- سكن اجتماعي
- يقع أرضية سفلي + 4 طوابق
- فيلات جاهزة ونصف جاهزة

114 شارع محمد السادس - مرجان 2 - مكناس
الهاتف: 0535 46 64 65 - 0535 46 65 65

آية الله بن كيران بين التاريخ والمطيشة

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

«حزب رستاخيز» الذي لم يعد الحزب الوحيد في إيران، وكان ذلك بمثابة حل لهذا الحزب. تقول الإحصائيات، أن أكثر من خمسة ملايين مغربي تتبعوا الندوة التي تحدث فيها رئيس الحكومة، آية الله بن كيران، وحده دون أن يترك الفرصة لصحفيي التلفزيون لكي يسألوه، فقد أجاب بحكمة وإتقان على كل سؤال كان يتصور، أن النظرة يطرحونه عليه.

وتسأل الناس، هل رأيتم العباس الفاسي، أو إدريس جطو، أو حتى عبد الرحمن اليوسفي، يتكلمون بتلك الصراحة واللغة الشعبية المفهومة (...) ليعطوا أرقاما حقيقية مفصلة، نحن الذين تعودنا على وزراء، ووزراء أولين، لا يرفعون عينوهم عن الورقة التي تحتوي على نصوص مكتوبة لهم (...) تتبدئ بتعليمات صاحب الجلالة، وتنتهي بعبارات، وبناء على تعليمات صاحب الجلالة، بل وكان فيهم من يقوم بتقبيل الورقة التي كتب عليها الخطاب. طبعاً... يبقى السؤال الفصيح: وهل حل بن كيران مشاكل المغرب، أو قدم مشروعاً لحلها؟

الأكد أنه عندما كانت دلالة الحكومة، بلغت من التوتر حداً، وكادت تنفجر، قدمت هدية لحزب العدالة، لكي تنفجر بين يدي رئيس حكومتها، وهذا هو الواقع. وعندما طرح بن كيران على المتتبعين حلوله لمعضلة صندوق المقاصة، نسي أن يقول لهم، بأن دعم السكر مثلاً، لا يذهب بملايينه إلى الأسر المعوزة فقط، بل إلى الشركات الكبرى المستعدة لمنحوتات من قبل الكوكا كولا وفانتا، وبيبسي كولا، وسبراي، والمشروبات الأخرى، ومصانع البيسكوي التي تستفيد من دعم الدقيق والسكر، وكذلك مصانع الحلويات، وكان عليه أن يعلن قطع الدعم عن هذه الكماليات كما كان عليه أن يعلن عن تأسيس مكاتب المراقبة في كل مدن وقرى المغرب، تسيرها نخبة من الشباب المحتج (...) لمراقبة الأسعار وفرض تعليق الأثمان عليها، ومراقبة المخازن التي تستفيد من دعم الدقيق وتبيع الخبز الصغيرة بدرهمين أو أكثر.

ركبت امرأة ورضيعها في تاكسي غداة الإعلان عن الزيادة في البنزين، وعند وصولها توقف التاكسي وقال لها 12 درهم لك، و12 درهم للرضيع، ألم تسمعي الزيادة في أسعار البنزين. إن المغرب تعمه فوضى لم يسبق لها نظير، وجشع على مستوى أسواق المواد الغذائية والخضر، تعرض كل ما تحدث عنه بن كيران من إصلاحات، للضياع وتغرقها في بحر من الديماغوجية، وعندما قرأ أن الطماطم تباع بدرهمين، فإنه قدم أرقاما عن أسواق الخضر الكبرى، أما السماسرة الذين يشترونها من المارشي ويبيعونها لبائع الخضر فإنهم يضاعفون ثمنها، ويدفعون ما يكفي (...) لإغماض عيون المراقبين.

وتلك هي المعضلة التي تسمى الفساد الإداري.. وتلك هي الإصابة التي إذا لم تسجلها إصلاحات بن كيران، فإنه ستصبح بالتأكيد مصيبة عليه وعلى الوطن.

تأثر بثورة مصطفى كمال أتاتورك في تركيا، فاستدعى والد الشاه مجلسه الاستشاري ولم يكونوا يتوقعون أنه سيوافق لهم على تأسيس مجلس نيابي يجمع بين الحكومة والعلماء (...) بل أنه فاجأهم بالقبول، وتأسيس دستور جديد (...) دستور 1906، مهيمناً بذلك على ثورتهم (...) التي كانت شبيهة بثورة 20 فبراير في المغرب، وكانت تسمى بالفارسية «انقلاب مشروطست».

ثم إن الشاه الأب، قال لمفاوضيه ومستشاريه: وما رأيكم في أن نلغي الملكية، ونحولها إلى جمهورية، مثلما فعل كمال أتاتورك.. ولكنهم رفضوا.. وتشبثوا باستمرار الملكية. ((جميع التحركات السياسية التي انتهت باستيلاء «رضي شاه» على السلطة في إيران، كانت بتوجيه من رجال الدين الذين كان لهم الفضل في تأييد استمرار النظام الملكي في إيران، والذين كان على أيديهم (...) زواله في أواخر السبعينيات (...) رجال الدين هم الذين رغبوه في النظام الملكي الذي استمر حتى نهاية حكم ابنه رضوي بهلوي)) (بين العمامة والتاج: أحمد مهابة).

تجربة آية الله بن كيران لها إذن جذور في تاريخ الملكيات، فهو إذن آية من آيات الله، خرج من مجال التعليم، تماماً كما خرج منه سلفه آية الله الخميني، الذي كان أصلاً يسمى «روح الله مصطفى» وحتى عندما عين الشاه الابن، زعيماً دينياً، بدأ «شريف إمامي» الإصلاحات، تماماً كما بدأها بن كيران، أو بكاد (...) ((حين ألغى كافة نوادي القمار والكازينوهات في إيران، وأبعد عدداً من الشخصيات البارزة والمعروفة، بميولها المتنافية للإسلام، من طائفة البهائيين، بل إنه أوقف زعيم هذه الطائفة، رغم أن رئيسها عبد الكريم آبادي هو الطبيب الخاص للشاه وأحد مستشاريه البارزين)) (نفس المصدر).

وكان شريف إمامي أكثر جرأة من عبد الله بن كيران، حينما أعلن توقيف الحزب المتعاطف مع الشاه،

الانحدار، والتمزق، ويكتنفها العداء القائم الأسود في مستنقع من التخاذل والتفسخ. نظراً لهذه الحالة المزرية والمتردية، فنحن جميعاً أحوج ما نكون لمراجعة مسيرة المجاهد بلعربي العلوي الذي وهب حياته من أجل نشر مبادئ الأخوة والتسامح والعدالة)) (كتاب السلفي المناضل، محمد الوديع الأسفي).



الأكد أنه عندما كانت دلالة الحكومة، بلغت من التوتر حداً، وكادت تنفجر، قدمت هدية لحزب العدالة، لكي تنفجر بين يدي رئيس حكومتها، وهذا هو الواقع



ونكتفي بنماذج حديثة عن لجوء ملوك كثيرين إلى فقهاء كبار، يكلفونهم بتشكيل حكومات إسلامية الاختيار، رغبة في نشر مبادئ الأخوة والتسامح والعدالة، وليس شاه إيران، وقد كشفت الأيام أنه كان مظلوماً، أول من أراد تدارك الموقف، بتكليف سليل أسرة دينية، «شريف إمامي» بتشكيل حكومة إيرانية، سماها الوزير الأول المكلف، بحكومة المصالحة الوطنية مردداً عدة مرات: (إننا سوف نستعين بعلماء الدين في الكبيرة والصغيرة من شؤوننا). ولكن التاريخ يذكر أن أب الشاه، سنة 1906 «رضي شاه»

الإسلاميين الذين سيطروا على الاتحاد الوطني للطلبة، وبين الطلبة اليساريين والشيوعيين أنصار أبرهام السرفاتي. لوصول العدالة والتنمية إلى الهيمنة على الحكومة، إذن، جذور ومنطلقات، سبق للحسن الثاني نفسه، أن تنبأ بالحاضر حينما يكون رئيس الحكومة ذا اتجاه سياسي شبه مفروض على الملك، وقال: ((علمتني الدروس القانونية، أنني لا أستطيع أن أخذ قلمي لأكتب الدستور، ولكنني إذا قرأته مرتين (...) فإنني سأكتشف عيوبه، إنك لا يمكنك أن تراقب وزيرك الأول، مادامت تصرفاته مراقبة من طرف 200 أو 300 من النواب، فإنهم سيمنعونه من ارتكاب الحماقات (...) وهذا ما جعلني أقدر التفوض الذي سيتوفر عليه (...) وزير أول غير مراقب)) (مذكرات الحسن الثاني، إريك لوران).

ها نحن نعيش الإطار الذي حدده الحسن الثاني في فقره، وما هو عندنا وزير أول، من فصيلة آيات الله، الذين ينطلقون في عمقهم من فلسفة دينية، أصولها حتمياً، اشتراكية حقيقية، وضع الرسول صلى الله عليه وسلم، أسسها، ثلاث عشرة قرناً (...) قبل كارل ماركس، حين قال ((ثلاث للناس جميعاً: النار والماء والكلأ)) (وتمعنوا جيداً فيما رواه الغفاري).

وهي نفس الدوافع التي كانت وراء انطلاق الحركة السلفية في المغرب، على يد القطب محمد بن العربي العلوي، والذي كان مضطراً عندما ظهرت في الأربعينات، نفس الظروف الاجتماعية التي استفحلت عيوبها في عهد حكومة العباس الفاسي، الذي كانت طبيعته الفاسية، تجعله يحشم (...) من أن يقول: باراكاً (...) لتلك المجموعة التي رأينا أسماءها وصورها معلقة في مظاهرات عشرين فبراير.

بررت الحركة السلفية في المغرب، تحركها في الأربعينات بان المغاربة: ((كانوا يعيشون حياة متردية قاتمة (...) يغمرها

كانت بريطانيا تتدخل في شؤون إيران، أيام الشاه، على الطريقة التي تتدخل بها الولايات المتحدة، هذه الأيام في المغرب، حتى احتجت الخارجية المغربية على السفارة الأمريكية بعد أن أصبح القنصل الأمريكي العام، بدل إعطاء التأشيرات، يجتمع مع أصحاب التاكسيات، والبائعين المتجولين نيابة عن والي الدار البيضاء.

ومع غموض الدواعي التي تدفع الأمريكيين للتدخل في المغرب (...) فإن الوضوح والنبل كان يسود التدخل البريطاني في إيران، لدرجة جعلت السفير البريطاني في طهران سنة 1978، يكتب في مذكراته: ((سألت رئيس الجيش الإيراني، غلام رضوي أزهري أثناء حفل استقبال، عن المستقبل السياسي الإيراني كما يراه، فأجابني الجنرال:

«لقد كتب علينا أن يكون نظامنا السياسي عملة ذات وجهين، وجهها الأول رجال الدين، ووجهها الثاني: النظام الملكي، ومحتم على الدولة، أن تسير بين هذين الخطين، اللذين يتوازيان... ولا يلتقيان»)) (إيران بين التاج والعمامة: أحمد مهابة).

ليس خطأ، ولا تقديراً أكثر من اللزوم، أن أسمى رئيس حكومة المغرب، عبد الله بن كيران بتسمية آية الله بن كيران، فنحن هنا أيضاً، نعيش نظاماً ذا وجهين: الوجه الأول رجال الدين، والوجه الثاني، النظام الملكي، ونرى أنهما يسيران بموازاة دون أن يلتقيا أو يصطدما.

ومن المنطوق، يعتبر تفويض مهام رئيس الحكومة لرئيس حزب العدالة بن كيران، رجوعاً بالأمر إلى الأصل، كما كان الملوك يعملون، بدءاً عندنا من الملك الحسن الثاني، الذي سارع في بداية تحركه السياسي، إلى إلغاء الدراسات الفلسفية من الجامعة المغربية، وتعويضها بالدراسات الإسلامية، وهو قرار موثق في الأرشيفات الملكية، مثلما هو موثق أنه استحضر من الشرق، أقطاب الفكر الإسلامي، المصري والسوري، لتدريس الشؤون الإسلامية، على يد أساتذة من قبيل توفيق الشاوي، وبهاء الدين الأميري، ورشدي الفكر وغيرهم، وكان غرضه وقتها مواجهة المد الشيوعي في الجامعات، حيث نذكر الصراع الذي كانت الجامعات مسرحاً له بين الطلبة



آية الله بن كيران الذي خرج من مجال التعليم كما خرج منه سلفه آية الله الخميني.